

الأضرار والمخاطر التي تسبب فيها "إنهيار" سوق الأسهم السعودية

إعداد



مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام
ASBAR CENTER FOR STUDIES, RESEARCH & COMMUNICATIONS





المحتويات

الموضوع	الصفحة
---------	--------

الأضرار والمخاطر التي تسبب فيها "إنهيار" سوق الأسهم السعودية

مقدمة الدراسة.....	5
--------------------	---

الباب الأول

الإجراءات المنهجية

تمهيد.....	8
أولاً: منهج المسح الميداني	9
ثانياً: الندوة التحويرية	17

الباب الثاني

خصائص عينة البحث

تمهيد.....	19
أولاً: الخصائص الديموغرافية لعينة البحث	20
ثانياً: التعامل في مجال الأسهم	32
الخلاصة	38



الباب الثالث

الأضرار والمخاطر التي تسبب فيها الانهيار

40 الفصل الأول: الآثار السلبية على توقعات المتعاملين وطموحاتهم
41 ▪ التأثير السلبي على توقعات المتعاملين وطموحاتهم
50 ▪ الهزات تفاقم الإحباط عند صغار المتعاملين
62 الفصل الثاني: المخاطر الاجتماعية لانهيار السوق
63 ▪ الاعتقاد بالمخاطر الاجتماعية
72 ▪ الأضرار الشخصية للهزات
83 الفصل الثالث: المخاطر الاقتصادية والأخلاقية
106 الفصل الرابع: أثر "الانهيار" في الموقف من الأسرة والأصدقاء والعمل والمستقبل
107 ▪ أثر "الانهيار" في الموقف من الأسرة
117 ▪ أثر "الانهيار" في الموقف من الأصدقاء
127 ▪ أثر "الانهيار" في الموقف من العمل
136 ▪ أثر "الانهيار" في النظرة للمستقبل



مقدمة الدراسة

يعد سوق الأسهم السعودية من الأسواق العربية المهمة والكبيرة من حيث كمية الأموال التي تستثمر فيه، وقد تنامي هذا السوق بشكل سريع خلال العقود الأخيرة وأصبح جاذباً لملايين الأفراد من شتى الشرائح الاجتماعية والاقتصادية بسبب الارتفاعات القوية التي تعرض لها. وتشير إحصاءات الشركة السعودية لتسجيل الأسهم (2006) أن عدد المحافظ الاستثمارية تجاوز أربعة ملايين محفظة، وذلك بشكل عام، وهو ما يعد لأول وهلة أمراً إيجابياً؛ فهو يشير إلى توجه اجتماعي نحو الادخار والاستثمار في أوعية مالية اعتقد الكثيرون من المتعاملين في السوق أن تكون مضمونة النتائج، ومثالية كأساليب لتنمية الأموال. وقد أصبح العمل في سوق الأسهم السعودية والتوجه الجماهيري نحوه في السنوات الثلاث الأخيرة ظاهرة استرعت الانتباه؛ بسبب وتيرة الإقبال الشديد عليه من الجميع تقريباً، وأنه أصبح حديث المجالس الخاصة والعامة. وتعود جاذبية السوق إلى عدة عوامل، منها: القفزات الكبيرة في أسعار معظم الأسهم وتضاعف أسعارها عدة مرات وخلال فترات وجيزة، كما يعود ذلك إلى عامل آخر في غاية الأهمية يتمثل في إمكانية استثمار أي مبلغ قل أو كثر في سوق الأسهم، وهو ما ليس متاحاً في قطاعات أخرى كالعقار الذي يتطلب مبالغ كبيرة، يضاف إلى كل ذلك، توفر السيولة لدى قطاع عريض من المواطنين في ظل غياب بدائل مناسبة يمكن الاستثمار فيها، ما دفع بعدد كبير من الموظفين والموظفات إلى التوجه نحو الأسهم. ولم يقتصر الأمر على أولئك؛ بل أن قطاعاً من الطلاب وربات البيوت توجهوا لسوق الأسهم في ظل توفر الإمكانيات الإلكترونية التي جعلت العمل في الأسهم متاحاً داخل البنوك وخارجها.



وبالرغم من كل الإيجابيات التي يتحلى بها سوق الأسهم السعودية، فإنه لم يكن بمنأى عن الهزات التي تنتاب أسواق المال والبورصة في العالم إذ تعرض لعددٍ من الهزات التي كان من أهمها: "الانهيار" الذي تعرض له في شهري فبراير ومارس 2006م الأمر الذي نتج عنه خسائر فادحة تحملها المتعاملون الذين ناهزوا أربعة ملايين مستثمر، والذين هم في غالبيتهم أرباب أسر، وكانوا قد وجهوا جزءاً من مدخراتهم نحو سوق الأسهم، ما جعل الخسارة فادحة وعامة.

وتأتي هذا الدراسة لتسليط الضوء على الأضرار والمخاطر التي تسبب فيها إنهيار سوق الأسهم السعودية كهدف أساسي في محاولة لسبر غور المشكلة، بهدف معرفة الآثار السلبية على توقعات المتعاملين وطموحاتهم، والمخاطر الاجتماعية لإنهيار السوق، والمخاطر الاقتصادية والأخلاقية لهذا الإنهيار، بالإضافة إلى أثره في الموقف من الأسرة والأصدقاء والعمل والمستقبل. ولمعرفة آراء المتعاملين أنفسهم تم توظيف منهجية علمية غايتها تقصي المشكلة من جميع أبعادها، وهي: منهجية المسح الميداني (منهجية كمية) وفق أسس علمية دقيقة، فقد حددت أهداف البحث وأهميته، ومن ثم قام الفريق العلمي المكون لهذا الغرض بتصميم أدوات جمع البيانات، واتخذ الخطوات العلمية المعمول بها في سحب عينة الدراسة، ليصار إلى سحبها من ثلاث مناطق في المملكة تشكل ثقلًا اقتصاديًا وسكانيًا، وتمثل مختلف السكان. وقد خضعت البيانات بعد جمعها للمعالجة الإحصائية، ومن ثم التحليل والمراجعة، مع توخي الدقة والحذر في ترجمة النتائج والتي خضعت للتعديل عدة مرات بهدف التزام الموضوعية، وعدم الجروح بالبحث إلى أهداف لا تخدم أغراضه الأساسية.

وبالإضافة إلى الدراسة الكمية التي ارتكز عليها تحليل النتائج، فإن البحث وظف منهجية أخرى "نوعية" تمثلت في عقد ندوة تحاورية مغلقة Focus Group شارك فيها نخبة من الخبراء الاقتصاديين، ورجال الأعمال والمستثمرين في سوق الأسهم. وحتى يتم الاطمئنان إلى شمولية البحث، فقد استئنس برأي هيئة السوق المالية السعودية، وبذلك تكون منهجيات البحث قد قامت على ثلاث آليات علمية دقيقة: المسح الميداني، وندوة الخبراء، ومرئيات هيئة السوق المالية.



الباب الأول

الإجراءات المنهجية



الإجراءات المنهجية

تمهيد

يستعرض هذا الباب الإجراءات المنهجية للبحث، ويشمل ذلك تفصيلاً للأساليب البحثية المستخدمة، وإجراءات سحب العينة، وتصميم الاستبيان، وتنظيم الندوة التحويرية. واستخدم في البحث نهجان في وقت واحد؛ وهما: المسح الميداني ومجموعة النقاش المركز، والسبب في ذلك هو الحرص على تحقيق التكامل في موضوع مهم ومتخصص كموضوع سوق الأسهم، بحيث يتم من خلال المسح الميداني الكشف عن آراء المتداولين أنفسهم لمعرفة المؤشرات والمؤثرات والاتجاهات المتكونة لديهم، وأراؤهم ليست متخصصة، وهم في العموم ليسوا خبراء، كما أن منهجية المسح الميداني الذي يعتمد على الأسئلة المقننة والمقفلة لا تسمح ببحث موضوع البحث بشكل متعمق، الأمر الذي استدعى استخدام منهجية أخرى تكون ملائمة للدراسة المتعمقة والتحليل المتخصص للقضايا المختلفة ذات العلاقة بموضوع البحث، وهي مجموعة النقاش المركز Focus Group Discussion التي نظمها فريق البحث وشارك فيها عدد من الخبراء والمحللين وكبار المتعاملين في سوق الأسهم، وفيما يلي عرض موجز للمنهجيتين:



أولاً: منهج المسح الميداني

يعرف المسح بأنه: "محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي بهدف الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها، وذلك للاستفادة منها في المستقبل، وخاصة في الأغراض العلمية"⁽¹⁾.

ويهتم هذا المنهج بوصف وتقرير واقع معين لمجتمع أو جماعة أو نظام في فترة زمنية محدودة بوقت إجراء الدراسة. كما تتضح أهمية المسح الاجتماعي في أنه يقدم إضافات علمية حول الظاهرة المراد بحثها، مما يساعد على تفسيرها وتحليل عناصرها، كما يساهم في وضع الحلول لها.

وفي هذه الدراسة استخدم منهج المسح الميداني لاستطلاع آراء المتعاملين في سوق الأسهم السعودية، واعتمد المسح على العينة العشوائية الممثلة لمجتمع البحث، وصمم لذلك استبيان شامل يحوي أسئلة تعكس أهداف البحث وترتبط بالتساؤلات البحثية.

1- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من السعوديين (ذكوراً وإناثاً) المتعاملين في سوق الأسهم السعودية في منطقة الرياض وجدة والمنطقة الشرقية، والذين تقدر نسبة المحافظ الاستثمارية فيها بحوالي 60% من إجمالي المحافظ الاستثمارية على مستوى المملكة.

2- عينة البحث:

أختيرت عينة ممثلة بشكل يضمن إتاحة فرص متكافئة لمفردات مجتمع البحث الذي عُرِف بـ "المتعاملين في سوق الأسهم السعودية"، واستخدم الأسلوب العشوائي البسيط لسحب العينة من الذكور والإناث *Random Sample*، ولضمان درجة عالية من التمثيل لجمهور المتعاملين في سوق الأسهم السعودية اختير؛ أفرادها بشكل متساو داخل صالات التداول وخارجها بالمدن الرئيسة في ثلاث مناطق من المملكة؛ هي: منطقة الرياض والمنطقة الشرقية وجدة.

(1) (حسن، عبدالباسط محمد 1982: 222)



وكان اختيار مناطق البحث مبنياً على اعتبارات علمية ومنهجية واضحة، ومنها: الكثافة السكانية والثقل الاقتصادي لهذه المناطق، إضافة إلى حقيقة ذات علاقة قوية بمجتمع البحث، وهي: أن معظم المحافظ الاستثمارية تتركز في هذه المناطق، فقد اتضح من المعلومات التي حُصل عليها من الشركة السعودية لتسجيل الأسهم؛ أن عدد المستثمرين المقيدين والمسجلين في النظام يبلغ 2,950,000 ، وأن عدد المحافظ الاستثمارية في البنوك يصل إلى حدود 4,100,000 تقريباً، وتشكل الإناث ما نسبته 12.59% من مجموع المحافظ (انظر جدول رقم (1-1)).



جدول رقم (1-1)

توزيع محافظ الأسهم على البنوك في المملكة *

النسبة	عدد المحافظ	البنوك
%11.6	475.600	بنك الرياض
%15.6	639.600	بنك الأهلي
%37.6	1.541.600	بنك الراجحي
%0.3	12.300	بنك البلاد
%0.8	32.800	بنك الجزيرة
%0.8	32.800	البنك السعودي للاستثمار
%1.9	77.900	البنك الهولندي
%4.2	172.200	البنك السعودي الفرنسي
%5.1	209.100	البنك السعودي البريطاني
%9.5	389.500	البنك العربي الوطني
%12.6	516.600	مجموعة سامبا المالية
%100	4.100.000	المجموع
النسبة		الجنس
%87.4	358.340.000	ذكور
%12.6	51.660.000	إناث
%100	4.100.000	المجموع

* المصدر: الشركة السعودية لتسجيل الأسهم.



وقد تبين من المعلومات حول توزيع المحافظ النسبي بين مناطق المملكة أن نصيب منطقة الرياض من المحافظ يبلغ حوالي 28%، وجدة 20%، والمنطقة الشرقية 12%، أي أن حوالي 60% من المحافظ تتركز في المناطق الرئيسية الثلاث؛ المذكورة. وقد أخذ هذا بالاعتبار عند اختيار العينة في المناطق الثلاث؛ بحيث تكونت عينة تناسبية proportional sample أخذت التوزيع النسبي نفسه للمحافظ المذكور أعلاه، ليكون تمثيل المنطقة في العينة متناسبا مع عدد المحافظ بها، فبلغت عينة منطقة الرياض 696 شخصاً يمثلون 46.4% من إجمالي العينة، وتكونت عينة جدة من 499 شخصاً يمثلون 33.3%، في حين كانت عينة المنطقة الشرقية من 305 أشخاص بنسبة 20.3% من إجمالي العينة (انظر جدول رقم (1-2)).



جدول رقم (1-2)
توزيع إجمالي العينة في مناطق المملكة

أولاً: على مستوى كافة المناطق	التفاصيل	العدد	التكرار والنسبة
العينة للذكور	داخل صالات التداول	652	1304
	خارج صالات التداول	652	87%
العينة للإناث	داخل صالات التداول	98	196
	خارج صالات التداول	98	13%
إجمالي العينة في كافة المناطق		1500	100%
ثانياً: عينة منطقة الرياض	التفاصيل	العدد	التكرار والنسبة
العينة للذكور	داخل صالات التداول	304	608
	خارج صالات التداول	304	87%
العينة للإناث	داخل صالات التداول	44	88
	خارج صالات التداول	44	13%
إجمالي العينة في منطقة الرياض		696	46.4%
ثالثاً: عينة جدة	التفاصيل	العدد	التكرار والنسبة
العينة للذكور	داخل صالات التداول	216	431
	خارج صالات التداول	215	87%
العينة للإناث	داخل صالات التداول	34	68
	خارج صالات التداول	34	13%
إجمالي العينة في جدة		499	33.3%
رابعاً: عينة المنطقة الشرقية	التفاصيل	العدد	التكرار والنسبة
العينة للذكور	داخل صالات التداول	133	265
	خارج صالات التداول	132	87%
العينة للإناث	داخل صالات التداول	20	40
	خارج صالات التداول	20	13%
إجمالي العينة في المنطقة الشرقية		305	20.2%



كما روعي عند اختيار مفردات العينة في كل منطقة أن تشمل بشكل متساو فئتين: فئة من يتعاملون بالأسهم داخل صالات التداول في البنوك، وفئة من يتعاملون بالأسهم خارج صالات التداول بالبنوك، فكلتا الفئتين مهمة وينبغي أن يكون لها فرص متساوية في التمثيل ضمن عينة البحث الإجمالية وفي كل منطقة.

وفيما يتعلق بالجنس؛ فقد أخذ بالاعتبار ألا تكون العينة مقصورة على الرجال، خاصة وأن النساء أصبحن جزءاً لا يمكن إغفاله في هذه السوق. وكما هي الحال عند تمثيل المناطق؛ فقد أخذ في الاعتبار نسبة محافظ الإناث مقارنة بالذكور، لتكون شرائح الجنسين ونسبة تمثيلهما في العينة الإجمالية وفي عينة كل منطقة متناسبة مع الحجم الأصلي لكلا الجنسين، وحيث تشير إحصاءات السوق المالية المذكورة أعلاه إلى أن نسبة المحافظ التي تعود للنساء في المملكة هي 12.59% (الجدول رقم 2-1)؛ فقد سحبت عينة نسائية في المناطق المشمولة بالبحث بنسبة 13% من الإجمالي في كل منطقة، ومن ثم فهي تشكل 13% من إجمالي العينة. وقد بلغ العدد الإجمالي للعينة 1500 مبحوث ومبحوثة، منهم 1304 ذكور يمثلون 87% من إجمالي العينة، و196 امرأة يمثلن 13% من إجمالي عدد المبحوثين والمبحوثات. وقد أخذ في الاعتبار عند تحديد حجم عينة البحث أن تكون كبيرة نسبياً، بحيث تزيد عن الحد الأدنى المطلوب لاستطلاعات الرأي، بشكل كبير، بل أنها تقترب من ضعف الحجم الملائم وفقاً للتجارب البحثية والاختبارات الإحصائية التي أجراها مركز أسبار في بحوث سابقة لعينات من أحجام مختلفة، وهو ما اتفق أيضاً مع منهج استطلاعات الرأي العام في دولة كالولايات المتحدة الأمريكية، حيث يستخدم معهد جالوب Gallup عينة مكونة من 1000 شخص، وأحياناً ترتفع إلى 1500 شخص. ويذكر في تقاريره أن النتائج لا تختلف كثيراً بعد أن يصل حجم العينة إلى ما بين 600 - 700 شخص⁽²⁾.

3- أداة جمع البيانات:

أعدت استبانة الدراسة من قبل مجموعة من الخبراء والمتخصصين الذين وظفوا عدداً من الأدوات المنهجية لإنجاز ذلك، وعقدوا أكثر من ستة اجتماعات أسبوعية

⁽²⁾ www.albany.edu/sourcebook/pdf/app5.pdf



مطولة، وتكونت الاستبانة من 54 سؤالاً. وقد كانت أغلب الأسئلة من النوع المغلق، وهي التي تنتهي بعدد من الاختيارات، وتلافياً للتحيز فقد ألحق بمعظم الأسئلة خياراً مفتوحاً (أخرى تذكر...). لإتاحة فرص أكبر أمام المبحوثين كي يبدوا آراءهم وملاحظاتهم التي لم تشملها الخيارات المتاحة. وقد صيغت أسئلة الاستبيان الأساسية بلغة سهلة بسيطة تناسب مختلف المستويات التعليمية.

ونظراً لحساسية بعض الأسئلة التي تضمنها الاستبيان بسبب تقاطعها مع الخصوصية والشخصية أو لأن لها دلالات سياسية، فقد بني الاستبيان بشكل بسيط يأخذ في الاعتبار بناء الثقة تدريجياً، بحيث تم البدء بالأسئلة الأولية والتي تشمل المعلومات العامة عن المبحوث / المبحوثة، كالجنس والعمر والحالة الاجتماعية والمؤهل التعليمي والمهنة والمنطقة. يليه القسم الثاني الذي تضمن عدداً كبيراً من الأسئلة ذات العلاقة بالأسهم والاقتصاد وتوجهات المتعاملين بشكل عام، ثم الأسئلة ذات الحساسية. وقد خضع الاستبيان للتحكيم من قبل بعض المتخصصين في الاقتصاد والأسهم وخبراء مناهج البحث. وبناء عليه، أعيدت صياغة بعض الأسئلة وعدلت أكثر من مرة كي تتطابق مع أهداف البحث وتساؤلاته. وبعد الانتهاء من بناء الاستبيان بشكله شبه النهائي اختبر صدقه، وذلك بتطبيقه على مجموعة صغيرة من المتعاملين في سوق الأسهم للتأكد من وضوحه وسهولته، وأجريت تعديلات طفيفة بناء على ملاحظات مجموعة الاختبار.

4- مجالات البحث مكانياً وزمانياً:

كما أشير سابقاً؛ فقد تحدد مجال البحث المكاني في ثلاث مناطق رئيسية في المملكة: منطقة الرياض، وجدة، والمنطقة الشرقية. وكان اختيار هذه المناطق الثلاث مبنيًا على اعتبارات منهجية تعرضنا لها عند الحديث عن العينة. أما فترة جمع البيانات أو المجال الزمني، فقد جمعت البيانات خلال فترة قياسية؛ حيث أنجز العمل خلال أربعة أسابيع فقط بواسطة عدد كبير من جامعي البيانات في المناطق الثلاث. وكان



الإسراع في جمع البيانات مقصوداً في هذا البحث، وذلك لإلغاء التأثيرات الوقتية الناتجة عن تذبذب السوق وسرعة تغير اتجاهات الجمهور فيما لو امتدت فترة جمع البيانات لفترة زمنية أطول. والمعروف أن جمع المعلومات خلال فترة قصيرة يؤدي للحصول على بيانات متجانسة، علماً أن عملية الجمع كانت متزامنة في المناطق المذكورة.

أما المجال البشري للبحث؛ فقد حددت بالمتداولين من السعوديين من الذكور والإناث الذين لا تقل أعمارهم عن 18 عاماً، وهو السن الذي يسمح فيه بفتح محفظة للأسهم.

5- تحليل البيانات:

بعد جمع البيانات تمت عملية تدقيق و فحص جميع الاستبيانات واستبعاد غير الصالح منها، وقد أدخلت هذه البيانات في الحاسب الآلي بعد ترميزها، ولغرض استخراج الجداول التكرارية والإحصاءات اللازمة لنتائج البحث عولجت إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spssx، واستخرجت الجداول اللازمة، وكان أغلبها من النوع البسيط الذي يشمل متغيراً مستقلاً وآخر تابعاً، ويتضمن في خاناته التكرارات والنسب المئوية.



ثانياً: الندوة التحوارية

تعتبر الندوات التحوارية Focus Group Discussions من الإجراءات المنهجية الضرورية لبحث بعض المسائل والموضوعات التي تحتاج إلى رأي الخبراء والمتخصصين، وحيث إن موضوع البحث ذو أهمية خاصة، وهو موضوع اقتصادي يتطلب ألا يقتصر البحث فيه على استطلاع الرأي العام لعموم الجمهور المستهدف، فقد استخدم فيه الندوة التحوارية كإجراء مكمل للبحث الميداني بهدف الحصول على آراء ذوي الاختصاص والخبرة في السوق. وقد نظم المركز ندوة تحوارية خاصة مغلقة يوم السبت 1427/5/25 هـ الموافق 2006/6/24م بفندق ماريوت الرياض، شارك فيها مجموعة من الخبراء والبنوك، والمراكز الاقتصادية، والمستثمرين في السوق، الوسطاء، المحللين، الإعلاميين، الاقتصاديين.

وتم خلال الندوة التحوارية عرض المحاور الرئيسة للنقاش، وأتيحت الفرصة لجميع المشاركين توضيح آرائهم حولها، وقد سجلت الندوة صوتاً وصورة، وفرغت كاملة، ومن ثم شكلت لجنة مصغرة ضمت ثلاثة أعضاء قامت بصياغة الاستنتاجات التي توصل إليها المتحاورون وأوردناها في الباب الخامس عشر.

وإضافة للنقاش المفتوح المقنن بالمحاور المحددة، تم أيضاً توزيع استبيان خاص على المشاركين بالندوة اشتمل على أربعة أسئلة محددة حول سلبيات السوق وإيجابياته والمقترحات التي يراها المشاركون للمحافظة على استقراره. وقد ضُمنت نتائج هذا الاستبيان أيضاً للنتائج السابقة.



الباب الثاني

خصائص عينة البحث



خصائص عينة البحث

تمهيد:

نستعرض في هذا الباب الملامح العامة لسمات عينة البحث الديموغرافية، وذلك للتعرف على خصائص العينة والتأكد من تمثيلها لمجتمع البحث وهو جمهور المتعاملين السعوديين في سوق الأسهم السعودية، ويشمل ذلك توزيعات أفراد العينة على الخصائص السكانية الأساسية؛ كالجنس، والعمر، والمنطقة، والمستوى التعليمي، والمهنة، والدخل، وعدد أفراد الأسرة، إضافة لبعض الخصائص ذات العلاقة بالتداول في سوق الأسهم السعودي كبداية تعامل الفرد بالسوق، واشتراك آخرين معه في رأس المال، والحصول على دورات في كيفية التعامل مع الأسهم، وذلك بهدف التعرف على خصائص جمهور المتعاملين في سوق الأسهم، ومعرفة أبرز ملامحهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية باعتبارهم المستهدفين في تساؤلات البحث وما ينجم عنه من نتائج.



أولاً: الخصائص الديموغرافية لعينة البحث

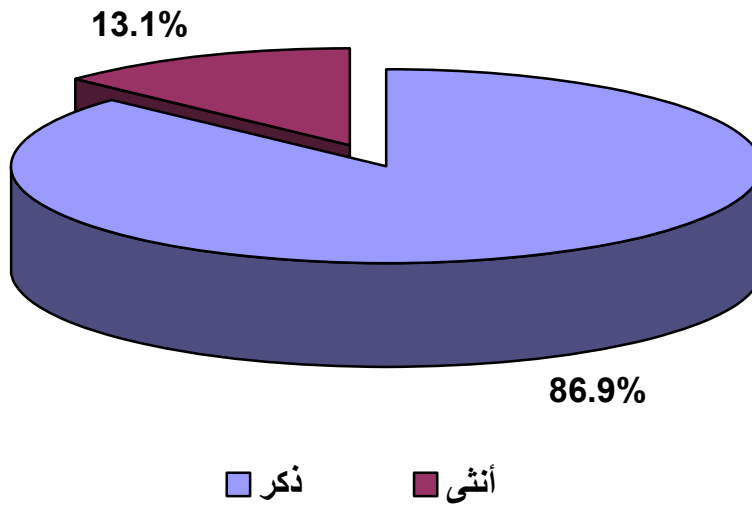
1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

يوضح الجدول رقم (2-1) توزيع العينة حسب الجنس، حيث حددت نسب العينة المطلوبة للبحث من (الذكور) و(الإناث) مسبقاً لاعتماد العينة على التمثيل النسبي للجنسين بناء على نسب توزيع المحافظ الاستثمارية بينهما في البنوك السعودية، وكما تقدم شرحه في باب منهجية البحث واختيار العينة؛ فقد أوضحت الأرقام الرسمية لشركة تداول الأسهم السعودية أن نسبة المحافظ التي تعود للنساء تمثل حوالي 13% من إجمالي عدد المحافظ بالمملكة، وبناء عليه؛ فقد تكونت العينة من 13% من الإناث، و87% من الذكور، فبلغ عدد (الذكور) 1304، وكان عدد (الإناث) 196.

جدول رقم (2-1)
توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
86.9	1304	ذكر
13.1	196	أنثى
100%	1500	المجموع

شكل رقم (2-1) توزيع أفراد العينة حسب الجنس





2- توزيع أفراد العينة حسب العمر:

يوضح الجدول رقم (2-2) توزيع العينة من الجنسين، وذلك حسب الفئة العمرية. ويلاحظ أن عينة البحث تكونت من 36.5% ممن تبلغ أعمارهم (30 سنة أو أقل)، وهي أعلى نسبة، و34.5% ممن أعمارهم بين (31-40 سنة)، يليهم ما نسبته 17.8% في الفئة العمرية (41-50 سنة)، ثم تتناقص النسبة لتبلغ 10.7% لمن تجاوزوا (51 سنة أو أكثر). وتوجد نسبة ضئيلة للغاية من المبحوثين (0.5%) الذين رفضوا الإجابة على سؤال العمر.

ويتضح من الجدول، وبشكل إجمالي، أن أعلى فئة شملها البحث هي الذين أعمارهم من (30 سنة فأقل). وبإضافة الفئة (31-40 سنة) لهم، يتضح أن نحو 71% من عينة البحث تكونت ممن هم (دون 40 سنة)، وبمقارنة التمثيل النسبي للفئات العمرية بالتوزيع السكاني للمملكة حسب الإحصاءات الرسمية لمصلحة الإحصاءات العامة⁽¹⁾، يلاحظ أن هناك تشابهاً كبيراً؛ حيث يمثل السكان السعوديون ممن أعمارهم تتراوح بين (20-39 سنة) ما نسبته 25.23% من إجمالي سكان المملكة، ويمثلون 63.23% ممن أعمارهم تزيد على عشرين سنة. ومن الواضح أن الفارق بين نسبة هذه الفئة بالعينة (71%)، ونسبة الشريحة في السكان (63.23%)، هو بسبب عدم توافق الفئات العمرية التي تستخدمها مصلحة الإحصاءات العامة مع الفئات العمرية للبحث؛ حيث لا تشمل فئة المصلحة من أعمارهم (18-19 سنة) ولا من أعمارهم (40 سنة)، وقد كان من الضروري أن يدخل في عينة البحث كل الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 18 عاماً؛ لأنها السن التي يسمح بعدها بفتح محفظة استثمارية. ويتضح من البيانات السابقة انتشار الاستثمار في سوق الأسهم لمختلف الفئات العمرية في المجتمع، مما يعني أن أوضاع وحالة وأداء سوق الأسهم أضحت مهمة لمختلف الشرائح العمرية في المجتمع.

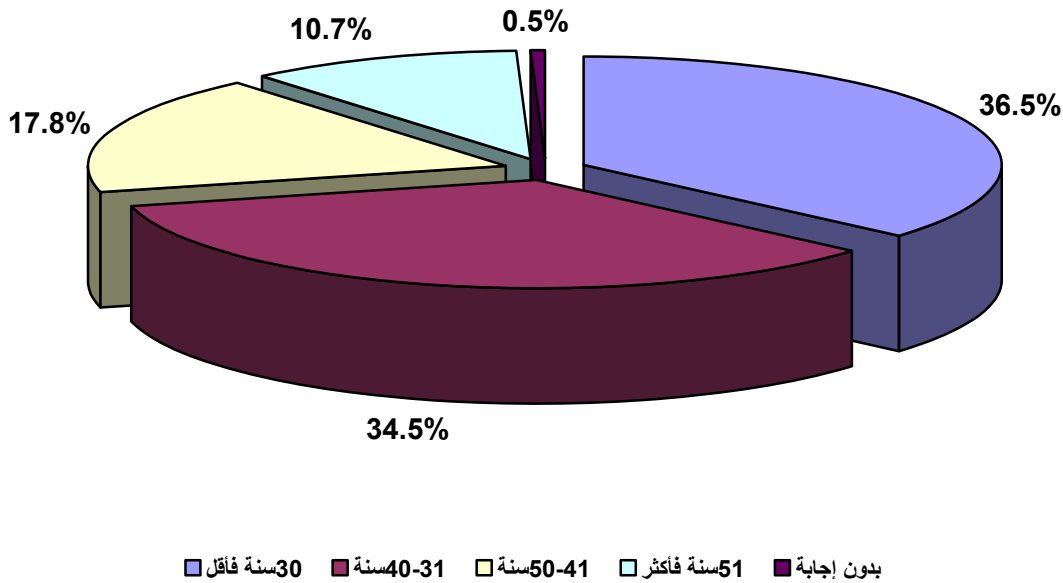
⁽¹⁾ www.planning.gov.sa/docs/new1.htm



جدول رقم (2-2)
توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة %
30 سنة فأقل	547	36.5
31-40 سنة	518	34.5
41-50 سنة	267	17.8
51 سنة فأكثر	160	10.7
بدون إجابة	8	0.5
الإجمالي	1500	100 %

شكل رقم (2-2) توزيع أفراد العينة حسب العمر



3- توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية:

يوضح الجدول رقم (2-3) الحالة الاجتماعية لأفراد العينة. ويلاحظ أن نحو 69.1% (متزوجون)، وهم الأكثر، مقابل 30.6% (غير متزوجين)، بينما 0.3% من العينة لم يجيبوا عن السؤال. ويتضح من الجدول ارتفاع نسبة (غير المتزوجين) ممن

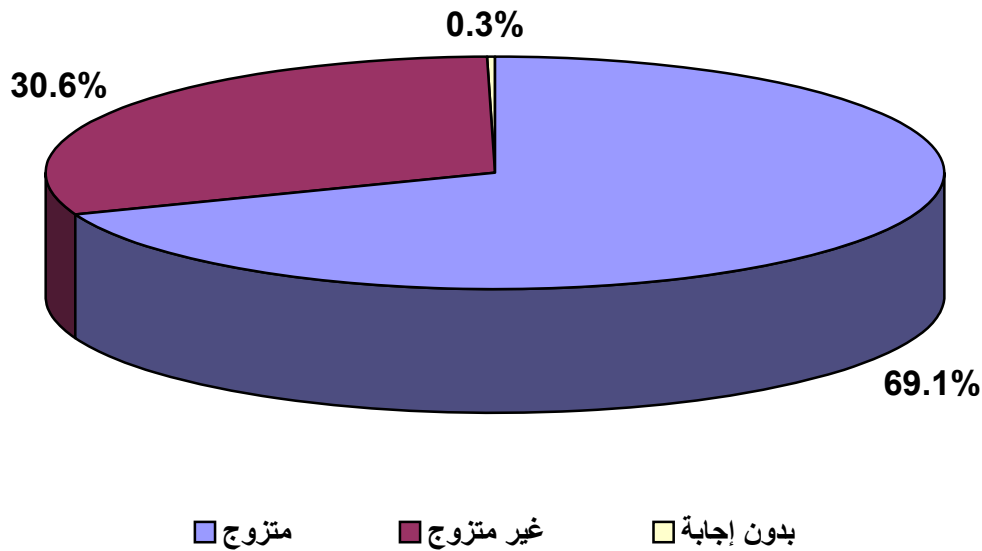


يتعاملون في سوق الأسهم، وهو ما يتوافق مع متغير العمر، حيث إن 36.5% من العينة من (30 سنة فأقل)، وهو ما يخالف بعض الانطباعات التي ربما يراها البعض من أن المتعاملين هم من كبار السن والمتزوجين، بينما النتائج تثبت أن أكثر من ثلث العينة غير متزوجين، مما يشير إلى أن سوق الأسهم يجتذب الجميع، وذلك بصرف النظر عن حالتهم الاجتماعية.

جدول رقم (2-3)
توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة %	التكرار	الحالة
69.1	1037	متزوج
30.6	459	غير متزوج
0.3	4	بدون إجابة
% 100	1500	الإجمالي

شكل رقم (2-3) توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية





4- توزيع أفراد العينة حسب المنطقة:

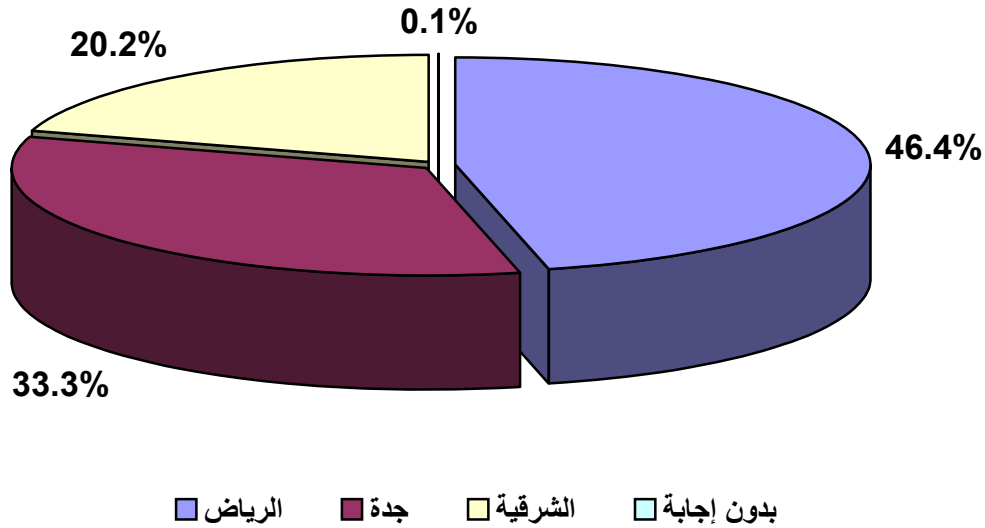
يوضح الجدول رقم (4-2) توزيع أفراد العينة، وذلك حسب المنطقة، ويلاحظ أن المناطق التي اقتصر عليها الدراسة هي منطقة الرياض والمنطقة الشرقية وجدة، واختيرت لاعتبارات اقتصادية؛ فهي تشكل الثقل الاقتصادي في المملكة سواء من حيث المؤسسات الاقتصادية فيها، أو من حيث عدد فروع البنوك، أو من حيث الكثافة السكانية، حيث يشكل سكان هذه المناطق الثلاث مجتمعة ما نسبته (64%) من إجمالي سكان المملكة، كما توضح ذلك النتائج الأولية للتعداد العام للسكن والمساكن في عام 1425هـ. وكما سبق توضيحه في منهجية البحث، فإن ما يزيد على 60% من المحافظ الاستثمارية حسب المعلومات التي تم الحصول عليها من البنوك توجد في هذه المناطق الثلاث، كما أن التوزيع النسبي لعينة البحث بين هذه المناطق الثلاث تم بشكل مقصود ليتناسب حجم العينة مع عدد المحافظ في كل منطقة. ويتضح من الجدول أن 46.4% من العينة هم من منطقة الرياض، و 33.3% من جدة، و 20.2% من المنطقة الشرقية. ويعكس هذا التوزيع بشكل تقريبي عدد المحافظ الاستثمارية في البنوك الرئيسة بالمملكة كما تم توضيحه عند الحديث عن عينة البحث في الباب الأول (الإجراءات المنهجية للبحث). ويتضح من الانتشار الجغرافي لأفراد العينة أهمية سوق الأسهم لمختلف مناطق المملكة.

جدول رقم (4-2)
توزيع أفراد العينة حسب المدن

النسبة %	التكرار	المنطقة
46.4	696	الرياض
33.3	499	جدة
20.3	305	الشرقية
% 100	1500	الإجمالي



شكل رقم (4-2) توزيع أفراد العينة حسب المدن



5- توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

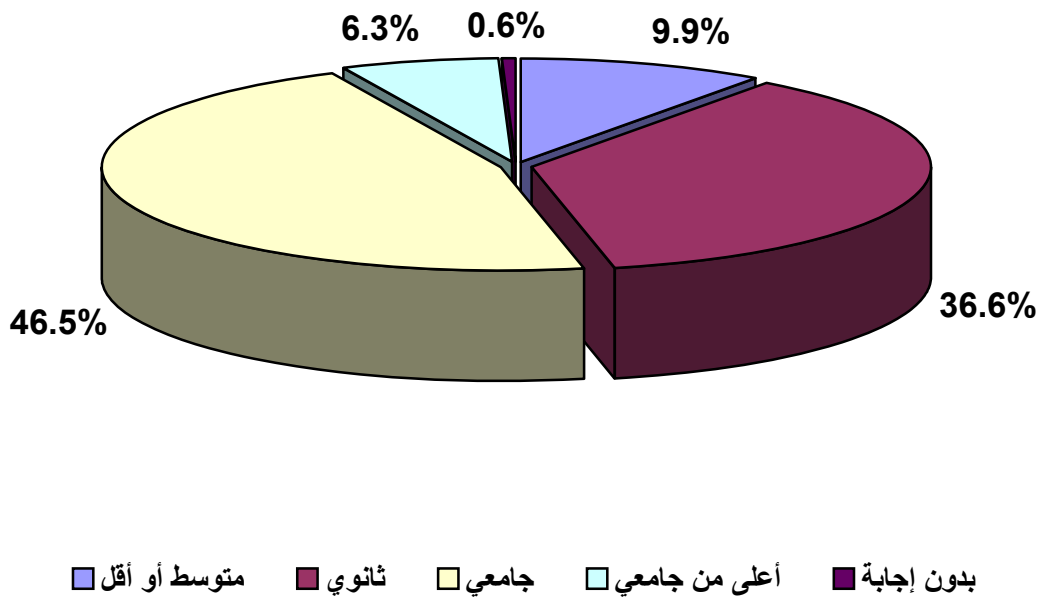
يوضح الجدول رقم (5-2) توزيع أفراد العينة، وذلك حسب المستوى التعليمي، ويلاحظ أن أعلى نسبة كانت (للجامعيين)، حيث بلغت 46.5%، يليهم ذوو المستوى (الثانوي) بما نسبته 36.6%، ثم المستوى (المتوسط فأقل) ونسبتهم 9.9%؛ وأخيراً من مستواهم (أعلى من جامعي) ونسبتهم 6.3%. ويبدو أن نسبة كبيرة من المتعاملين في سوق الأسهم من ذوي التعليم (الجامعي)، والتعليم (الثانوي)، ونسب أقل بكثير للمستويات (الأقل من المتوسط) و(الأعلى من الجامعي)، وهذا يعكس تركيبة المتعاملين في سوق الأسهم.



جدول رقم (2-5)
توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

التعليم	التكرار	النسبة %
متوسط أو أقل	149	9.9
ثانوي	549	36.6
جامعي	698	46.5
أعلى من جامعي	95	6.3
بدون إجابة	9	.6
الإجمالي	1500	% 100

شكل رقم (2-5) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي





6- توزيع أفراد العينة حسب المهنة:

يوضح الجدول رقم (6-2) توزيع عينة الدراسة حسب المهنة، ويلاحظ أن ما نسبته 41.8% من عينة البحث هم (موظفون وموظفات حكوميون)، يليهم 25.1% (موظفون في القطاع الخاص)، و 14.1% يمارسون (أعمالاً حرة)، ونحو 11.6% يمارسون (أعمالاً أخرى) غير ما ذكر. يلاحظ كذلك أن ما نسبته 7.0% من عينة البحث هم من (الطلاب والطالبات)، وهي نسبة لافتة بالرغم مما تبدو عليه من صغر، مما يعني أن سوق الأسهم قد جذب جميع الفئات المهنية، بما فيهم الطلاب الذين يكونون في الغالب من طلاب الجامعات والكليات، نظراً لاقتصار عينة البحث على البالغين ممن أعمارهم تزيد على 18 عاماً. ويتضح من الجدول إجمالاً ارتفاع نسبة (الموظفين الحكوميين) الذين يتعاملون في السوق، مما يشير إلى رغبة أفراد هذه الفئة من (الذكور) و(الإناث) في زيادة دخولهم، كما قد يشير ارتفاع نسبة الموظفين إلى توفرهم على وقت فراغ طويل يمكنهم من متابعة سوق الأسهم والتعامل فيه؛ سواء كان ذلك في الفترة المسائية للتداول، أو أنهم يقتطعون من أوقات العمل الرسمي ما يمكنهم من متابعة السوق. كما أن التعامل في سوق الأسهم لا يتعارض مع نظام العمل الذي يفرض على الموظف الحكومي عدم العمل في وظيفتين في آن واحد أو استخراج سجل تجاري، وبالتالي فإن التعامل مع سوق الأسهم ليس فيه مثل هذه المحاذير النظامية، فأصبحت مجالاً مفتوحاً أمام الموظفين الحكوميين.

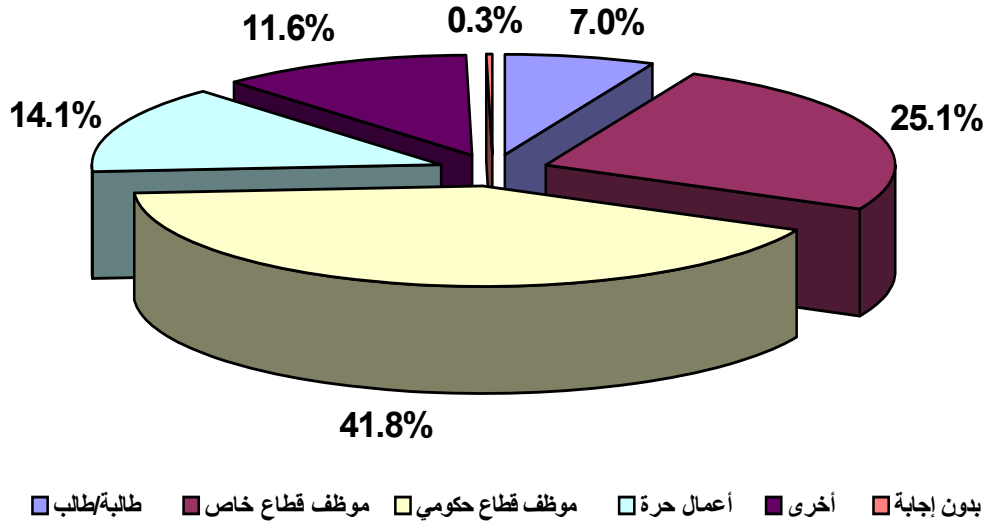
جدول رقم (6-2)

توزيع أفراد العينة حسب المهنة

النسبة %	التكرار	المهنة
7.0	105	طالب/ طالبة
25.1	377	موظف/ موظفة (خاص)
41.8	627	موظف/ موظفة (حكومي)
14.1	212	أعمال حرة
11.6	174	أخرى
.3	5	بدون إجابة
% 100	1500	المجموع



شكل رقم (2-6) توزيع أفراد العينة حسب المهنة



7- توزيع أفراد العينة حسب الدخل:

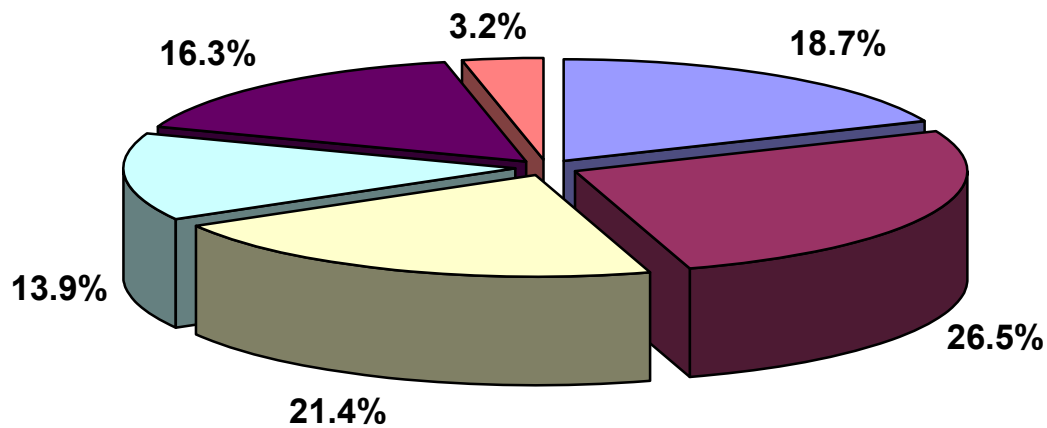
يوضح الجدول رقم (2-7) توزيع أفراد العينة حسب الدخل. ويتبين من الجدول أن ما نسبته 26.5% من إجمالي المبحوثين هم من أصحاب الدخل (3001-6000 ريال)، يليهم ما نسبته 21.4% من ذوي الدخل (6001-9000 ريال)، ثم ما نسبته 18.7% ممن دخولهم (3000 ريال فأقل)، يليهم 16.3% من ذوي الدخل المرتفعة، والتي تتجاوز (12000 ريال). هناك أيضاً نسبة 13.9% من الذين تقع دخولهم في الفئة (9001-12000 ريال)، علماً أن هناك 3.2% من المبحوثين الذين لم يجيبوا على سؤال الدخل. ويشير الجدول إجمالاً إلى أن غالبية المتعاملين هم من ذوي الدخل المحدودة والمتوسطة، ولكن توجد أيضاً نسبة تزيد على 30% من الفئات مرتفعة الدخل، ما يعني شمولية عينة البحث على مختلف الفئات من حيث الدخل، وجاذبية سوق الأسهم لجميع الفئات الاجتماعية. مما سبق، يتضح أهمية سوق الأسهم وأحواله لمختلف شرائح المجتمع الدخيلة، وأنه ليس حكراً لفئة دخلية دون أخرى.



جدول رقم (2-7)
توزيع أفراد العينة حسب الدخل

النسبة %	التكرار	الدخل
18.7	280	3000 ريال أو أقل
26.5	397	6000-3001 ريال
21.4	321	9000-6001 ريال
13.9	209	12000-9001 ريال
16.3	245	12001 ريال أو أكثر
3.2	48	بدون إجابة
% 100	1500	المجموع

شكل رقم (2-7) توزيع أفراد العينة حسب الدخل



بدون إجابة 3.2% 12001 ريال أو أكثر 16.3% 12000-9001 ريال 13.9% 9000-6001 ريال 21.4% 6000-3001 ريال 26.5% 3000 ريال أو أقل 18.7%



8- حجم أسر المبحوثين:

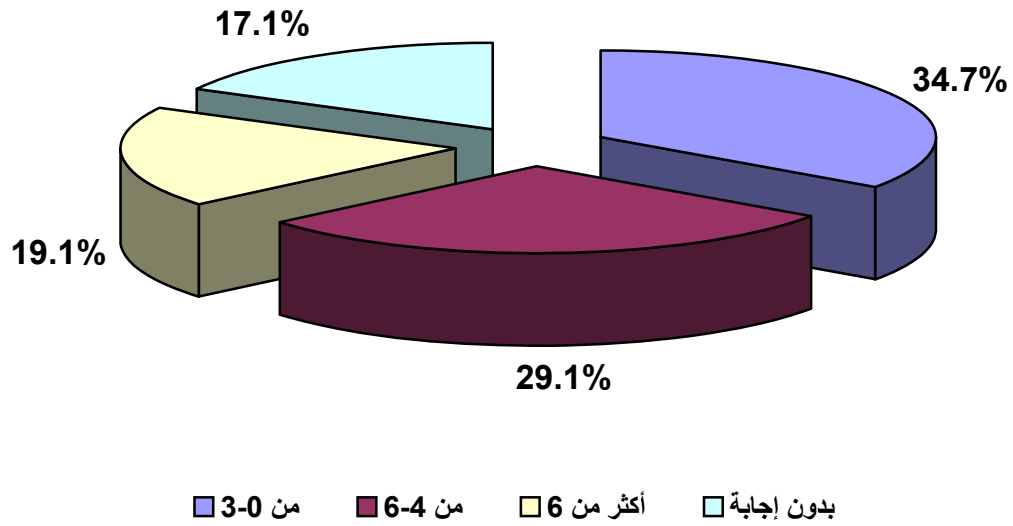
يوضح الجدول رقم (8-2) توزيع العينة حسب عدد أفراد أسر المبحوثين، ويلاحظ أن ما نسبته 34.7% أوضحوا أن عدد أفراد الأسرة 3 أو أقل، بينما أفاد 29.1% أن عدد أفراد الأسرة يتراوح بين (4-6 أفراد)، ثم أوضح نحو 19.1% أن عدد أفراد الأسرة (7 فأكثر)، علماً أن 17.1% لم يجيبوا على السؤال، ما يعني أنهم ربما كانوا غير متزوجين، وربما لا يريدون الإجابة على السؤال. ويتضح من هذه النسب أن نحو ثلث العينة هم من ذوي الأسر الصغيرة (3 أفراد فأقل)، وأن نسبة أخرى مهمة 29.1% ممن أسرهم تتكون (4-6 أشخاص)، كما أن حوالي 20% من المبحوثين من أسر كبيرة تتكون من (7 فأكثر). ويلاحظ أن حوالي نصف العينة ممن تتكون أسرهم من (4-6)، ومن (7 فأكثر)، وبحسب بعض أهداف هذا البحث؛ فإن هذا يعني أن أضرار انهيار السوق قد طالت نسبة عالية من الأسر الكبيرة الحجم، مما يعني أن الإرهاصات الاجتماعية المترتبة على هذا الانهيار قد تطال ليس فقط رب الأسرة؛ بل حتى أفرادها.

جدول رقم (8-2)
توزيع العينة لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة %
من (3 أو أقل)	520	34.7
من (4 - 6)	437	29.1
من (7 فأكثر)	286	19.1
بدون إجابة	257	17.1
الإجمالي	1500	100%



شكل رقم (2-8) توزيع العينة لعدد أفراد الأسرة





ثانياً: التعامل في مجال الأسهم

1- توزيع أفراد العينة حسب بداية التعامل في سوق الأسهم:

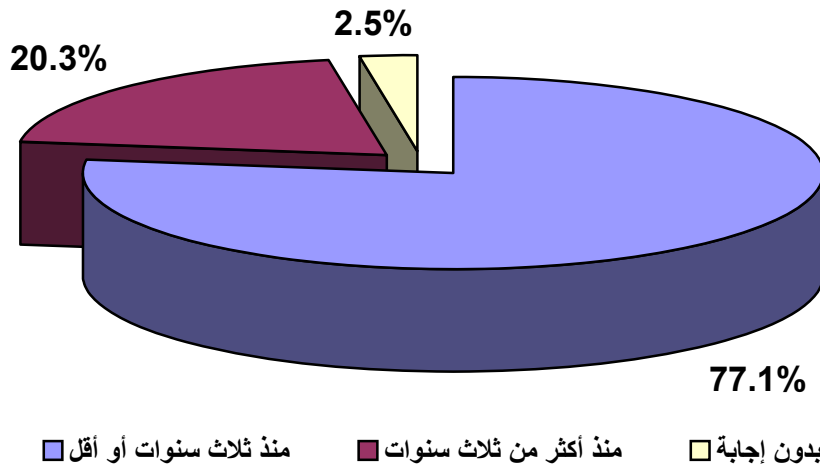
يوضح الجدول رقم (9-2) بداية دخول أفراد العينة لسوق الأسهم. ويلاحظ من الجدول أن 77.1% من المتعاملين هم ممن دخلوا السوق (منذ ثلاث سنوات أو أقل)، مقابل 20.3% دخلوا السوق (منذ أكثر من ثلاث سنوات). وهناك ما نسبته 2.5% لم يعطوا إجابة للسؤال. ويشير الجدول إجمالاً إلى أن غالبية المبحوثين قد دخلوا السوق حديثاً، وهو ما يشير إلى طفرة السوق في الثلاث سنوات الأخيرة، واندفاع المستثمرين للتعامل فيه بدلاً من مجالات الاستثمار الأخرى. كما أن ذلك يشير إلى أن غالبية المتعاملين هم من ذوي الخبرة القصيرة ومن اندفعوا إلى السوق بهاجس الثراء السريع والسهل، وبعد الارتفاعات التي حدثت في سوق الأسهم في عام 2003م.

جدول رقم (9-2)

توزيع أفراد العينة حسب بداية التعامل في سوق الأسهم

النسبة %	التكرار	البداية
77.1	1157	منذ ثلاث سنوات أو أقل
20.3	305	منذ أكثر من ثلاث سنوات
2.5	38	بدون إجابة
100%	1500	المجموع

شكل رقم (9-2) توزيع أفراد العينة حسب بداية التعامل في سوق الأسهم





2- توزيع أفراد العينة حسب الحصول على دورات في مجال الأسهم:

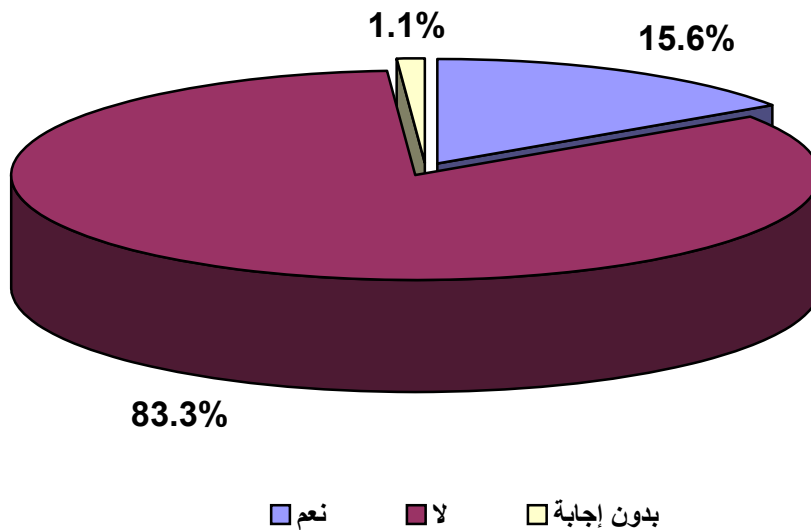
يوضح الجدول رقم (2-10) ما إذا كان أفراد العينة قد حصلوا على دورات في مجال الأسهم أم لا، ويلاحظ من الأرقام أن ما نسبته 83.3% لم يحصلوا على أي دورات، مقابل 15.6% حصلوا على دورات. ويشير الجدول إجمالاً إلى دلالة مهمة؛ وهو أن قطاعاً عريضاً من المتعاملين في سوق الأسهم قد دخلوا السوق دون أن يلموا به بدرجة كافية، وهم في الغالب كما أشير أعلاه حديثو الدخول للسوق ومن ذوي الخبرة القصيرة في التعامل مع الأسهم، مما قد يعرضهم لاتخاذ قرارات غير صائبة في عمليات بيع وشراء الأسهم وما قد ينتج عن ذلك من خسائر مادية وأضرار اجتماعية. علماً بأن بعض المتعاملين في السوق قاموا بتعليم أنفسهم ذاتياً على عدد من البرامج الخاصة بالأسهم ومن خلال اطلاعهم المستمر على المواقع التعليمية والمتخصصة في الإنترنت.

جدول رقم (2-10)

توزيع أفراد العينة حسب الحصول على دورات في مجال الأسهم

الدورات	التكرار	النسبة %
نعم	234	15.6
لا	1250	83.3
بدون إجابة	16	1.1
المجموع	1500	100%

شكل رقم (2-10) توزيع أفراد العينة حسب الحصول على دورات في مجال الأسهم





3- مدى مشاركة آخرين في الاستثمار بالأسهم:

يوضح الجدول رقم (11-2) ما إذا كان المستثمر في الأسهم يستثمر بشكل مستقل أم أن هناك من يشاركه في استثماره. وقد أوضحت النتائج أن 68.5% من المبحوثين لا يشاركونهم أحد في استثماراتهم، مقابل 28.5% يديرون مشتركة تخصهم وتخص غيرهم كذلك، وقد يكون من أسباب ذلك الرغبة في خدمة بعض أفراد العائلة، أو الرغبة في رفع المبلغ المستثمر، وقد يكون الحد الأدنى المطلوب لفتح محفظة استثمارية سبباً في الاشتراك مع آخرين؛ وذلك بالنسبة لمن لا تسمح مدخراتهم المطلوب استثمارها في السوق بذلك، وعادة ما يكون المشاركون في الاستثمار من أفراد الأسرة كالزوج أو الزوجة أو الأبناء أو الوالدين أو قد يكونوا من الأصدقاء وزملاء العمل؛ غني عن الذكر أن نسبة من النساء في المجتمع يفضلن قيام الزوج أو أحد أفراد الأسرة الآخرين من الرجال باستثمار مدخراتهن بسهولة تنقل الرجال وربما لخبرتهم. ومما تحمله أرقام هذا الجدول من دلالات أن 28.5% من المتعاملين، وهي نسبة كبيرة، لا تعود الأموال التي يستثمرونها في السوق لهم وحدهم، وهذا من شأنه أن يضاعف الضغوط النفسية والاجتماعية عليهم، لاسيما عندما يتعرض السوق لأي هزات أو انخفاضات قد تتحول إلى خسارة كاملة، كما حدث مؤخراً في السوق السعودية. هذا قد يكون سبباً للعديد من المشكلات التي لا يتوقف تأثيرها عند مستوى تهديد مستقبل العلاقات والروابط الاجتماعية؛ بل قد يولد بعض النزاعات التي لا تخلو من الخطورة.

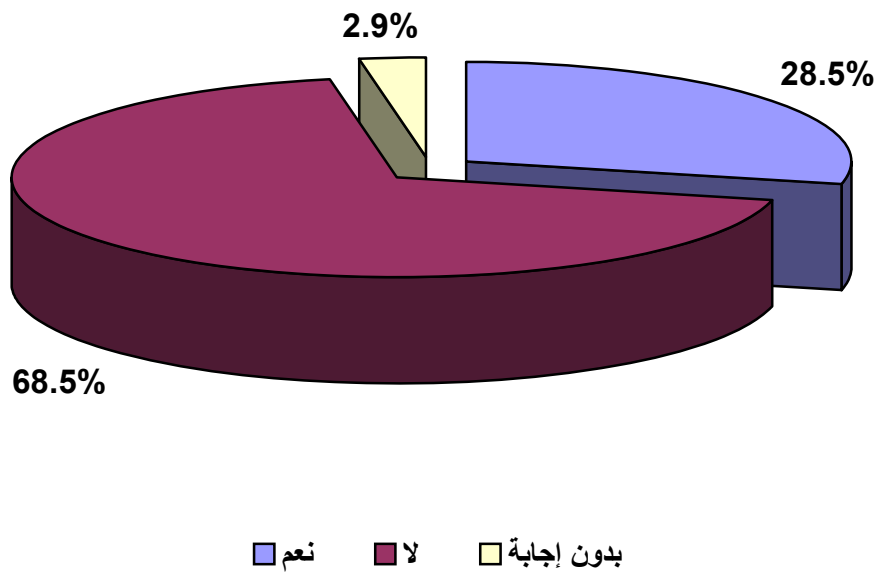


جدول رقم (2-11)

توزيع أفراد العينة حسب الاشتراك في رأس المال المستثمر بالأسهم

الاشتراك	التكرار	النسبة %
نعم	428	28.5
لا	1028	68.5
بدون إجابة	44	2.9
المجموع	1500	100%

شكل رقم (2-11) توزيع أفراد العينة حسب الاشتراك في رأس المال المستثمر بالأسهم





4- نسبة رأس المال الذي يعود للمتداولين شخصياً:

يوضح الجدول رقم (2-12) نسبة ملكية المُستثمر للمبالغ المالية التي يستثمرها في سوق الأسهم. وتشير النتائج إلى أن رؤوس الأموال المستثمرة في الأسهم ليست خالصة بكاملها للمستثمرين؛ بل ربما هناك من لا يملك شيئاً نهائياً من المبالغ المستثمرة، حيث أن 39.8% من المبحوثين يملكون أقل من نصف المبلغ المستثمر، أما الذين يملكون أكثر من نصف المبلغ فبلغت نسبتهم 60.2%، وهذا يعني أن المتعاملين إما أن يكون هناك أشخاص آخرون يشاركونهم في رأس المال، أو أنهم اعتمدوا على القروض أو التسهيلات البنكية لتمويل استثماراتهم، أو أنهم استدانوا المبالغ المستثمرة من أشخاص آخرين، وبالتالي لا تعود ملكية هذه المبالغ لهم بالكامل، مما يضاعف من حجم خسارتهم، واتساع دائرة الخسارة المالية إلى أفراد لا يتعاملون بشكل مباشر في سوق الأسهم. ويلاحظ أن نسبة مرتفعة من إجمالي المبحوثين تصل إلى حوالي ربع العينة لم يجيبوا على هذا السؤال، إما لعدم رغبتهم في الإفصاح عن حجم استثماراتهم أو لعدم دقة المعلومة لديهم.

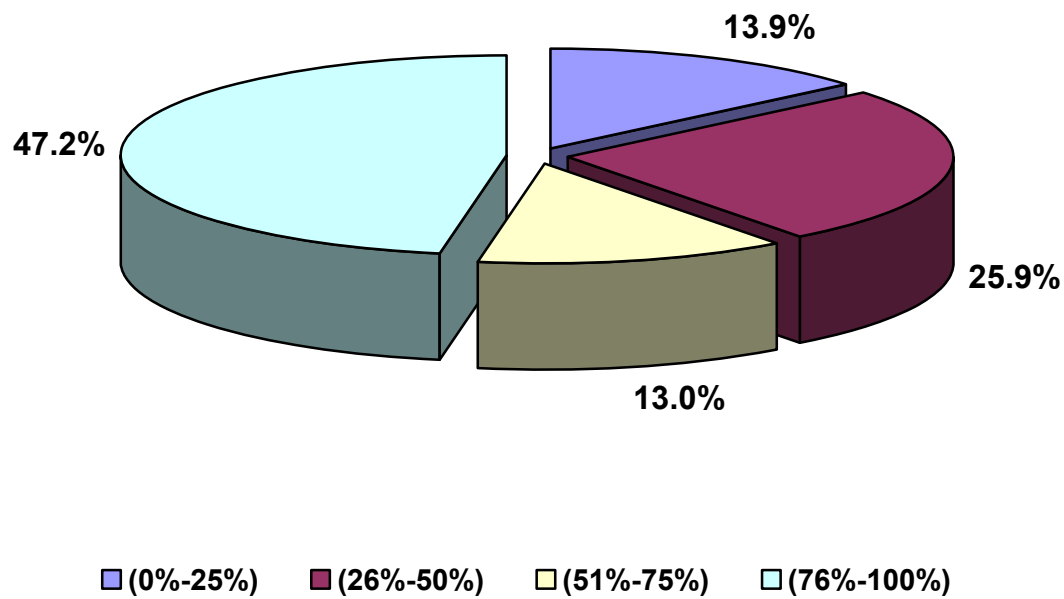
جدول رقم (2-12)

توزيع أفراد العينة حسب نسبة رأس المال المستثمر الذي يعود للمتداولين شخصياً

النسبة %	التكرار	نسبة ملكية رأس المال المستثمر
13.9%	157	(0%-25%)
25.9%	294	(26%-50%)
13.0%	147	(51%-75%)
47.2%	535	(76%-100%)
100%	1133	المجموع
-	367	غير مبين



شكل رقم (2-12)
توزيع أفراد العينة حسب نسبة رأس المال المستثمر الذي يعود للمتداولين شخصياً





الخلاصة:

يلاحظ من الجداول السابقة التي توضح توزيع عينة البحث حسب عدد من الخصائص السكانية، أن العينة اعتمدت التمثيل النسبي (التناسب) Proportional لمجتمع البحث فيما يتعلق بتمثيل الجنسين (الذكور والإناث)، وفيما يتعلق بالمناطق الخاضعة للدراسة. واتضح أن العينة تكونت من مختلف الشرائح العمرية ومثلت لحد كبير التوزيع الديموغرافي للإحصاء العام للسكان والمساكن، فكانت فئة (18-40 سنة) هي الأكبر، ومثلت ما نسبته 71% من إجمالي العينة. كما اتضح أن العينة شملت نسبة جيدة (30.6%) من غير المتزوجين، وهو ما يعني أن نسبة مهمة من العزاب يتعاملون في سوق الأسهم، وهم ممثلون في العينة.

وجاءت العينة من حيث تركيبها العلمي لتشير إلى تمثيل مختلف الفئات عالية التعليم وقليلة الحظ منه، وكانت النسبة الأكبر للجامعيين، وهو أمر متوقع لزيادة نسبة الجامعيين بين الشريحة العمرية الأكبر في العينة (18-40 سنة). والأمر أيضاً ينسحب على المهن التي مثلت في العينة بشكل كشف عن أن الطلاب والطالبات أيضاً من المتعاملين في سوق الأسهم، وأن نسبة كبيرة من الموظفين وبخاصة في القطاع الحكومي يتعاملون في الأسهم. واتضح كذلك أن جميع فئات الدخل ممثلة في العينة، وكان لذوي الدخل المنخفضة نسبة مهمة تصل إلى حوالي 19.0%، الأمر الذي يشير إلى شمولية عينة البحث وجاذبية سوق الأسهم لجميع الفئات الاجتماعية بمن فيهم أصحاب الدخل البسيطة.

ومن المؤشرات المهمة في عينة البحث احتوائها على نسبة كبيرة من الأفراد الذين ينتمون إلى أسر كبيرة يزيد عدد أفرادها عن (6 أشخاص)، والأسر المتوسطة التي يتراوح عدد أفرادها بين (4-6 أشخاص)، وكذلك احتواء العينة على 77% من قليلي الخبرة في السوق ممن دخلوا السوق خلال السنوات الثلاثة الماضية، ومحدودية نسبة من حصلوا على دورات في كيفية التعامل مع الأسهم (15.6% فقط)، والكشف عن أن 28.5% من المتعاملين، وهي نسبة كبيرة، لا تعود رؤوس الأموال التي يستثمرونها في السوق لهم، كما أوضحت النتائج أن 39.8% من المبحوثين يملكون أقل من نصف رأس المال المستثمر بالكامل، بينما البقية (60.2%) يملكون أكثر من نصف المبلغ، وهذا يعني أن المتعاملين إما أنهم استدانوا المبلغ أو أنهم شركاء مع آخرين فيه.



الباب الثالث

الأضرار والمخاطر التي تسبب فيها الانهيار

الفصل الأول: الآثار السلبية على توقعات المتعاملين وطموحاتهم

الفصل الثاني: المخاطر الاجتماعية لانهيار السوق

الفصل الثالث: المخاطر الاقتصادية والأخلاقية

الفصل الرابع: أثر "الانهيار" في الموقف من الأسرة والأصدقاء والعمل والمستقبل



الفصل الأول

الآثار السلبية على توقعات المتعاملين وطموحاتهم



التأثير السلبي على توقعات المتعاملين وطموحاتهم

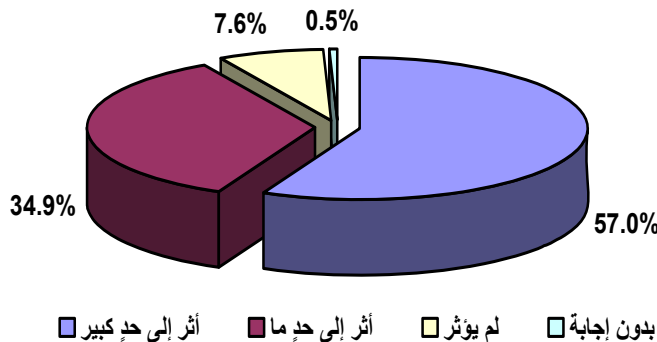
تمهيد

دخلت أعداد كبيرة من المواطنين سوق الأسهم السعودية بتوقعات متفائلة لتحقيق أرباح كبيرة في وقت سريع، لكن ما تعرضت له السوق من انهيار خيب ظنون الكثيرين، ولمعرفة حجم التأثير السلبي للهزات التي تعرضت لها السوق مؤخراً على توقعات المتعاملين وطموحاتهم، تم توجيه سؤال للمبحوثين للكشف عما إذا كانت تلك الهزات قد أثرت على تلك التوقعات والطموحات "إلى حد كبير" أو "إلى حد ما" أو أنها "لم تؤثر".

يوضح الجدول رقم (3-1) الأثر السلبي للهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم على توقعات المتعاملين وطموحاتهم، وذلك حسب العمر. وتوضح أرقام الجدول أن 57.0% من إجمالي المتعاملين يرون أن الهزات "أثرت عليهم إلى حد كبير" ويرى 34.9% أنها "أثرت إلى حد ما" في حين يرى 7.6% فقط أن هذه الهزات "لم تؤثر"، وبالمقارنة بين الفئات العمرية، نلاحظ أن 59.5% من الفئة العمرية (31-40 سنة) و 59.4% عند الفئة (51 سنة فأكثر) يرون أن الهزات "أثرت إلى حد كبير". أما الذين قالوا إنها "أثرت إلى حد ما" فبلغت نسبتهم 37.8% عند الفئة العمرية (30 سنة فأقل)، بينما تنخفض إلى 30.0% عند الفئة (51 سنة فأكثر). أما الذين قالوا إن الهزة "لم تؤثر عليهم" فقد كانت نسبتهم العامة منخفضة للغاية (7.6%) من إجمالي العينة، وترتفع قليلاً إلى 10.0% عند الفئة العمرية (51 سنة فأكثر). ويشير الجدول إجمالاً إلى دلالة مهمة، فنحو 57% من إجمالي العينة وبصرف النظر عن أعمارهم أثرت عليهم الهزات "بدرجة كبيرة"، وهو ما يعني أنهم خسروا مبالغ كبيرة بالنسبة إليهم مما أثر على توقعاتهم وطموحاتهم الاستثمارية، وخاصة الفئة (31-40 سنة) التي اتضح أنها أكثر الفئات تأثراً بالهزات، وتتضح خطورة الوضع أكثر فأكثر عندما نلاحظ انخفاض النسبة عند من قالوا بأنهم "لم يتأثروا"، ولا نغفل نسبة الذين تأثروا "إلى حد ما"؛ فهم من جتهتهم لم ينجوا من وقع التأثير عليهم وعلى توقعاتهم وطموحاتهم الاستثمارية.

شكل رقم (3-1)

التأثير السلبي للهزات التي تعرضت لها السوق على توقعات المتعاملين وطموحاتهم (إجمالي العينة)





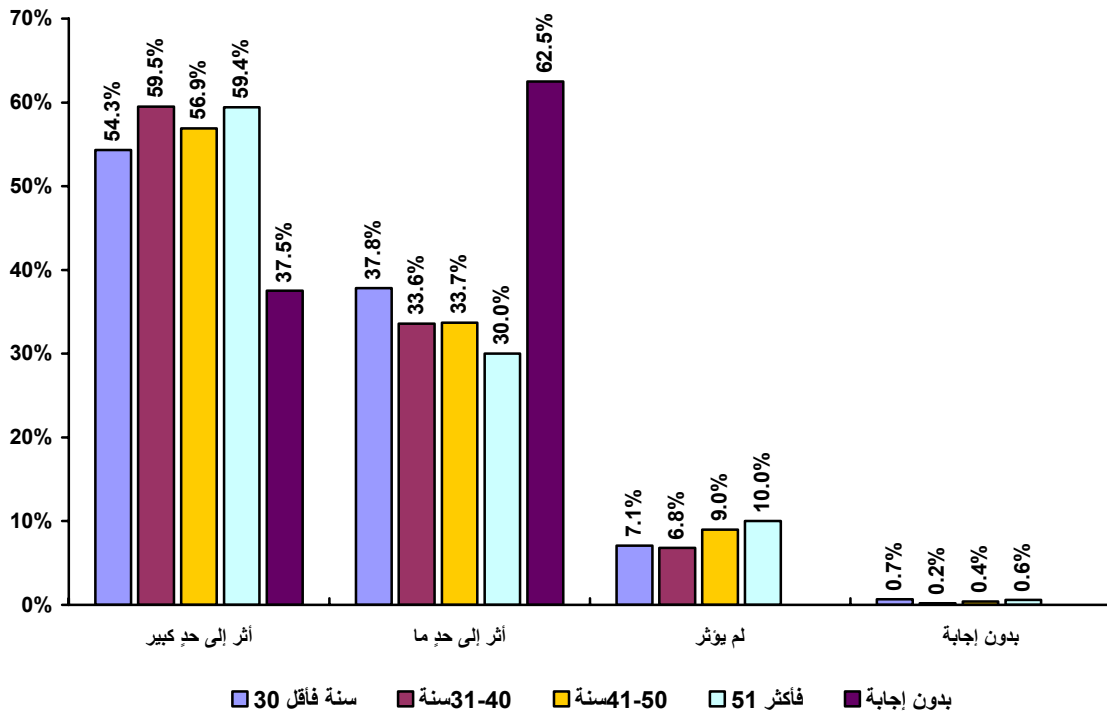
جدول رقم (3-1)

التأثير السلبي للهزات التي تعرضت لها السوق على توقعات المتعاملين وطموحاتهم حسب العمر

العمر / التأثير السلبي للهزات	30 سنة فأقل	31-40 سنة	41-50 سنة	51 فأكثر	بدون إجابة	الإجمالي
أثر إلى حد كبير	297 %54.3	308 %59.5	152 %56.9	95 %59.4	3 %37.5	855 %57.0
أثر إلى حد ما	207 %37.8	174 %33.6	90 %33.7	48 %30.0	5 %62.5	524 %34.9
لم يؤثر	39 %7.1	35 %6.8	24 %9.0	16 %10.0	-	114 %7.6
بدون إجابة	4 %0.7	1 %0.2	1 %0.4	1 %0.6	-	7 %0.5
المجموع	547 %100	518 %100	267 %100	160 %100	8 %100	1500 %100

شكل رقم (3-2)

التأثير السلبي للهزات التي تعرضت لها السوق على توقعات المتعاملين وطموحاتهم حسب العمر





يوضح الجدول رقم (2-3) الأثر السلبي للهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم على توقعات المتعاملين وطموحاتهم، وذلك حسب المستوى التعليمي، ويلاحظ أن أعلى فئة تعرضت لتأثير سلبي هم أصحاب المستويات التعليمية (متوسط أو أقل)، حيث أشار 61.7% منهم أن الهزات أثرت عليهم "إلى حد كبير" وكانت أقل نسبة لمن هم (أعلى من جامعي)، حيث بلغت 51.6%، وهي مع ذلك مرتفعة. أما الذين قالوا إن الهزات "أثرت إلى حد ما" فقد بلغت نسبتهم العامة 34.9%، وارتفعت إلى 38.9% لدى الفئة (أعلى من جامعي). أما الذين قالوا إنهم "لم يتأثروا" فقد لوحظ وجود علاقة طردية؛ إذ كلما ارتفع المستوى التعليمي ارتفعت نسبة من "لم يتأثروا"، حيث بلغت النسبة 8.4% لدى من تعليمهم (أعلى من جامعي)، وتنخفض إلى 8.0% عند (الجامعيين)، و 7.5% عند أصحاب المستويات (الثانوية)، وأخيراً 5.4% لدى أصحاب المستويات التعليمية (المتوسطة فأقل).

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن أصحاب المستويات التعليمية المنخفضة أكثر فئة تأثراً من غيرهم بالهزات التي تعرضت لها السوق، ويبدو أنهم من أصحاب الدخول البسيطة والذين فقدوا مبالغ كبيرة بالنسبة لدخولهم، علماً أن الجميع، وبصرف النظر عن مستوياتهم التعليمية، تأثروا بدرجات متقاربة.

جدول رقم (2-3)

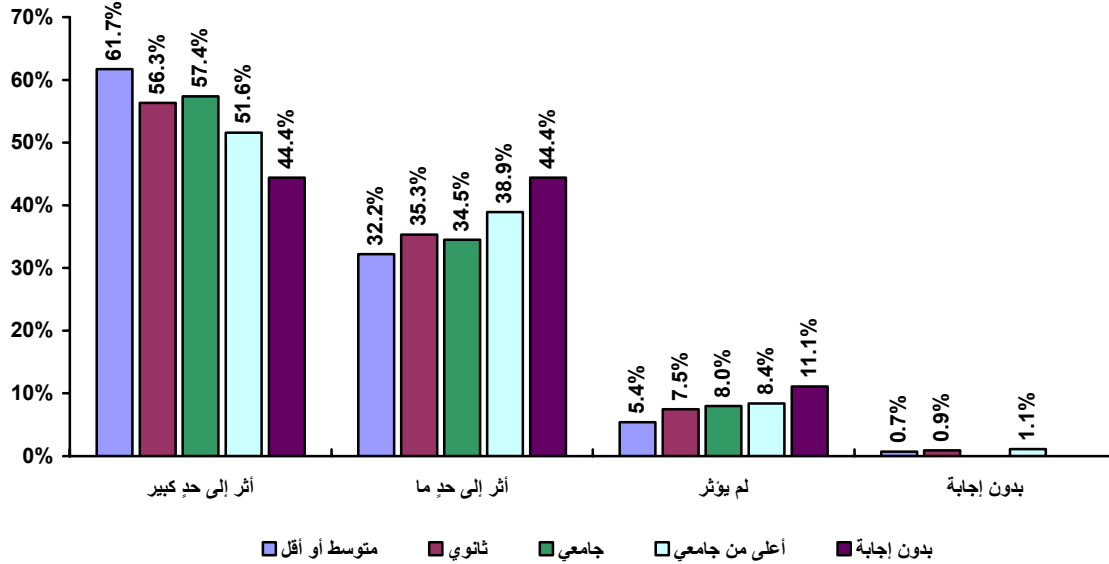
التأثير السلبي للهزات التي تعرضت لها السوق على توقعات المتعاملين وطموحاتهم حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	متوسط أو أقل	ثانوي	جامعي	أعلى من جامعي	بدون إجابة	الإجمالي
أثر إلى حد كبير	92	309	401	49	4	855
	61.7%	56.3%	57.4%	51.6%	44.4%	57.0%
أثر إلى حد ما	48	194	241	37	4	524
	32.2%	35.3%	34.5%	38.9%	44.4%	34.9%
لم يؤثر	8	41	56	8	1	114
	5.4%	7.5%	8.0%	8.4%	11.1%	7.6%
بدون إجابة	1	5		1	-	7
	0.7%	0.9%		1.1%	-	0.5%
المجموع	149	549	698	95	9	1500
	100%	100%	100%	100%	100%	100%



شكل رقم (3-3)

التأثير السلبي للهزات التي تعرضت لها السوق على توقعات المتعاملين وطموحاتهم حسب المستوى التعليمي



يوضح الجدول رقم (3-3) الأثر السلبي للهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم على توقعات المتعاملين وطموحاتهم، وذلك حسب الدخل، ويلاحظ أن أكثر فئة تأثرت بالهزات التي تعرضت لها السوق "إلى حد كبير" وبما نسبته 60.0%، هم أصحاب الدخل المرتفعة، أي (12001 ريال فأكثر)، يليهم 59.8% من أصحاب الدخل (9001-12000 ريال)، ثم 57.2% من الفئة (3001-6000 ريال) و 52.0% من فئة الدخل (6001-9000 ريال). أما الذين "تأثروا إلى حد ما" فقد بلغت نسبتهم 34.9% إجمالاً وترتفع إلى 38.6% عند فئة الدخل (6001-9000 ريال)، وتنخفض إلى 32.1% عند الفئة (9001-12000 ريال) وبخصوص من "لم يتأثروا" فإن نسبتهم العامة منخفضة، وترتفع قليلاً إلى 9.0% لدى الفئة (6001-9000 ريال). بينما تنخفض إلى 6.5% عند الفئة (12001 ريال وأكثر).

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الغالبية تأثروا "إلى حد كبير" بالهزات التي تعرضت لها السوق؛ وخاصة أصحاب الدخل المرتفعة أي من تتجاوز دخولهم (9000 ريال)؛ إذ يبدو أن هؤلاء خسروا مبالغ طائلة، وربما يكون من بينهم من حصلوا على "تسهيلات بنكية وقروض"، ومن ثم كانوا أكثر الفئات تضرراً. ولا يغفل أيضاً أصحاب الدخل الأدنى (3001-6000 ريال) إذ بلغت نسبة المتضررين "إلى حد كبير" فيهم نسبة 57.0%.



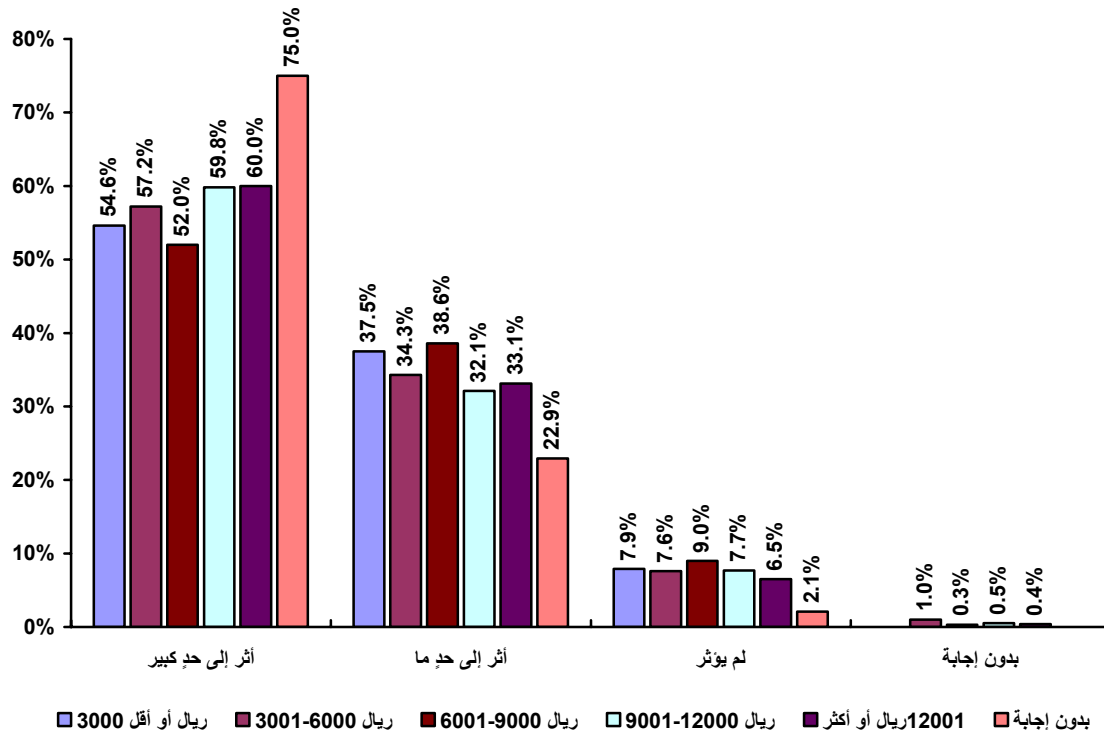
جدول رقم (3-3)

التأثير السلبي للهزات التي تعرضت لها السوق على توقعات المتعاملين وطموحاتهم حسب الدخل

الدخل	3000 ريال أو أقل	6000-3001 ريال	9000-6001 ريال	12000-9001 ريال	12001 ريال أو أكثر	بدون إجابة	الإجمالي
أثر إلى حد كبير	153 %54.6	227 %57.2	167 %52.0	125 %59.8	147 %60.0	36 %75.0	855 %57.0
أثر إلى حد ما	105 %37.5	136 %34.3	124 %38.6	67 %32.1	81 %33.1	11 %22.9	524 %34.9
لم يؤثر	22 %7.9	30 %7.6	29 %9.0	16 %7.7	16 %6.5	1 %2.1	114 %7.6
بدون إجابة	-	4 %1.0	1 %0.3	1 %0.5	1 %0.4	-	7 %0.5
المجموع	280 %100	397 %100	321 %100	209 %100	245 %100	48 %100	1500 %100

شكل رقم (3-4)

التأثير السلبي للهزات التي تعرضت لها السوق على توقعات المتعاملين وطموحاتهم حسب الدخل





يوضح الجدول رقم (3-4) الأثر السلبي للهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم على توقعات المتعاملين وطموحاتهم، وذلك حسب المهنة، ويلاحظ أن 60.0% من (موظفي وموظفات الحكومة) قد أثرت فيهم الهزات "إلى حد كبير"، يليهم 56.8% من (موظفي وموظفات القطاع الخاص) و 50.5% من أصحاب (الأعمال الحرة)، بينما انخفضت النسبة إلى 41.0% عند (الطلاب والطالبات). أما الذين أثرت عليهم الهزات "إلى حد ما" فقد كان (الطلاب والطالبات) الأعلى في ذلك بما نسبته 51.4%، بينما النسبة لدى الفئات الأخرى بحدود 34.9%، دون وجود فروق كبيرة. أما الذين "لم يتأثروا" فإن نسبتهم منخفضة إجمالاً، وهي بشكل عام تبلغ 7.6% إلا أنها ترتفع إلى 15.1% عند أصحاب (الأعمال الحرة)، بينما تنخفض إلى 5.3% عند (موظفي الحكومة)، بمعنى أن هؤلاء هم أكثر الفئات تأثراً مما حدث بالسوق، فهم أكبر الشرائح المهنية التي تتعامل بالسوق، وهم الشريحة التي كشفت نتائج البحث أنها المتضررة من الهزات التي تعرضت لها السوق. ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الجميع تأثروا بالهزات التي تعرضت لها السوق، وخاصة (موظفي وموظفات الحكومة)، وذلك بدرجة كبيرة، فنحو 60.0% تأثروا "إلى حد كبير" وهي نسبة مرتفعة، فضلاً عن تأثر من هؤلاء "إلى حد ما" ونسبتهم 34.3%، بينما كان (الطلاب) الأقل تأثراً ولا سيما في مستوى "إلى حد كبير" مقارنة بباقي الفئات المهنية، وقد كانت نسبة الذين "لم يتأثروا" منخفضة، وهو ما يعني أن الهزات أثرت على الجميع بغض النظر عن مهنتهم.

جدول رقم (3-4)

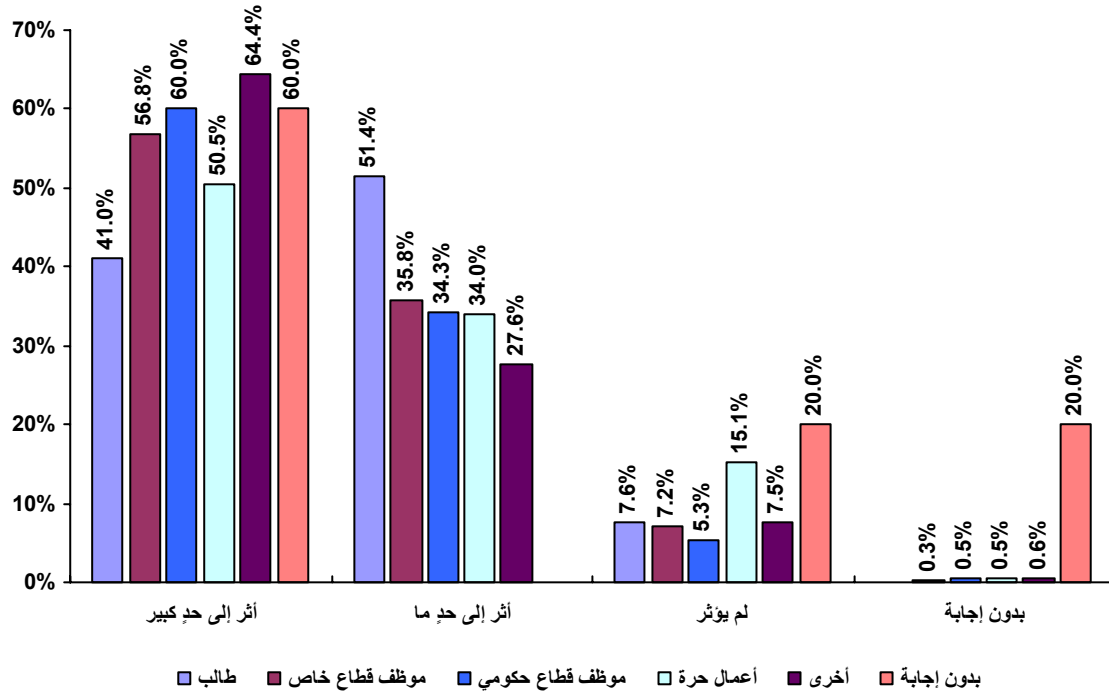
التأثير السلبي للهزات التي تعرضت لها السوق على توقعات المتعاملين وطموحاتهم حسب المهنة

المهنة	طالب/طالبة	موظف/موظفة (قطاع خاص)	موظف/موظفة (قطاع حكومي)	أعمال حرة	أخرى	بدون إجابة	الإجمالي
أثر إلى حد كبير	43	214	376	107	112	3	855
	41.0%	56.8%	60.0%	50.5%	64.4%	60.0%	57.0%
أثر إلى حد ما	54	135	215	72	48	-	524
	51.4%	35.8%	34.3%	34.0%	27.6%	-	34.9%
لم يؤثر	8	27	33	32	13	1	114
	7.6%	7.2%	5.3%	15.1%	7.5%	20.0%	7.6%
بدون إجابة	-	1	3	1	1	1	7
	-	3%	5%	5%	6%	20.0%	5%
المجموع	105	377	627	212	174	5	1500
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%



شكل رقم (3-5)

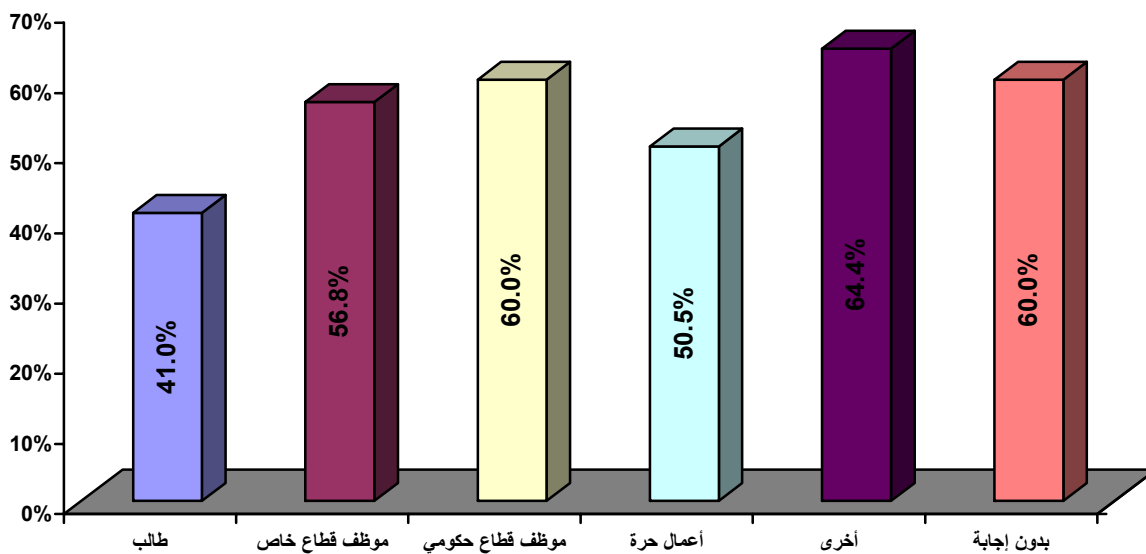
التأثير السلبي للهزات التي تعرضت لها السوق على توقعات المتعاملين وطموحاتهم حسب المهنة



شكل رقم (3-6)

التأثير السلبي للهزات التي تعرضت لها السوق على توقعات المتعاملين وطموحاتهم حسب المهنة

(أثر إلى حد كبير)





يوضح الجدول رقم (3-5) الأثر السلبي للهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم على توقعات المتعاملين وطموحاتهم، وذلك حسب الجنس، ويلاحظ أن 63.3% من (الإناث) مقابل 56.1% من (الذكور) قالوا إنهم تأثروا "إلى حدٍ كبير"، وأشار 35.4% من (الذكور) و 31.6% من (الإناث) إلى أنهم تأثروا "إلى حدٍ ما". أما الذين "لم يتأثروا" فقد كانت نسبتهم العامة بحدود 7.6%، وهي 8.0% عند (الذكور) وتنخفض قليلاً إلى 5.1% عند (الإناث).

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن (الإناث) أكثر تأثراً بالهزات بشكل كبير التي تعرضت لها السوق وذلك بدرجة ملحوظة مقارنة بـ(الذكور)؛ إذ يبدو أنهن تعرضن لخسائر أكبر، مما أثر على توقعاتهن وطموحاتهن، ولاسيما أنهن كنّ يعلقن آمالاً واسعة على سوق الأسهم كأحد المجالات المناسبة لهن للاستثمار.

جدول رقم (3-5)

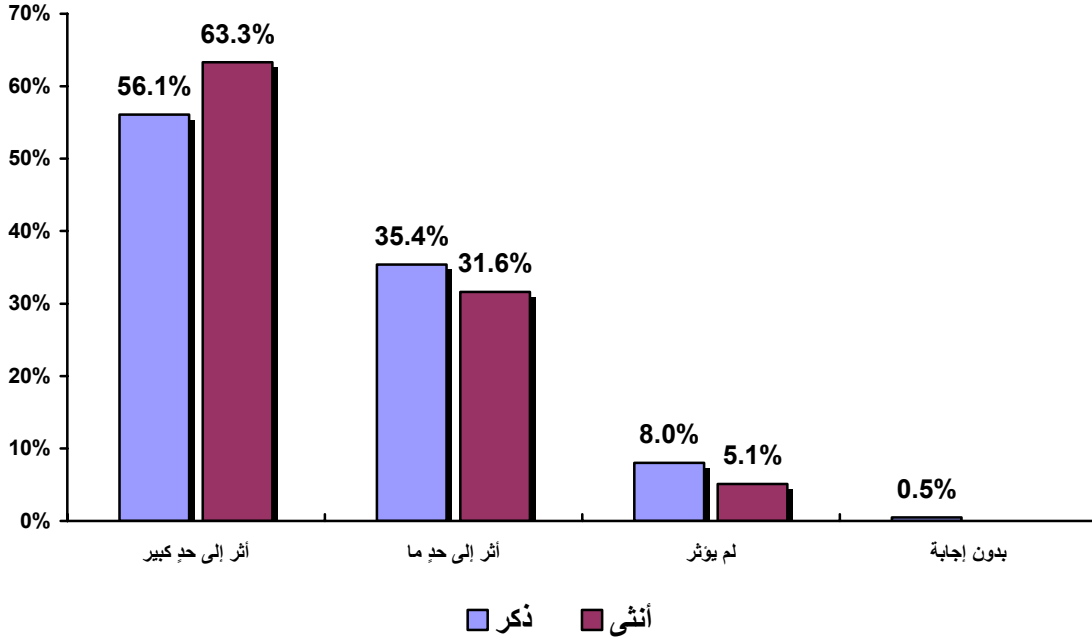
التأثير السلبي للهزات التي تعرضت لها السوق على توقعات المتعاملين وطموحاتهم حسب الجنس

الجنس	ذكر	أنثى	الإجمالي
التأثير السلبي للهزات			
أثر إلى حدٍ كبير	731 %56.1	124 %63.3	855 %57.0
أثر إلى حدٍ ما	462 %35.4	62 %31.6	524 %34.9
لم يؤثر	104 %8.0	10 %5.1	114 %7.6
بدون إجابة	7 %.5	-	7 %.5
المجموع	1304 %100	196 %100	1500 %100



شكل رقم (3-7)

التأثير السلبي للهزات التي تعرضت لها السوق على توقعات المتعاملين وطموحاتهم حسب الجنس



الخلاصة:

تناول هذا الفصل مناقشة ما إذا كانت الهزات التي تعرض لها السوق قد أثرت على توقعات المتعاملين وطموحاتهم وإلى أي حد. وقد اتضح أن نسبة كبيرة بحدود 57% تأثروا بما حدث للسوق ومن جميع الأعمار، وخاصة الفئة (31-40 سنة)، وهو ما ينطبق أيضاً على أصحاب المستويات التعليمية المنخفضة. اتضح كذلك أن جميع أصحاب الدخل تأثروا بما في ذلك أصحاب الدخل المرتفعة، ربما لأنهم حصلوا على قروض وتسهيلات بنكية؛ وخاصة الموظفين والموظفات الحكوميين عند مقارنتهم بالفئات المهنية الأخرى. وقد كان لافتاً أن الإناث أكثر تأثراً مقارنة بالذكور؛ إذ يبدو أنهن تعرضن لخسائر كبيرة ربما لقلّة خبرتهن بسوق الأسهم السعودي. وعليه يمكن القول إن قطاعاً عريضاً من الجمهور تأثرت توقعاتهم وطموحاتهم بما حدث في سوق الأسهم من هزات وأن نسبة هؤلاء مرتفعة.



الهزات تفاقم الإحباط عند صغار المتعاملين

تمهيد:

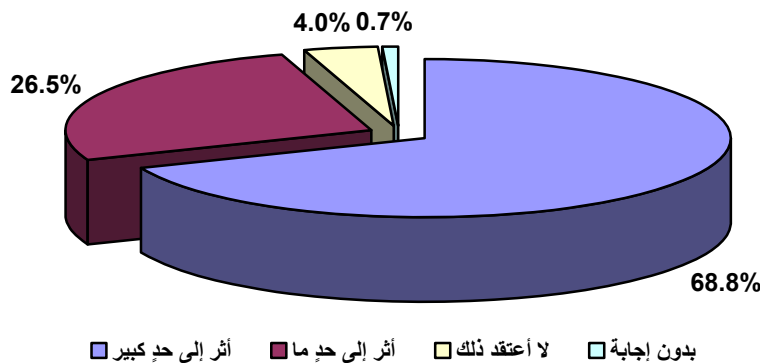
فاقمت الهزات المتتالية التي شهدتها سوق الأسهم السعودية درجة الإحباط والصدمة عند صغار المتعاملين الذين كانوا يحلمون بتحقيق أرباح سريعة وكبيرة، وقد تضمن الاستبيان سؤالاً لمعرفة مدى اعتقاد المتعاملين بأن الهزات قد فاقمت الإحباط والصدمة عند صغار المتعاملين، وما إذا كانوا يعتقدون أن ذلك قد حدث "إلى حد كبير" أو "إلى حدٍ ما" أو أنهم "لا يعتقدون" ذلك. ويهدف هذا السؤال أيضاً إلى معرفة حجم ما يمكن أن تكون قد أحدثته الانخفاضات الكبيرة من أضرار نفسية على المتعاملين.

يوضح الجدول رقم (3-6) مدى اعتقاد المبحوثين بأن الهزات المتتالية التي تعرضت لها السوق قد فاقمت من درجة الإحباط عند صغار المتعاملين، وذلك حسب العمر، ويلاحظ أن نحو 68.8% من أفراد العينة يعتقدون أن الهزات المتتالية قد فاقمت درجة الإحباط عند صغار المتعاملين "إلى حدٍ كبير"، بينما يرى 26.5% من العينة أن الهزات فاقمت درجة الإحباط "إلى حدٍ ما"، وقد كانت الفئتان (41-50 سنة) و (31-40 سنة) الأعلى في الإشارة إلى مفاقمة الإحباط "إلى حدٍ كبير"، حيث كانت نسبتهما 70.0% و 69.9% على التوالي. أما الذين قالوا "إلى حدٍ ما" فلا توجد فروق تذكر بين الفئات العمرية. أما الذين "لا يعتقدون" أن الهزات أحبطت صغار المتعاملين فإن نسبتهم الإجمالية كانت منخفضة للغاية، فهي بحدود 4.0%، وتنخفض إلى 2.6% عند الفئة العمرية (41-50 سنة)، بينما ترتفع قليلاً إلى 6.9% عند الفئة (51 سنة فأكثر).

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الجميع دون استثناء يعتقدون أن الهزات التي تعرضت لها السوق قد فاقمت درجة الإحباط عند صغار المتعاملين ويزداد الاعتقاد بذلك لدى الفئات (31-40 سنة) و (41-50 سنة) والذين ربما كانوا من صغار المتعاملين، ومن ثم عبروا عن أنفسهم.

شكل رقم (3-8)

الهزات تفاقم الإحباط عند صغار المتعاملين (إجمالي العينة)





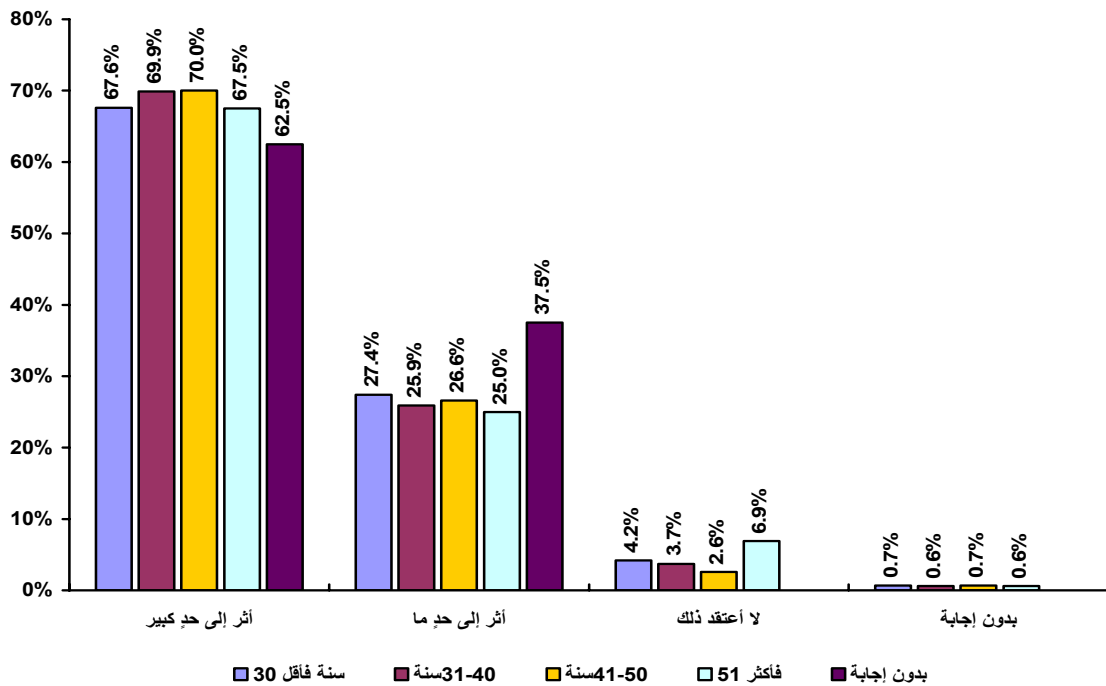
جدول رقم (3-6)

الهزات تتفاقم الإحباط عند صغار المتعاملين حسب العمر

العمر	30 سنة فأقل	31-40 سنة	41-50 سنة	51 فأكثر	بدون إجابة	الإجمالي
نعم إلى حد كبير	370 %67.6	362 %69.9	187 %70.0	108 %67.5	5 %62.5	1032 %68.8
نعم إلى حد ما	150 %27.4	134 %25.9	71 %26.6	40 %25.0	3 %37.5	398 %26.5
لا أعتقد ذلك	23 %4.2	19 %3.7	7 %2.6	11 %6.9	-	60 %4.0
بدون إجابة	4 %0.7	3 %0.6	2 %0.7	1 %0.6	-	10 %0.7
المجموع	547 %100	518 %100	267 %100	160 %100	8 %100	1500 %100

شكل رقم (3-9)

الهزات تتفاقم الإحباط عند صغار المتعاملين حسب العمر





يوضح الجدول رقم (3-7) مدى اعتقاد المبحوثين بأن الهزات المتتالية التي تعرضت لها السوق قد فاقمت درجة الإحباط عند صغار المتعاملين، وذلك حسب المستوى التعليمي، ويلاحظ أن 68.8% من إجمالي أفراد العينة يعتقدون أن الهزة فاقمت درجة الإحباط عند صغار المتعاملين "إلى حد كبير"، وتبلغ النسبة 71.1% عند أصحاب المستويات (الجامعية) و 68.5% عند أصحاب المستويات التعليمية (المتوسطة وأقل) و 68.4% للمستويات (أعلى من جامعي)، بينما بلغت النسبة 65.9% عند أصحاب المستويات (الثانوية). أما الذين قالوا "إلى حد ما" فبلغت نسبتهم العامة 26.5%، دون وجود فروق كبيرة تذكر بين الفئات التعليمية، أما الذين "لا يعتقدون" أن الهزة فاقمت الإحباط فتناقص نسبتهم العامة إلى 4.0% وتنخفض إلى 1.1% عند أصحاب المستويات (أعلى من جامعي).

ويشير الجدول إجمالاً إلى اعتقاد الجميع أن الهزات المتتالية التي تعرضت لها السوق قد فاقمت "إلى حد كبير" من درجة الإحباط عند صغار المتعاملين، ويزداد هذا الاعتقاد لدى أصحاب المستويات (الجامعية)، مع تقارب النسب إجمالاً حول هذا الموضوع وارتفاعها عند الجميع، ويلاحظ انخفاض نسبة من قال إن الهزات "لم تؤثر" بشكل كبير ما يعكس اتفاق الجميع على الاعتقاد بأن الهزات أثرت سلباً على صغار المتعاملين.

جدول رقم (3-7)

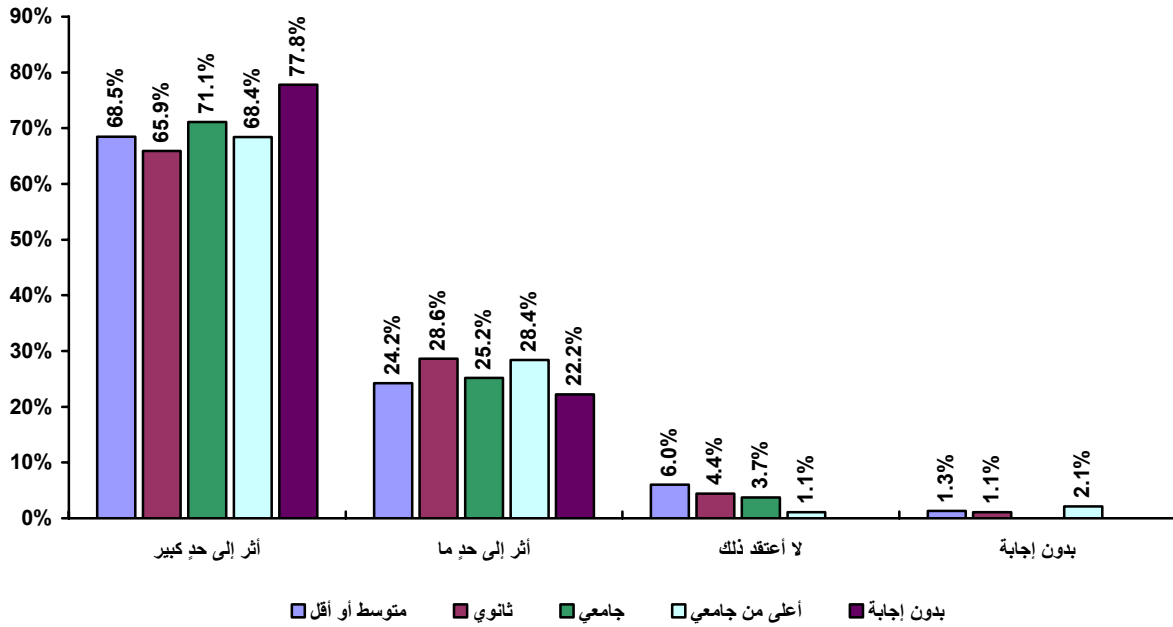
الهزات تفاقم الإحباط عند صغار المتعاملين حسب المستوى التعليمي

الهزات تفاقم الإحباط	المستوى التعليمي	متوسط أو أقل	ثانوي	جامعي	أعلى من جامعي	بدون إجابة	الإجمالي
نعم إلى حد كبير		102	362	496	65	7	1032
		68.5%	65.9%	71.1%	68.4%	77.8%	68.8%
نعم إلى حد ما		36	157	176	27	2	398
		24.2%	28.6%	25.2%	28.4%	22.2%	26.5%
لا أعتقد ذلك		9	24	26	1	-	60
		6.0%	4.4%	3.7%	1.1%	-	4.0%
بدون إجابة		2	6	-	2	-	10
		1.3%	1.1%	-	2.1%	-	0.7%
المجموع		149	549	698	95	9	1500
		100%	100%	100%	100%	100%	100%



شكل رقم (10-3)

الهزات تفاقم الإحباط عند صغار المتعاملين حسب المستوى التعليمي



يوضح الجدول رقم (8-3) مدى اعتقاد المبحوثين بأن الهزات المتتالية التي تعرضت لها السوق قد فاقمت درجة الإحباط عند صغار المتعاملين، وذلك حسب الدخل، ويلاحظ أن 73.5% من فئة الدخل (12001 ريال وأكثر) قالوا إن الهزات التي تعرضت لها السوق قد فاقمت درجة الإحباط عند صغار المتعاملين، وذلك "إلى حد كبير"، وتنخفض النسبة قليلاً كلما قل الدخل، وإن كانت النسبة العامة لمن قالوا بذلك تظل مرتفعة عند جميع فئات الدخل؛ فهي بحدود 68.8%، أما الذين قالوا إن الهزة فاقمت من درجة الإحباط، ولكن "إلى حد ما" فإن نسبتهم العامة 26.5% وتنخفض إلى 23.3% عند فئة الدخل العليا الذين ترتفع نسبتهم في القول بأن الهزات قد فاقمت من درجة الإحباط "إلى حد كبير". أما الذين "لا يعتقدون" أن الهزات فاقمت الإحباط فإن نسبتهم العامة منخفضة للغاية؛ إذ لم تتجاوز 6.4% عند الفئة (3000 ريال وأقل) وتتضاءل إلى 2.4% عند الفئة (9001-12000 ريال).



ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الجميع، وبصرف النظر عن دخولهم، يعتقدون أن الهزات التي تعرضت لها السوق قد فاقمت من درجة الإحباط عند صغار المتعاملين، وترتفع نسبة من أشار إلى ذلك عند فئات الدخل العليا والمتوسطة، أي من (6000 ريال فما فوق).

جدول رقم (3-8)

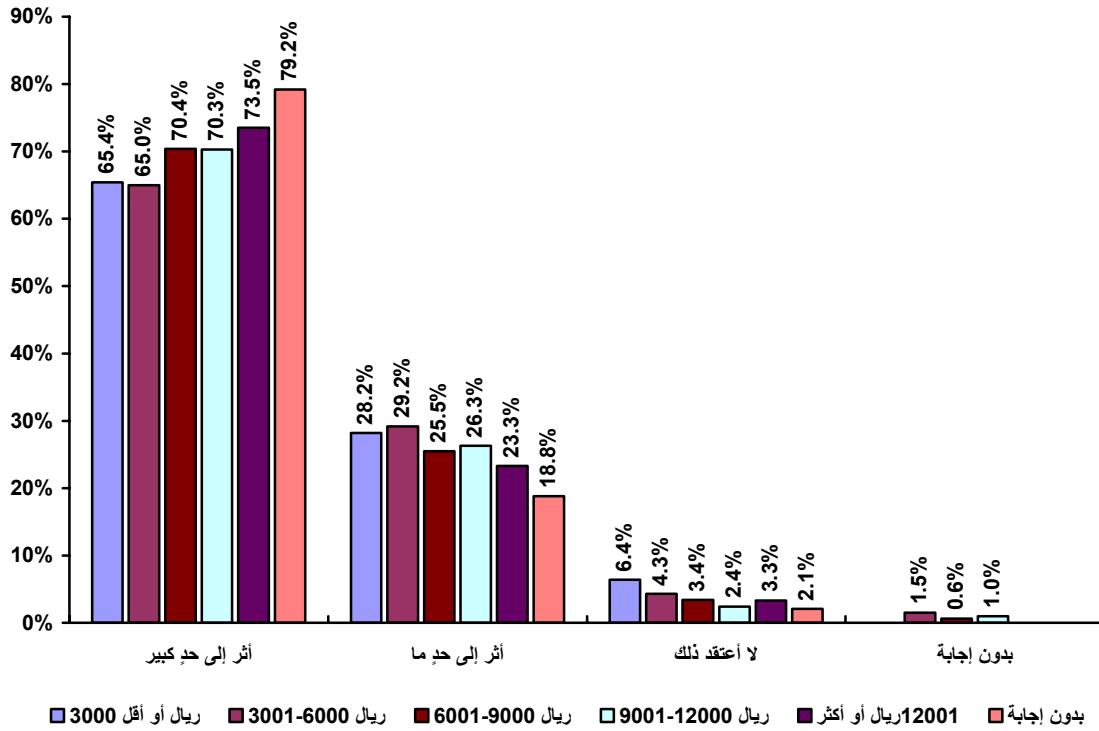
الهزات تفاقم الإحباط عند صغار المتعاملين حسب الدخل

الدخل الهزات تفاقم الإحباط	3000 ريال أو أقل	6000-3001 ريال	9000-6001 ريال	12000-9001 ريال	12001 ريال أو أكثر	بدون إجابة	الإجمالي
نعم إلى حد كبير	183 %65.4	258 %65.0	226 %70.4	147 %70.3	180 %73.5	38 %79.2	1032 %68.8
نعم إلى حد ما	79 %28.2	116 %29.2	82 %25.5	55 %26.3	57 %23.3	9 %18.8	398 %26.5
لا أعتقد ذلك	18 %6.4	17 %4.3	11 %3.4	5 %2.4	8 %3.3	1 %2.1	60 %4.0
بدون إجابة	-	6 %1.5	2 %.6	2 %1.0	-	-	10 %.7
المجموع	280 %100	397 %100	321 %100	209 %100	245 %100	48 %100	1500 %100



شكل رقم (3-11)

الهزات تفاقم الإحباط عند صغار المتعاملين حسب الدخل



يوضح الجدول رقم (3-9) مدى اعتقاد المبحوثين بأن الهزات المتتالية التي تعرضت لها السوق قد فاقمت من درجة الإحباط عند صغار المتعاملين، وذلك حسب المهنة، ويلاحظ أن نسبة من قالوا إن الهزات التي تعرضت لها السوق قد فاقمت "إلى حد كبير" من درجة الإحباط لدى صغار المتعاملين بلغت نسبتهم 71.6% لدى (موظفي وموظفات القطاع الحكومي)، و 68.2% لدى (موظفي وموظفات القطاع الخاص)، و 65.7% لدى (الطلاب والطالبات). بينما انخفضت النسبة إلى 56.1% لدى أصحاب (الأعمال الحرة)، وهي أقل نسبة في ذلك. أما الذين قالوا إن الهزات فاقمت الإحباط "إلى حد ما" فبلغت نسبتهم العامة 26.5%، وترتفع إلى 36.8% لدى أصحاب (الأعمال الحرة). أما الذين "لا يعتقدون" أن الهزات قد أثرت؛ فقد انخفضت نسبتهم العامة إلى 4.0%، وترتفع قليلاً إلى 6.6% لدى أصحاب (الأعمال الحرة)، بينما تهبط إلى أدنى مستوياتها 3.3% لدى (موظفي وموظفات الحكومة).



ويشير الجدول إجمالاً إلى أن (الموظفين في القطاعين الخاص والعام) يعتقدون أكثر من غيرهم أن الهزة أثرت على صغار المتعاملين بدرجة كبيرة، وقد يكون هؤلاء من صغار المتعاملين الذين تضرروا بالفعل جراء الهزات التي تعرضت لها السوق، وعلى عكسهم فإن أصحاب (الأعمال الحرة) هم أكثر فئة تعتقد أن الهزات لم تفاقم من درجة الإحباط عند صغار المتعاملين، ويبدو أن هذه الفئة تضم بعض من يطلق عليهم "الهوامير" الذين استفادوا من الوضع، أو أنهم لم يتضرروا بدرجة كبيرة.

جدول رقم (9-3)

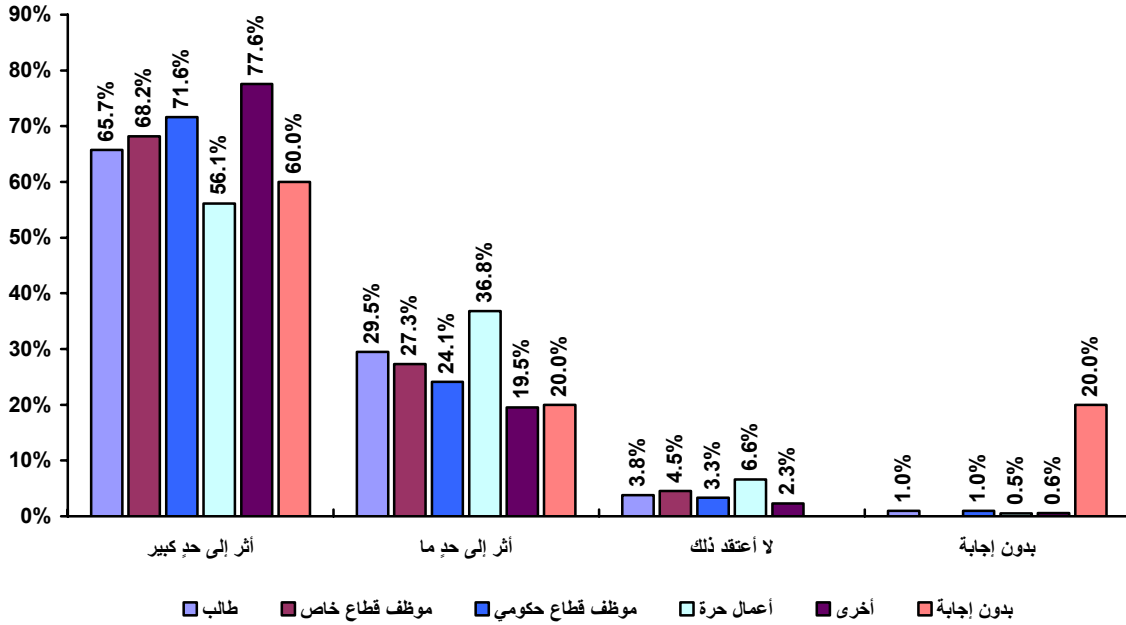
الهزات تفاقم الإحباط عند صغار المتعاملين حسب المهنة

المهنة الهزات تفاقم الإحباط	طالب/طالبة	موظف/موظفة (قطاع خاص)	موظف/موظفة (قطاع حكومي)	أعمال حرة	أخرى	بدون إجابة	الإجمالي
نعم إلى حد كبير	69	257	449	119	135	3	1032
	%65.7	%68.2	%71.6	%56.1	%77.6	%60.0	%68.8
نعم إلى حد ما	31	103	151	78	34	1	398
	%29.5	%27.3	%24.1	%36.8	%19.5	%20.0	%26.5
لا أعتقد ذلك	4	17	21	14	4	-	60
	%3.8	%4.5	%3.3	%6.6	%2.3	-	%4.0
بدون إجابة	1	-	6	1	1	1	10
	%1.0	-	%1.0	%.5	%.6	%20.0	%.7
المجموع	105	377	627	212	174	5	1500
	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100



شكل رقم (3-12)

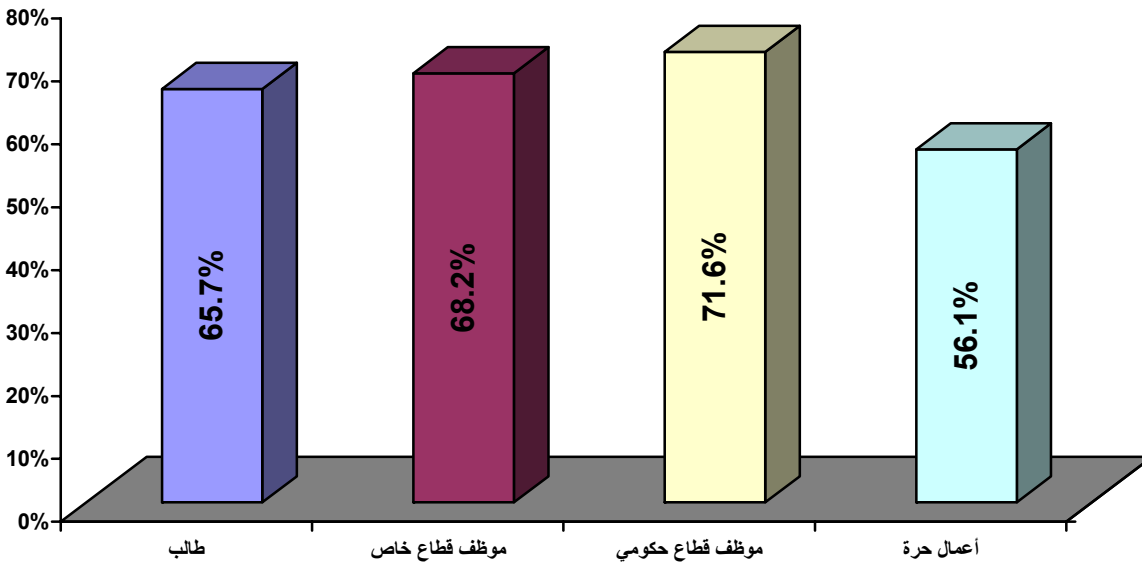
الهزات تفاقم الإحباط عند صغار المتعاملين حسب المهنة



شكل رقم (3-13)

الهزات تفاقم الإحباط عند صغار المتعاملين حسب المهنة

(أثر إلى حد كبير)

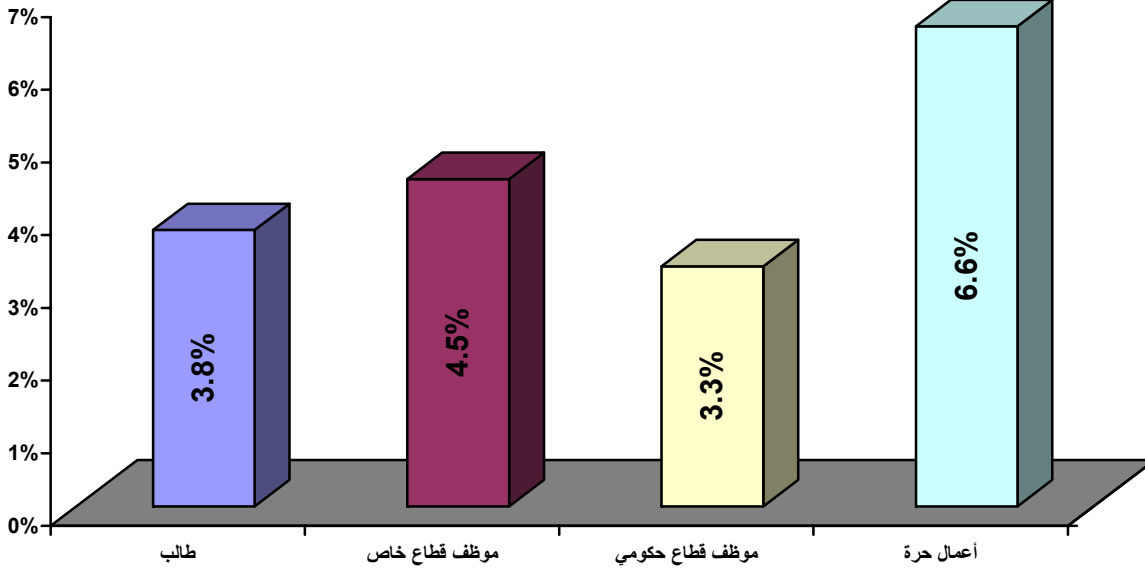




شكل رقم (3-14)

الهزات تفاقم الإحباط عند صغار المتعاملين حسب المهنة

(لا أعتقد ذلك)



يوضح الجدول رقم (3-10) مدى اعتقاد المبحوثين بأن الهزات المتتالية التي تعرضت لها السوق قد فاقمت من درجة الإحباط عند صغار المتعاملين، وذلك حسب الجنس، ويلاحظ أن 70.4% من (الذكور) و 68.6% من (الإناث) يعتقدون أن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم فاقمت من درجة الإحباط عند صغار المتعاملين، وذلك "إلى حدٍ كبير". أما الذين قالوا إن الهزات فاقمت الإحباط ولكن إلى "حدٍ ما" فإن نسبتهم العامة 26.5%، دون فروق تذكر بين الجنسين. من جانب آخر أشار 4.3% من (الذكور) و 2.0% من (الإناث) أنهم لا يعتقدون أن الهزات قد أثرت على درجة الإحباط لديهم، وهي نسب منخفضة للغاية كما يتضح؛ وخاصة لدى (الإناث).

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الجميع، (ذكوراً وإناثاً)، يعتقدون أن الهزات التي تعرضت لها السوق قد فاقمت درجة الإحباط، وترتفع النسبة قليلاً عند (الإناث) وإن كانت لا تبتعد عن نسبة (الذكور)، ما يعني أن الجميع وبنسب مرتفعة يعتقدون بالضرر الذي نجم عن الهزات.



الهزات تفاقم الإحباط عند صغار المتعاملين حسب الجنس

شكل رقم (3-15)

الهزات تفاقم الإحباط عند صغار المتعاملين حسب الجنس

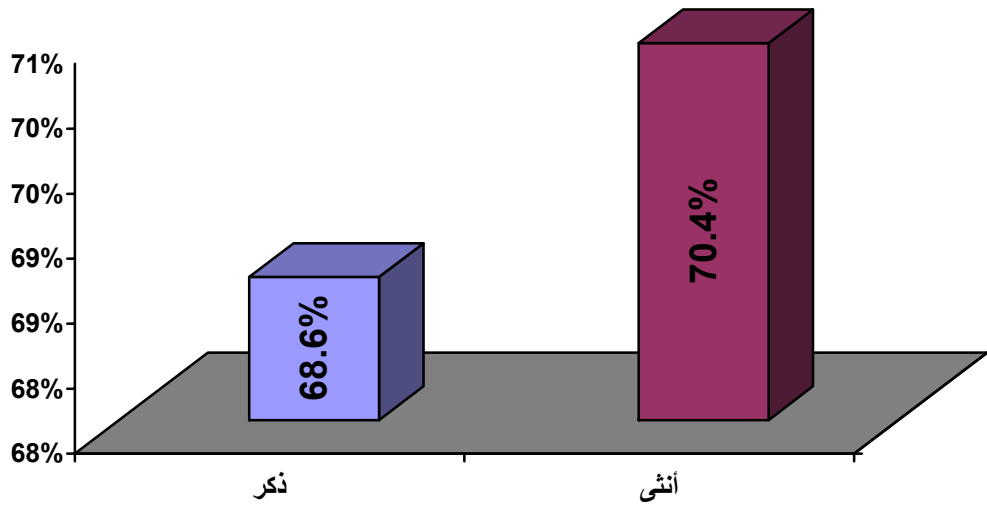




شكل رقم (3-16)

الهزات تفاقم الإحباط عند صغار المتعاملين حسب الجنس

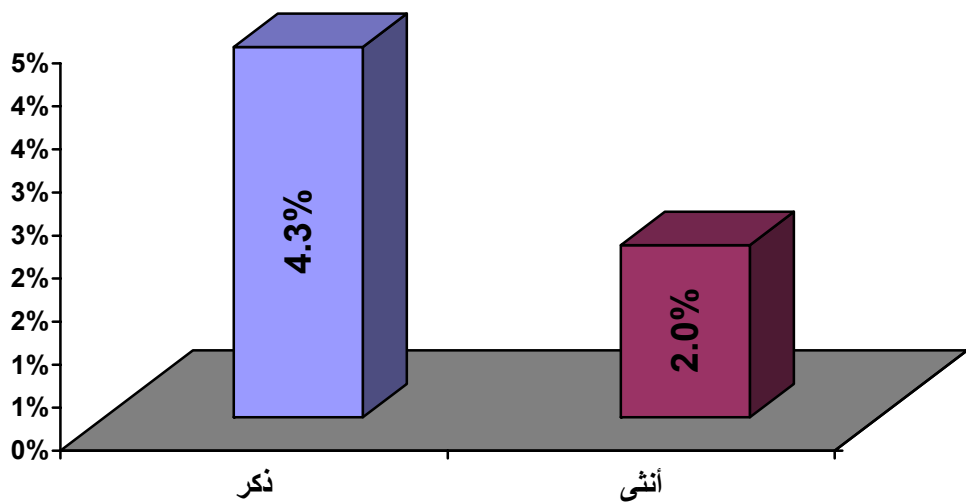
(أثر إلى حد كبير)



شكل رقم (3-17)

الهزات تفاقم الإحباط عند صغار المتعاملين حسب الجنس

(لا أعتقد ذلك)





الخلاصة:

تناول هذا الفصل رأي المبحوثين في درجة الإحباط الذي انتاب صغار المتعاملين نتيجة لانهيار السوق، وإلى أي حد كان ذلك. وقد تبين من النتائج أن غالبية المبحوثين وبنسبة تصل إلى 95.3% يعتقدون بدرجة ما أن انهيار السوق أدى إلى ارتفاع درجة الإحباط والصدمة عند صغار المتعاملين، ويزداد هذا الاعتقاد لدى الفئتين العمريتين (31-40 سنة) و(41-50 سنة)، والذين ربما كانوا من صغار المستثمرين، وكذلك أصحاب المستويات الجامعية عند أخذ المستوى التعليمي بالاعتبار. وفيما يتعلق بالدخل فإن الفئة ذات الدخل المتوسطة (6000 ريال فما فوق) يعدون من أكثر الفئات التي ترى ذلك، ويندرج تحت من يرى هذا الأمر الموظفون عموماً؛ سواءً في القطاع الحكومي أو الخاص الذين عبروا عن اعتقادهم بدرجة أعلى مقارنة بغيرهم. وعند أخذ متغير الجنس، لوحظ أن الجنسين ارتفعت لديهم نسبة الاعتقاد بارتفاع درجة الإحباط عند صغار المتعاملين، وترتفع النسبة قليلاً عند الإناث مقارنة بالذكور.

وعليه، يمكن القول إن الغالبية العظيمة من المتعاملين في السوق يعتقدون بارتفاع درجة الإحباط لدى صغار المتعاملين جراء ما حدث للسوق من هزات، وقد يكون نسبة كبيرة من هؤلاء هم أصلاً من صغار المتعاملين في السوق ويتحدثون عن حالهم، حيث إنهم قد يكونون قد تعرضوا لخسائر فادحة، وبالتالي تأثير الهزة عليهم كان كبيراً.



الفصل الثاني

المخاطر الاجتماعية لانهايار السوق



الاعتقاد بالمخاطر الاجتماعية

تمهيد:

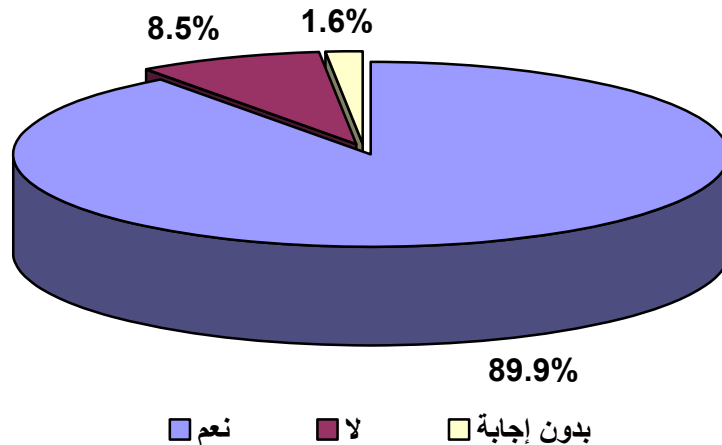
وجه سؤال للمبحوثين حول ما إذا كانوا يعتقدون أن للهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم مخاطر اجتماعية، وذلك بهدف الكشف عن التداعيات والمخاطر الاجتماعية التي يمكن أن تحدث؛ مثل: زيادة الديون الشخصية، والخلافات الزوجية، وارتكاب الأفعال المشبوهة، وغيرها من المخاطر. وفيما يلي عرض لإجابات المبحوثين التي تقتصر في هذا الجزء على ما إذا كانوا يعتقدون أن هناك مخاطر اجتماعية أم لا.

يوضح الجدول رقم (3-11) مدى اعتقاد المتعاملين بوجود مخاطر اجتماعية جراء الهزات التي تعرضت لها السوق، وذلك حسب العمر، ويلاحظ أن 90% من المبحوثين ومن مختلف الأعمار يعتقدون أن الهزات التي تعرضت لها السوق كان لها مخاطر اجتماعية، وهي نسبة مرتفعة للغاية. أما الذين قالوا "لا" فإن نسبتهم العامة بلغت 8.5%، وترتفع إلى 10.6% لدى الفئة العمرية (30 سنة فأقل)، مع تقارب النسب لدى الفئات الأخرى.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الجميع، وبصرف النظر عن أعمارهم يعتقدون أن الهزات التي تعرضت لها السوق كان لها مخاطر اجتماعية، كما ستأتي الإشارة إلى تلك المخاطر في ثنايا البحث. وهذه النسبة المرتفعة من الاعتقاد بوجود مخاطر اجتماعية، إنما عبر عنه المبحوثون بهذه الطريقة الصارخة لما يحسونه بالنسبة إليهم شخصياً، أو لما يلاحظونه في أوساطهم، ولا شك أن ذلك يفاقم مشكلات انهيار السوق، فهي ليست اقتصادية فقط، بل اجتماعية أيضاً، مما ينجم عنه بالضرورة تحديات نفسية وأمنية.

شكل رقم (3-18)

الاعتقاد بالمخاطر الاجتماعية للهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم (إجمالي العينة)





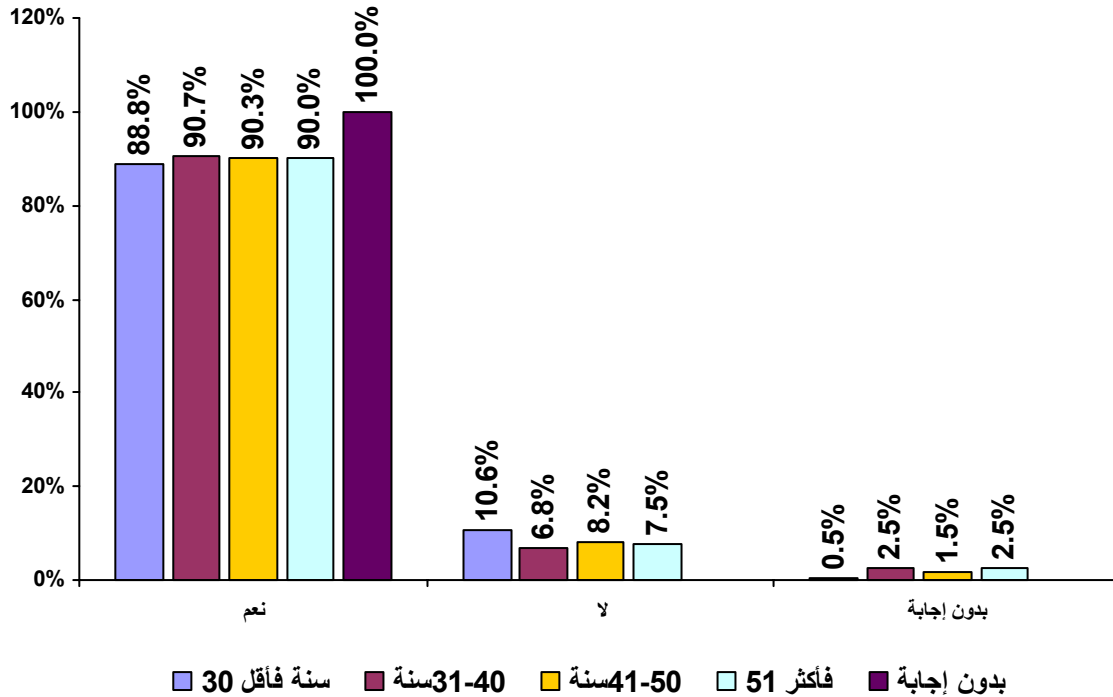
جدول رقم (3-11)

الاعتقاد بالمخاطر الاجتماعية للهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم حسب العمر

العمر	30 سنة فأقل	31-40 سنة	41-50 سنة	51 فأكثر	بدون إجابة	الإجمالي
لها مخاطر اجتماعية						
نعم	486	470	241	144	8	1349
	%88.8	%90.7	%90.3	%90.0	%100	%89.9
لا	58	35	22	12	-	127
	%10.6	%6.8	%8.2	%7.5	-	%8.5
بدون إجابة	3	13	4	4	-	24
	%.5	%2.5	%1.5	%2.5	-	%1.6
المجموع	547	518	267	160	8	1500
	%100	%100	%100	%100	%100	%100

شكل رقم (3-19)

الاعتقاد بالمخاطر الاجتماعية للهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم حسب العمر





يوضح الجدول رقم (3-12) مدى اعتقاد المتعاملين بوجود مخاطر اجتماعية جراء الهزات التي تعرضت لها السوق، وذلك حسب المستوى التعليمي، ويلاحظ أن أكثر من 92% من أصحاب المستويات (الجامعية) و(أعلى من جامعي) يعتقدون أن للهزات التي تعرضت لها السوق مخاطر اجتماعية، وتنخفض النسبة قليلاً إلى 88.5% لدى أصحاب المستويات (الثانوية) و 83.2% لدى أصحاب المستويات التعليمية (المتوسطة)، وهي مع ذلك نسبة مرتفعة. أما الذين قالوا إنه ليس للهزات مخاطر اجتماعية فقد بلغت نسبتهم العامة 8.5% وترتفع إلى 13.4% عند أصحاب المستويات التعليمية (المتوسطة)، و 8.9% عند أصحاب المستويات التعليمية (الثانوية)، و 7.2% عند (الجامعيين)، و 7.4% لدى من هم (أعلى من جامعي).

ويشير الجدول إجمالاً إلى وجود علاقة طردية بسيطة؛ إذ كلما ارتفع المستوى التعليمي زادت نسبة من يرى أن للهزات مخاطر اجتماعية، وهو ما يشير إلى أثر التعليم في رفع درجة الشعور بالمشكلات الاجتماعية الناجمة عن الهزات الاقتصادية، إلا أنه يجب عدم إغفال حقيقة أن أصحاب المستويات التعليمية الأقل (المتوسط، والثانوي) أشاروا أيضاً وبنسب مرتفعة جداً إلى اعتقادهم بأن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم تخلق مخاطر اجتماعية. وعليه، يمكن القول إن الجميع، وبصرف النظر عن مستوياتهم التعليمية، يعتقدون وبنسب كبيرة أن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم نجم عنها مخاطر اجتماعية.

جدول رقم (3-12)

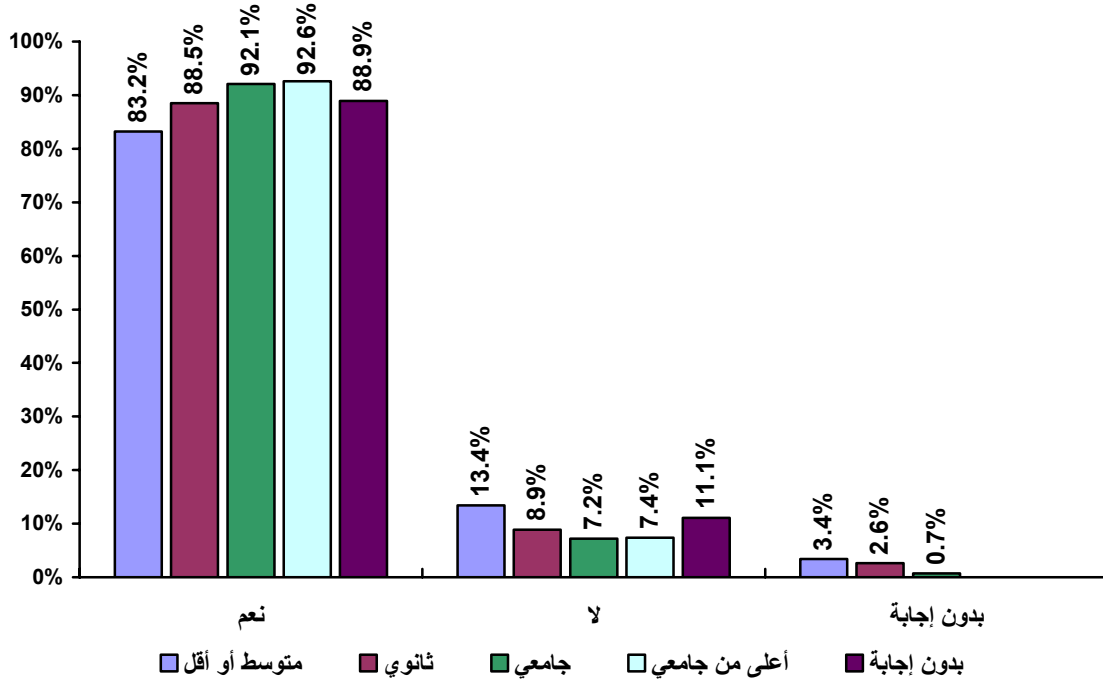
الاعتقاد بالمخاطر الاجتماعية للهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي لها مخاطر اجتماعية	متوسط أو أقل	ثانوي	جامعي	أعلى من جامعي	بدون إجابة	الإجمالي
نعم	124 83.2%	486 88.5%	643 92.1%	88 92.6%	8 88.9%	1349 89.9%
لا	20 13.4%	49 8.9%	50 7.2%	7 7.4%	1 11.1%	127 8.5%
بدون إجابة	5 3.4%	14 2.6%	5 .7%	-	-	24 1.6%
المجموع	149 100%	549 100%	698 100%	95 100%	9 100%	1500 100%



شكل رقم (20-3)

الاعتقاد بالمخاطر الاجتماعية للهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم حسب المستوى التعليمي



يوضح الجدول رقم (13-3) مدى اعتقاد المتعاملين بوجود مخاطر اجتماعية جراء الهزات التي تعرضت لها السوق، وذلك حسب الدخل، ويلاحظ أنه كلما ارتفع الدخل زادت نسبة من يعتقدون بحدوث المخاطر الاجتماعية الناجمة عن الهزات في سوق الأسهم، فنسبة هؤلاء 81.8% لدى فئة الدخل (3000 ريال أو أقل)، و 87.8% لدى الفئة (3001-6000 ريال)، وترتفع إلى 93.5% لدى الفئة (6001-9000 ريال)، ثم ترتفع قليلاً إلى أكثر من 94% عند فئات الدخل العليا. أما الذين قالوا إنه "لا يوجد مخاطر اجتماعية" فإن نسبتهم العامة 8.5%، وترتفع إلى 15.0% لدى الفئة (3000 ريال فأقل)، وإلى 11.1% لدى الفئة (3001-6000 ريال)، بينما تتضاءل النسبة بدرجة ملحوظة إلى 5.3% لدى فئتي الدخل (6001-9000 ريال) و (12001 ريال وأكثر)، و 3.8% لدى الفئة (9001-12000 ريال).

ويشير الجدول إجمالاً إلى أنه كلما ارتفع الدخل زادت نسبة من يعتقدون بالمخاطر الاجتماعية الناجمة عن الهزات التي تعرض لها سوق الأسهم، ويبدو أن أصحاب الدخل المرتفعة يتحدثون عن واقع حالهم، وأنهم ربما واجهوا بعض المشكلات جراء الهزات



الأخيرة في سوق الأسهم، فبعضهم ربما اقترض مبالغ كبيرة لا يستطيع الوفاء بها، وبعضهم ربما يشترك معهم في رأس المال المستثمر آخرون، أو ربما لمجرد أن الأرقام التي خسرها هؤلاء كبيرة، وبالتالي فإن تأثيرها سيكون بليغاً.

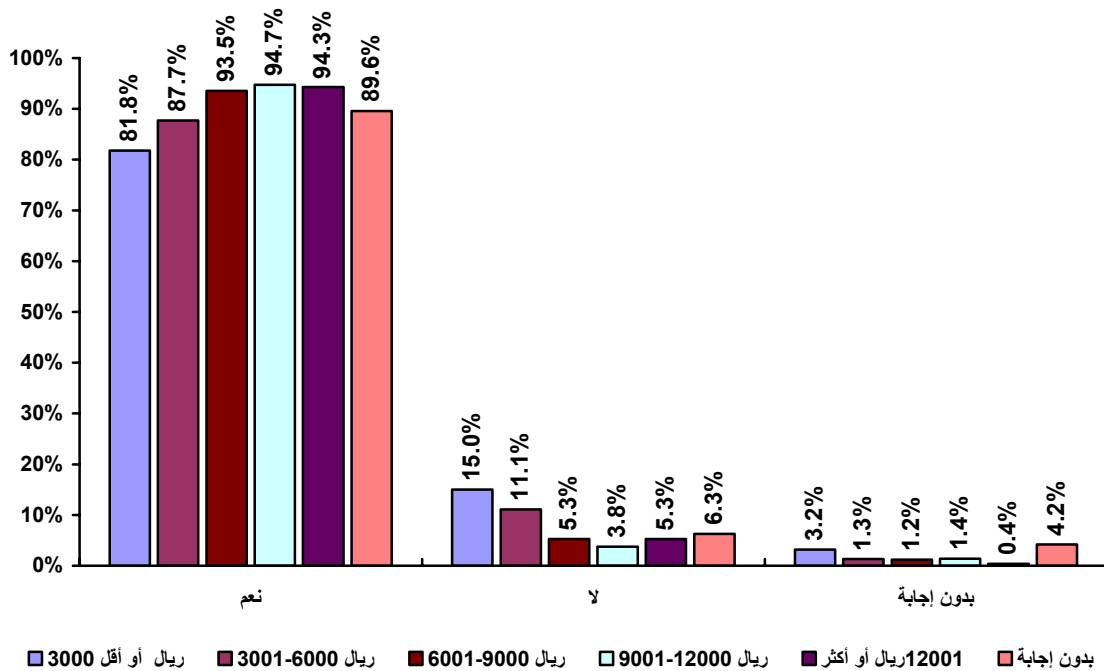
جدول رقم (3-13)

الاعتقاد بالمخاطر الاجتماعية للهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم حسب الدخل

الدخل / لها مخاطر اجتماعية	3000 ريال أو أقل	3001-6000 ريال	6001-9000 ريال	9001-12000 ريال	12001 ريال أو أكثر	بدون إجابة	الإجمالي
نعم	229 %81.8	348 %87.7	300 %93.5	198 %94.7	231 %94.3	43 %89.6	1349 %89.9
لا	42 %15.0	44 %11.1	17 %5.3	8 %3.8	13 %5.3	3 %6.3	127 %8.5
بدون إجابة	9 %3.2	5 %1.3	4 %1.2	3 %1.4	1 %.4	2 %4.2	24 %1.6
المجموع	280 %100	397 %100	321 %100	209 %100	245 %100	48 %100	1500 %100

شكل رقم (3-21)

الاعتقاد بالمخاطر الاجتماعية للهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم حسب الدخل





يوضح الجدول رقم (3-14) مدى اعتقاد المتعاملين بوجود مخاطر اجتماعية جراء الهزات التي تعرضت لها السوق، وذلك حسب المهنة، ويلاحظ أن 89.9% من إجمالي المبحوثين يعتقدون أن الهزات في سوق الأسهم لها مخاطر اجتماعية، وترتفع هذه النسبة إلى 92.0% لدى (الموظفين والموظفات في القطاع الحكومي)، و 91.2% لدى (موظفي وموظفات القطاع الخاص)، و 86.8% لدى أصحاب (الأعمال الحرة)، بينما تنخفض إلى 82.9% لدى (الطلاب والطالبات)، وهي نسبة تظل مرتفعة جداً. أما الذين قالوا إنهم "لا يعتقدون" بوجود المخاطر الاجتماعية؛ فإن نسبتهم العامة كانت بحدود 8.5% ترتفع إلى 16.2% لدى (الطلاب والطالبات)، وهي نسبة لا فتة.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الجميع وبلا استثناء يعتقدون أن الهزات في سوق الأسهم لها مخاطر اجتماعية، وترتفع نسبة من أشاروا إلى ذلك بشكل ملفت لدى الموظفين والموظفات بشكل عام، وذلك في (القطاع الحكومي والقطاع الخاص)، وهؤلاء يمثلون قطاعاً كبيراً من المتعاملين في السوق، كما مر بنا في موضوع توزيعات عينة البحث، وهذا ما ينبغي أن يكون في الاعتبار عند الوقوف أمام هذه المعضلة، كما نشير بأنه اتضح أن (الطلاب والطالبات) هم أقل الفئات اعتقاداً بذلك، وقد يعود ذلك إلى صغر سنهم وصغر أحجام استثماراتهم. ومع ذلك فإن نسبتهم في الاعتقاد بوجود مخاطر اجتماعية تظل مرتفعة؛ بل ومقلقة، ما يشير إلى تعرض الجميع إلى مخاطر اجتماعية بما فيهم (الطلاب والطالبات).

جدول رقم (3-14)

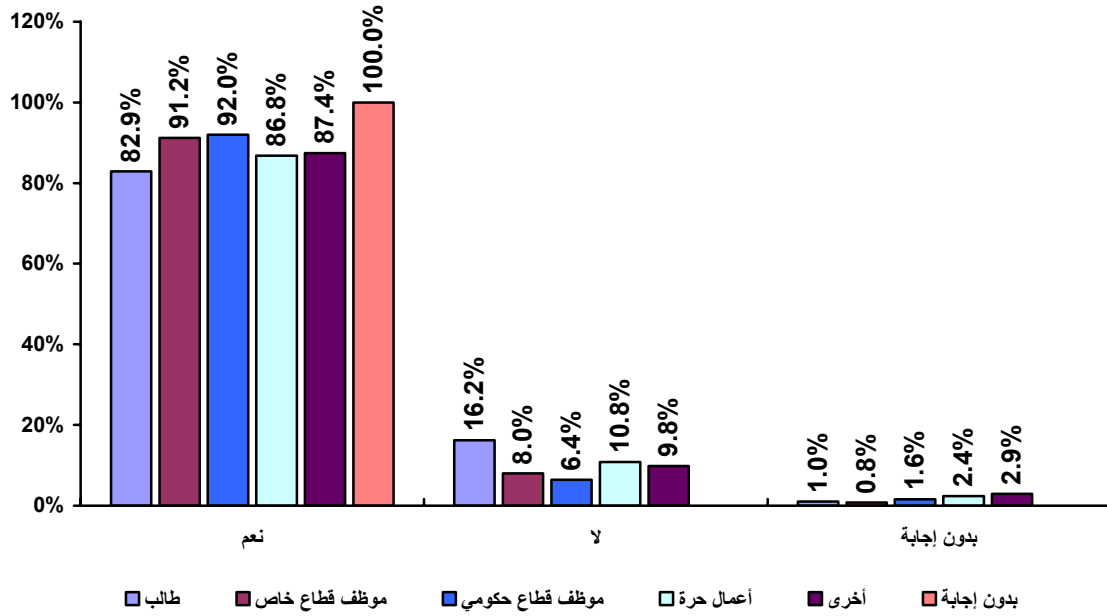
الاعتقاد بالمخاطر الاجتماعية للهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم حسب المهنة

المهنة	طالب/طالبة	موظف/موظفة (قطاع خاص)	موظف/موظفة (قطاع حكومي)	أعمال حرة	أخرى	بدون إجابة	الإجمالي
نعم	87	344	577	184	152	5	1349
	82.9%	91.2%	92.0%	86.8%	87.4%	100%	89.9%
لا	17	30	40	23	17	-	127
	16.2%	8.0%	6.4%	10.8%	9.8%	-	8.5%
بدون إجابة	1	3	10	5	5	-	24
	1.0%	0.8%	1.6%	2.4%	2.9%	-	1.6%
المجموع	105	377	627	212	174	5	1500
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%



شكل رقم (22-3)

الاعتقاد بالمخاطر الاجتماعية للهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم حسب المهنة



يوضح الجدول رقم (15-3) مدى اعتقاد المتعاملين بوجود مخاطر اجتماعية جراء الهزات التي تعرضت لها السوق، وذلك حسب الجنس، ويلاحظ تقارب نسب (الذكور) و(الإناث) في الاعتقاد بوجود مخاطر اجتماعية نجمت عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم، فالنسبة 90.8% عند (الإناث) و 89.8% عند (الذكور). أما الذين "لا يعتقدون" بوجود مخاطر فإن نسبتهم العامة 8.5%، وتنخفض قليلاً إلى 6.1% عند (الإناث).

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الجنسين يعتقدون وبنسب مرتفعة أن للهزات في سوق الأسهم مخاطر اجتماعية، ويبدو من تقارب النسب أن الجنسين يتعرضون للمؤثرات نفسها، وأنهم يدركون حجم المخاطر الاجتماعية بالمستوى نفسه، فقضايا مثل: النزاعات العائلية والمشكلات الأسرية يواجهها الجميع (ذكوراً وإناثاً).



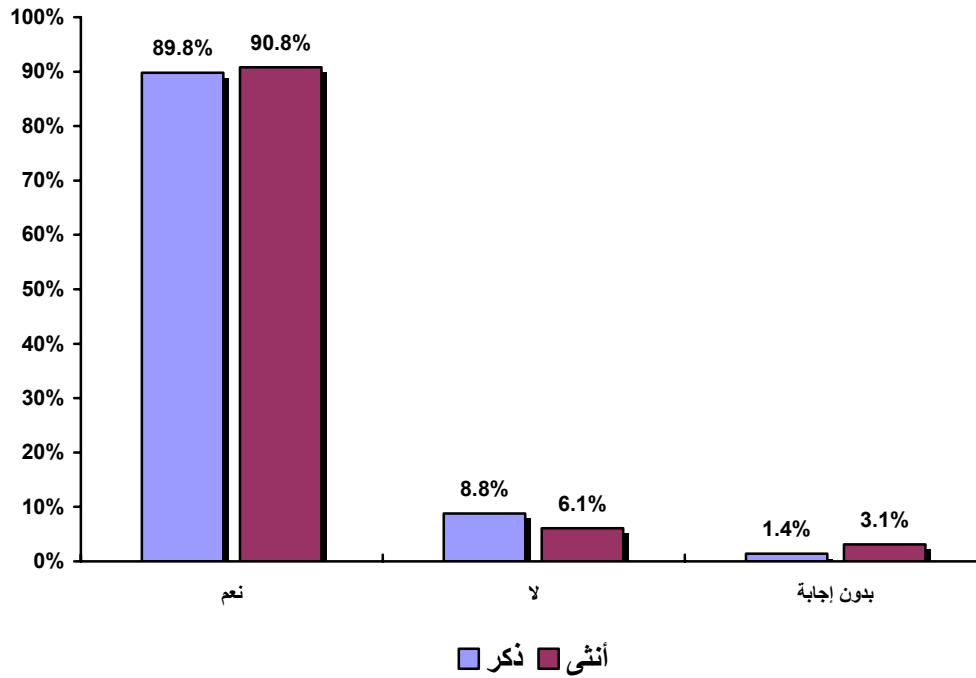
جدول رقم (3-15)

الاعتقاد بالمخاطر الاجتماعية للهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم حسب الجنس

الجنس	لها مخاطر اجتماعية	ذكر	أنثى	الإجمالي
نعم		1171	178	1349
		%89.8	%90.8	%89.9
لا		115	12	127
		%8.8	%6.1	%8.5
بدون إجابة		18	6	24
		%1.4	%3.1	%1.6
المجموع		1304	196	1500
		%100	%100	%100

شكل رقم (3-23)

الاعتقاد بالمخاطر الاجتماعية للهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم حسب الجنس





الخلاصة:

تناول هذا الفصل مدى اعتقاد المتعاملين أن الهزات التي تعرض لها سوق الأسهم قد أحدثت مخاطر اجتماعية أم لا. وقد أشارت نسبة مرتفعة من المتعاملين بلغت 89.9% أن للهزات مخاطر اجتماعية، وذلك بصرف النظر عن أعمار المبحوثين. وقد لوحظ أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي والدخل زادت نسبة من يعتقدون بالمخاطر الاجتماعية الناجمة عن الهزات التي تعرض لها السوق؛ وخاصةً الموظفين في القطاعين العام والخاص، بينما كان الطلاب والطالبات الأقل نسبا. وقد تبين أيضاً أن نسب الجنسين في الإشارة إلى وجود المخاطر الاجتماعية كانت متقاربة، ربما لتعرضهم للمؤثرات نفسها، وأنهم يدركون حجم المخاطر الاجتماعية بالمستوى نفسه.

وعليه، يمكن القول أن نسبة مرتفعة من المتعاملين بحدود 90% يعتقدون بوجود مخاطر اجتماعية جراء الهزات، وهي نسبة مرتفعة تعكس قلق الجميع مما حدث للسوق، ونتائج ذلك على المستوى الاجتماعي.



الأضرار الشخصية للهزات

تمهيد

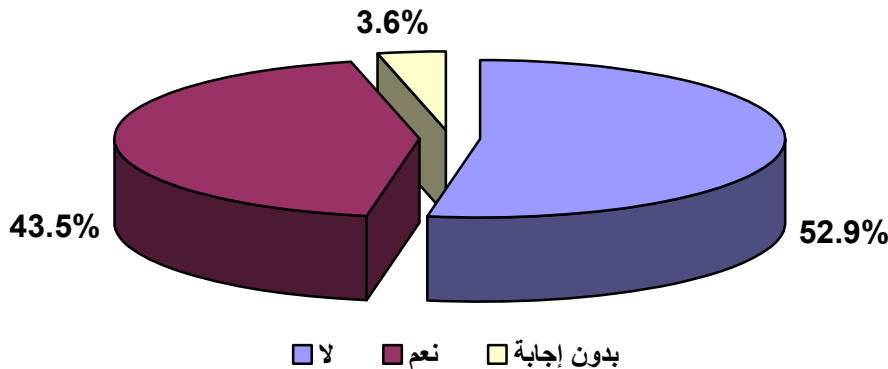
يكشف الجزء السابق من هذا الفصل عن الاعتقاد بالمخاطر الاجتماعية التي يمكن أن تحدث جراء الهزات، وإجابات المبحوثين في ذلك الجزء لا تعني بالضرورة أنهم واجهوا شخصياً مشكلات جراء ما لحق بالسوق، ولهذا فقط سئل المبحوثون حول ما إذا كانت الهزات قد سببت لهم شخصياً أي أضرار أو مشكلات. وفيما يلي عرض لإجاباتهم التي توضح نسب من قالوا "نعم" أو "لا".

يوضح الجدول رقم (3-16) مدى تسبب الهزات الأخيرة بسوق الأسهم لمشكلات أو أضرار شخصية للمبحوث، وذلك حسب العمر، ويلاحظ أن 43.5% من المبحوثين أشاروا إلى أنهم تضرروا شخصياً من الهزات التي تعرضت لها السوق، بينما ذكر 52.9% أن الهزات لم تحدث لهم أضراراً أو مشكلات شخصية، وتبلغ أعلى نسبة في ذلك 56.9% عند الفئة العمرية (51 سنة فأكثر)، بينما الأقل كانت 48.5% عند الفئة (31-40 سنة). أما الذين قالوا إنهم تضرروا بالفعل، فقد بلغت نسبتهم العامة كما أشير أعلاه 43.5%، وكانت النسبة الأكبر عند الفئة (31-40 سنة)، حيث بلغت 47.5%، بينما هبطت إلى 38.1% عند الفئة (51 سنة فأكثر).

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة الذين تضرروا شخصياً من بين المتعاملين (43.5%) وهذه نسبة ملفقة ومؤثرة حتى وإن كان أكثر من النصف يقولون بأنهم لم يتأثروا "شخصياً"، فالنسبة المذكورة أعلاه لمن واجهوا أضراراً بشكل مباشر تضعنا أمام تحد اجتماعي ونفسي واضح، ويعتمد ذلك بطبيعة الحال على حجم تلك الأضرار، ولكن من السهل التفكير بأن حوالي نصف المتعاملين تضرروا بشكل مباشر وشخصياً. ونلاحظ أن أكثر فئة عمرية تضررت شخصياً من الهزات كانت أعمارهم بين (31-40 سنة)، ولا شك أن من بينهم موظفين وموظفات ذوو دخول محدودة.

شكل رقم (3-24)

نسبة المتعاملين ممن واجهوا شخصياً مشكلات أو أضرار (إجمالي العينة)





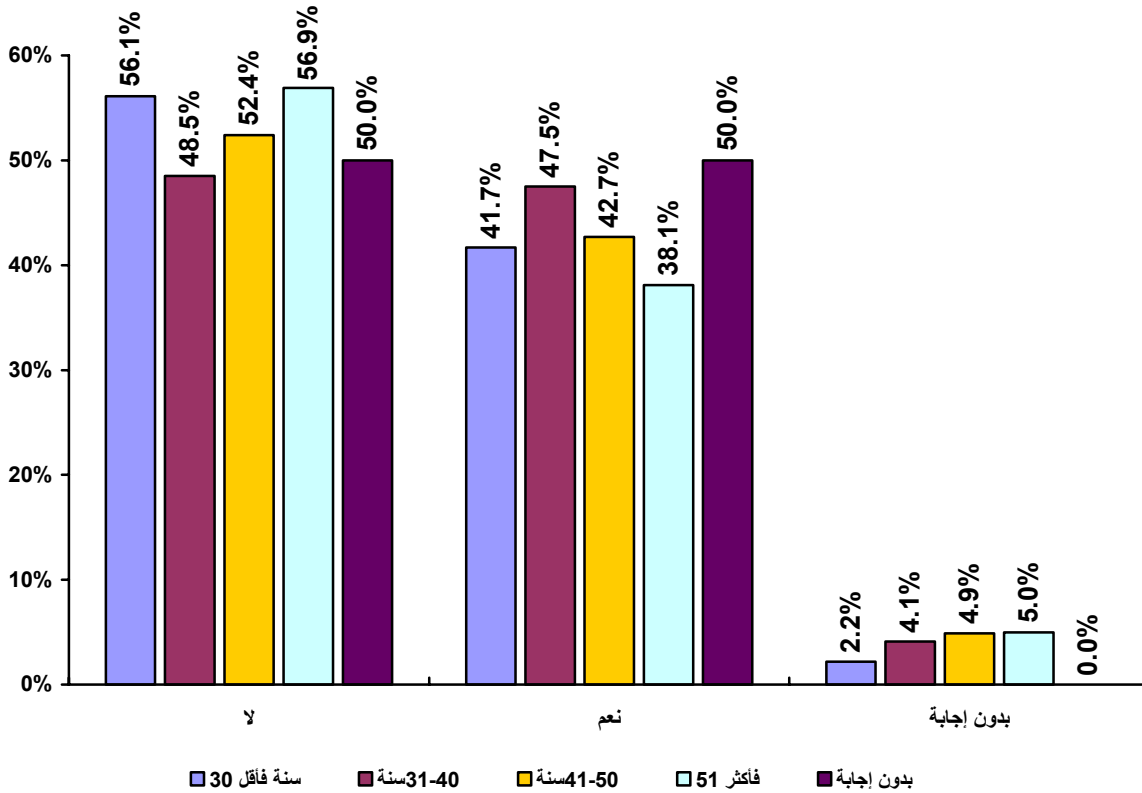
جدول رقم (3-16)

نسبة المتعاملين ممن واجهوا شخصياً مشكلات أو أضرار حسب العمر

العمر	30 سنة فأقل	31-40 سنة	41-50 سنة	51 فأكثر	بدون إجابة	الإجمالي
تسبب أضرار شخصية						
لا	307	251	140	91	4	793
	%56.1	%48.5	%52.4	%56.9	%50.0	%52.9
نعم	228	246	114	61	4	653
	%41.7	%47.5	%42.7	%38.1	%50.0	%43.5
بدون إجابة	12	21	13	8	-	54
	%2.2	%4.1	%4.9	%5.0	-	%3.6
المجموع	547	518	267	160	8	1500
	%100	%100	%100	%100	%100	%100

شكل رقم (3-25)

نسبة المتعاملين ممن واجهوا شخصياً مشكلات أو أضرار حسب العمر





يوضح الجدول رقم (3-17) مدى تسبب الهزات الأخيرة بسوق الأسهم لمشكلات أو أضرار شخصية للمبحوث، وذلك حسب المستوى التعليمي، فيلاحظ أن الذين قالوا إنهم تضرروا وتسببت لهم الهزات بمشكلات شخصية بلغت نسبتهم العامة 43.5% وترتفع إلى 44.4% عند أصحاب المستويات التعليمية (الجامعية)، وتنخفض إلى 40.3% لدى أصحاب المستويات التعليمية (المتوسطة). أما الذين ذكروا أنهم لم يتضرروا شخصياً من الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم فبلغت نسبتهم العامة 52.9%، وترتفع تلك النسبة إلى 56.8% عند أصحاب المستويات التعليمية (أعلى من جامعي)، مع ملاحظة تقارب النسب لدى الجميع.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن نسبة مرتفعة بحدود 43.0% حدثت لهم مشاكل أو أضرار شخصية، وذلك بصرف النظر عن مستوياتهم التعليمية، حيث يلاحظ تقارب النسب، ما يعني عدم وجود أثر واضح لمتغير التعليم في هذه المسألة.

جدول رقم (3-17)

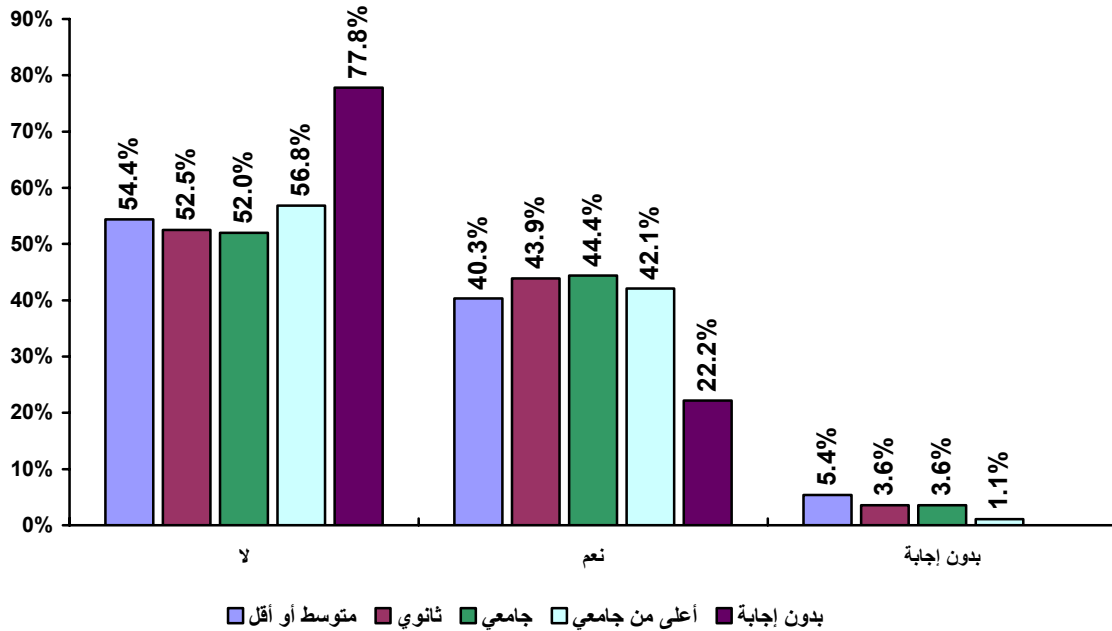
نسبة المتعاملين ممن واجهوا شخصياً مشكلات أو أضرار حسب المستوى التعليمي

الاجمالي	بدون إجابة	أعلى من جامعي	جامعي	ثانوي	متوسط أو أقل	المستوى التعليمي تسبب أضراراً شخصية
793	7	54	363	288	81	لا
%52.9	%77.8	%56.8	%52.0	%52.5	%54.4	
653	2	40	310	241	60	نعم
%43.5	%22.2	%42.1	%44.4	%43.9	%40.3	
54	-	1	25	20	8	بدون إجابة
%3.6	-	%1.1	%3.6	%3.6	%5.4	
1500	9	95	698	549	149	المجموع
%100	%100	%100	%100	%100	%100	



شكل رقم (26-3)

نسبة المتعاملين ممن واجهوا شخصياً مشكلات أو أضرار حسب المستوى التعليمي



يوضح الجدول رقم (18-3) مدى تسبب الهزات الأخيرة بسوق الأسهم لمشكلات أو أضرار شخصية للمبحوث، وذلك حسب الدخل، فيلاحظ أن الذين تضرروا أو حدثت لهم مشكلات شخصية بلغت نسبتهم العامة 43.5%، وترتفع إلى 46.9% عند فئة الدخل (9001-12000 ريال). بينما كانت أدنى نسبة 41.1% عند الفئة (3000 ريال أو أقل). أما الذين لم يتضرروا شخصياً من الهزات التي تعرضت لها السوق، فبلغت نسبتهم 52.9%، وترتفع تلك النسبة إلى 54.3% عند فئة الدخل (3000 ريال وأقل)، وكذلك نسبة مقارنة جداً من الفئة (6001-9000 ريال). وقد بلغت أقل نسبة 50.7%، وتخص فئة الدخل (9001-12000 ريال).

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الجميع تضرروا بدرجات متفاوتة حيث لا نلاحظ فروقاً تذكر بين فئات الدخل المختلفة فنحو 43.5% تضرروا بالفعل، وهي نسبة مرتفعة في جميع الأحوال، ما يعني أن ضحايا الهزة كثر، وذلك بصرف النظر عن مستوى الدخل.



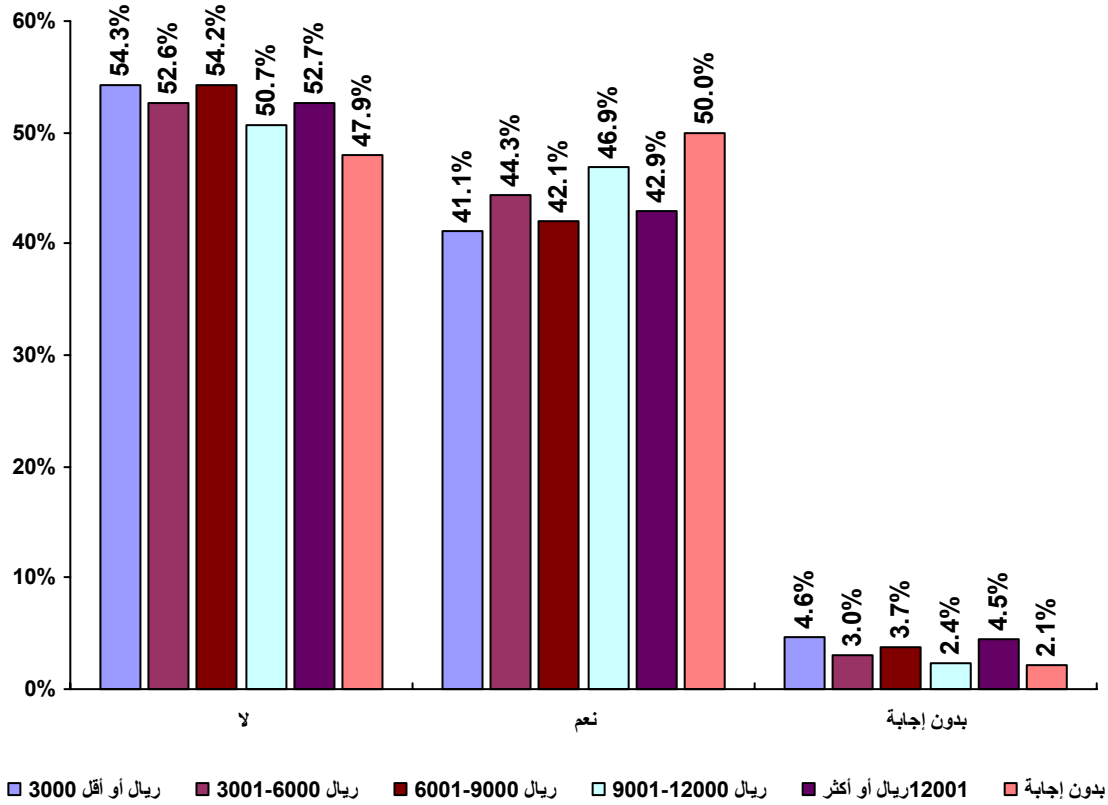
جدول رقم (3-18)

نسبة المتعاملين ممن واجهوا شخصياً مشكلات أو أضرار حسب الدخل

الدخل / تسبب أضراراً شخصية	3000 ريال أو أقل	3001-6000 ريال	6001-9000 ريال	9001-12000 ريال	12001 ريال أو أكثر	بدون إجابة	الإجمالي
لا	152 %54.3	209 %52.6	174 %54.2	106 %50.7	129 %52.7	23 %47.9	793 %52.9
نعم	115 %41.1	176 %44.3	135 %42.1	98 %46.9	105 %42.9	24 %50.0	653 %43.5
بدون إجابة	13 %4.6	12 %3.0	12 %3.7	5 %2.4	11 %4.5	1 %2.1	54 %3.6
المجموع	280 %100	397 %100	321 %100	209 %100	245 %100	48 %100	1500 %100

شكل رقم (3-27)

نسبة المتعاملين ممن واجهوا شخصياً مشكلات أو أضرار حسب الدخل





يوضح الجدول رقم (3-19) مدى تسبب الهزات الأخيرة بسوق الأسهم لمشكلات أو أضرار شخصية للمبحوث، وذلك حسب المهنة، ويلاحظ أن النسبة العامة لمن تضرروا تبلغ 43.5%، وترتفع إلى 46.4% عند (موظفي وموظفات القطاع الحكومي)، وكانت النسبة 43.2% لدى (موظفي وموظفات القطاع الخاص)، وتنخفض النسبة إلى 31.4% عند (الطلاب والطالبات)، و34.9% عند أصحاب (الأعمال الحرة). أما الذين لم يتضرروا شخصياً من الهزات التي تعرضت لها السوق فبلغت نسبتهم العامة 52.9%، وترتفع تلك النسبة بدرجة ملحوظة عند (الطلاب والطالبات) لتبلغ 67.6%، وهي النسبة الأعلى، يليها ما نسبته 60.8% لدى أصحاب (الأعمال الحرة)، ثم 53.8% لدى (موظفي القطاع الخاص)، بينما تنخفض النسبة إلى 49.1% لدى (موظفي وموظفات القطاع الحكومي). ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الموظفين والموظفات عموماً في (القطاع الحكومي والقطاع الخاص) هم أكثر الفئات المهنية التي تضررت شخصياً جراء الهزات التي تعرضت لها السوق، فهم محدودو الدخل وأعدادهم كبيرة مقارنة بالفئات المهنية الأخرى.

جدول رقم (3-19)

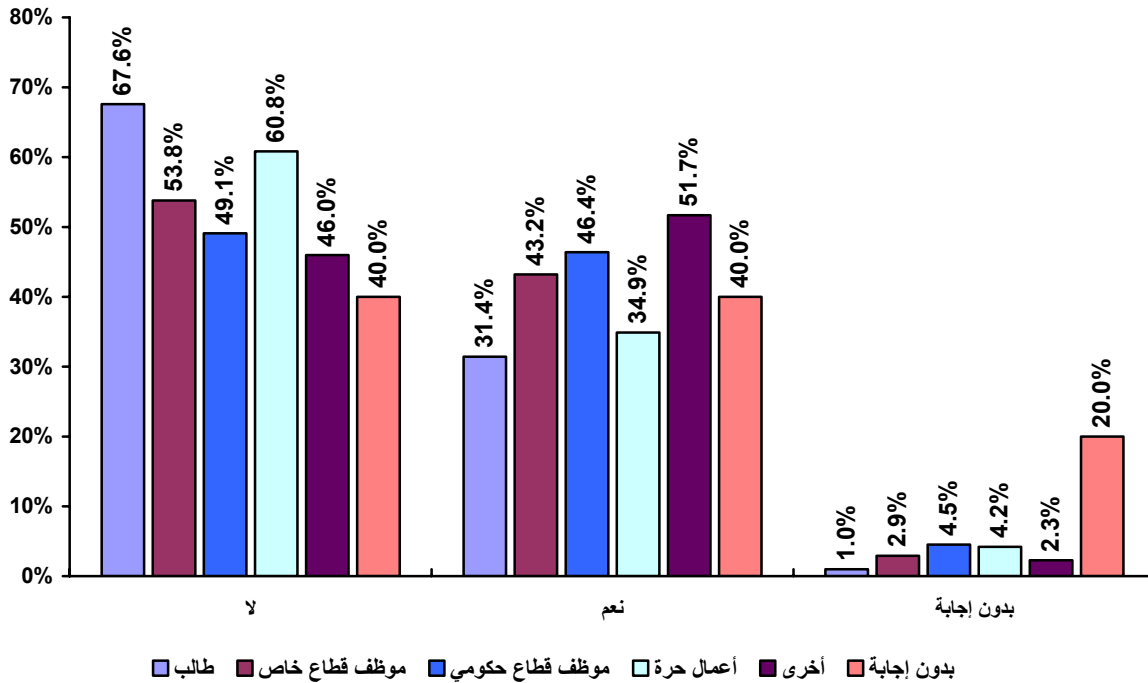
نسبة المتعاملين ممن واجهوا شخصياً مشكلات أو أضرار حسب المهنة

المهنة	طالب/طالبة	موظف/موظفة (قطاع خاص)	موظف/موظفة (قطاع حكومي)	أعمال حرة	أخرى	بدون إجابة	الإجمالي
لا	71	203	308	129	80	2	793
	%67.6	%53.8	%49.1	%60.8	%46.0	%40.0	%52.9
نعم	33	163	291	74	90	2	653
	%31.4	%43.2	%46.4	%34.9	%51.7	%40.0	%43.5
بدون إجابة	1	11	28	9	4	1	54
	%1.0	%2.9	%4.5	%4.2	%2.3	%20.0	%3.6
المجموع	105	377	627	212	174	5	1500
	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100



شكل رقم (3-28)

نسبة المتعاملين ممن واجهوا شخصياً مشكلات أو أضرار حسب المهنة



يوضح الجدول رقم (3-20) مدى تسبب الهزات الأخيرة بسوق الأسهم لمشكلات أو أضرار شخصية للمبحوث، وذلك حسب الجنس، ويلاحظ أن 43.5% من إجمالي المبحوثين تضرروا شخصياً من الهزات التي تعرضت لها السوق، وترتفع النسبة إلى 54.6% عند (الإناث)، بينما تنخفض إلى 41.9% عند (الذكور). أما الذين لم يتضرروا شخصياً من الهزات التي تعرضت لها السوق فبلغت نسبتهم العامة 52.9%، وارتفعت النسبة إلى 54.3% لدى (الذكور)، مقابل 43.4% عند (الإناث).

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن (الإناث) "تضررن" شخصياً أكثر من (الذكور) بفارق ملفت، وقد يكون مرد ذلك إلى اتجاه النساء نحو سوق الأسهم فقط، أو لعدم تنويع استثمارتهن.



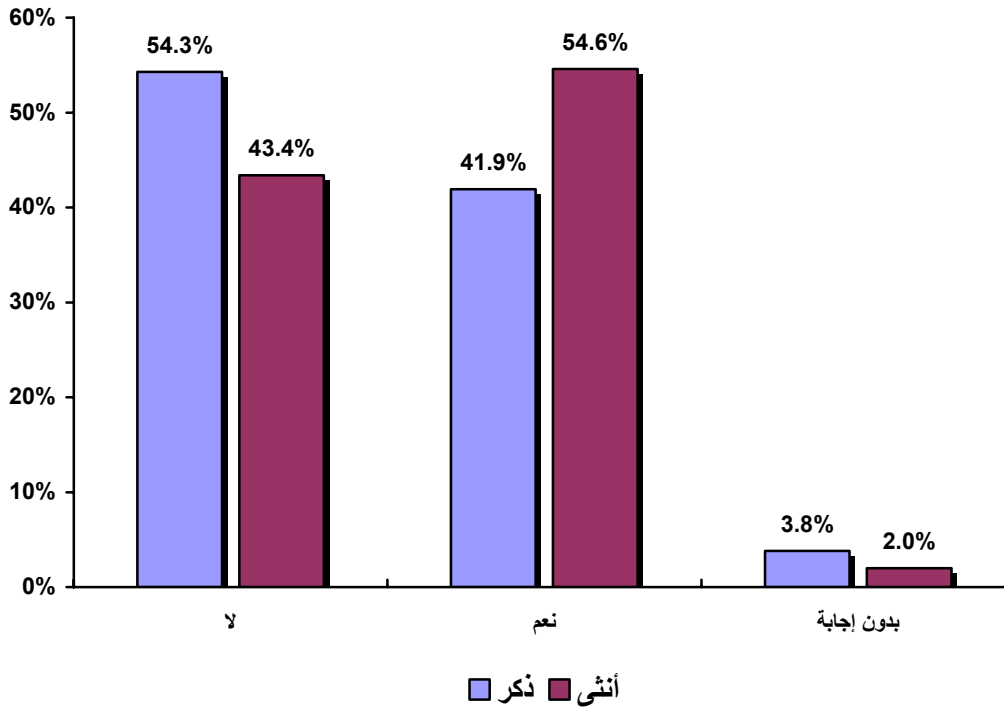
جدول رقم (3-20)

نسبة المتعاملين ممن واجهوا شخصياً مشكلات أو أضرار حسب الجنس

الجنس	تسبب أضراراً شخصية	
	ذكر	أنثى
لا	708	85
	%54.3	%43.4
نعم	546	107
	%41.9	%54.6
بدون إجابة	50	4
	%3.8	%2.0
المجموع	1304	196
	%100	%100
الإجمالي		793
		%52.9

شكل رقم (3-29)

نسبة المتعاملين ممن واجهوا شخصياً مشكلات أو أضرار حسب الجنس





الخلاصة:

حاولت الجداول السابقة الإجابة عن سؤال ما إذا كان المتعاملون قد تعرضوا لأضرار شخصية جراء هزة السوق، حيث اتضح أن زهاء 52.9% قالوا "نعم" وهي نسبة مرتفعة؛ وخاصة لدى الفئة العمرية (31-40 سنة) من جميع المستويات التعليمية وفئات الدخل المختلفة. وقد اتضح أن الموظفين والموظفات عموماً هم أكثر الفئات المهنية التي تضررت شخصياً جراء الهزة التي تعرض لها السوق؛ إذ ربما كانوا من محدودي الدخل، علماً أن نسبة الإناث اللواتي أشرن إلى تعرضهن للضرر زادت بدرجة ملحوظة مقارنة بالذكور (54.6% مقابل 41.9%).

وعليه، يمكن القول إن نسبة مرتفعة من المتعاملين تعرضوا لمشكلات وأضرار شخصية جراء هزة السوق.



الأضرار الشخصية التي سببتها الهزات لبعض المتعاملين

تمهيد:

وجه سؤال للمتعاملين الذين شملتهم الدراسة الميدانية حول ماهية الأضرار الشخصية التي تعرضوا لها جرّاء الهزة الأخيرة (انهيار السوق). ويهدف السؤال إلى معرفة نوع الضرر وما إذا كان اقتصادياً أو اجتماعياً أو غير ذلك. وقد أجاب عن السؤال ما نسبته 30.5% فقط من المبحوثين أو 458 شخصاً أي أقل من ثلث العينة.

يوضح الجدول رقم (21-3) أن ما نسبته 35.0% من الذين أفصحوا عن الأضرار التي تعرضوا لها أن أضرارهم شملت بالدرجة الأولى فشل مشاريعهم المستقبلية التي كانوا يخططون لإنجازها، ومنها على سبيل المثال الفشل في بناء مسكن، ثم أشار نحو 24.7% إلى مشكلات أخرى كحدوث طلاق وتأخير الزواج. وفي السياق ذاته قال 20.3% أنه برز لديهم عدم ثقة بالجهات الحكومية وخاصة هيئة سوق المال، كذلك أشار نحو 13.7% إلى مشكلات اقتصادية تمثلت في تراكم الديون والعجز عن سداد قروض حصلوا عليها وتسديد أقساط شهرية، ثم أشار زهاء 2% إلى مشكلات اقتصادية أسرية كعجزهم عن توفير متطلبات الأسرة. أشارت كذلك نسب صغيرة بحدود 1% إلى مشكلات أقل ومنها خلافات مع صاحب العمل (الرئيس) ومشكلات صحية وجنسية ونفسية.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن زهاء 30.5% من إجمالي عينة البحث تعرضت لأضرار شخصية وأن 35% من هؤلاء توزعت أضرارهم بين أضرار مادية مثل الفشل في بناء مسكن، أو تأخير مشروع زواج أو أضرار معنوية مثل الطلاق وغيره. وقد جاء ذلك نتيجة الخسائر المالية التي واجهوها. وربما أن بعضاً من المبحوثين تحاشوا الإفصاح عن الأضرار التي أصابتهم.



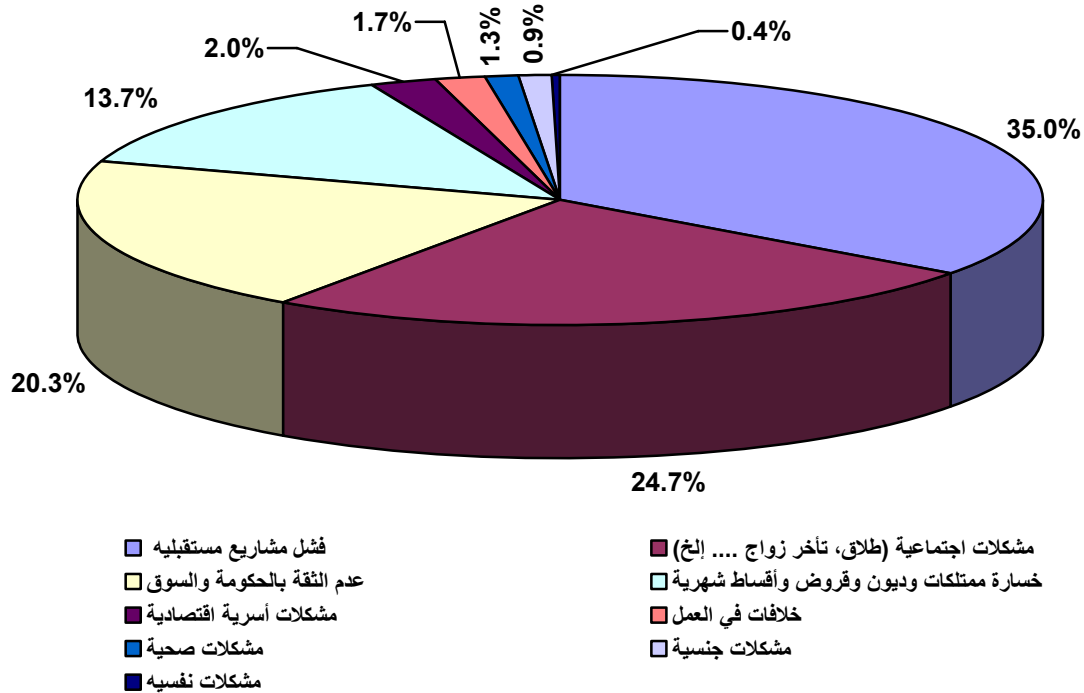
جدول رقم (21-3)

الأضرار الشخصية التي سببتها الهزات لبعض المتعاملين

م	الأضرار	التكرار	النسبة
1	فشل مشاريع مستقبليه	160	35.0%
2	مشكلات اجتماعية (طلاق، تأخر زواج إلخ)	113	24.7%
3	عدم الثقة بالحكومة والسوق	93	20.3%
4	خسارة ممتلكات وديون وقروض وأقساط شهرية	63	13.7%
5	مشكلات أسرية اقتصادية	9	2.0%
6	خلافات في العمل	8	1.7%
7	مشكلات صحية	6	1.3%
8	مشكلات جنسية	4	0.9%
9	مشكلات نفسيه	2	0.4%
	المجموع	458	100%

شكل رقم (30-3)

الأضرار الشخصية التي سببتها الهزات لبعض المتعاملين





الفصل الثالث

المخاطر الاقتصادية والأخلاقية



المخاطر الاقتصادية والأخلاقية

تمهيد

كان من المهم أن يتضمن الاستبيان سؤالاً لمن يعتقدون بأن للهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم مخاطر اجتماعية، وذلك لمعرفة ما هي هذه المخاطر من وجهة نظرهم، فقد طُلب منهم تحديد المخاطر التي يعتقدون أنها حدثت أو من الممكن أن تحدث جراء انهيار السوق مثل زيادة الديون الشخصية، والخلافات الزوجية، وارتكاب الأفعال المشبوهة والجنائية، وظهور الأمراض، وبيع الممتلكات، وغيرها. وفيما يلي عرض لأهم هذه المخاطر كما يراها هؤلاء المتداولون.

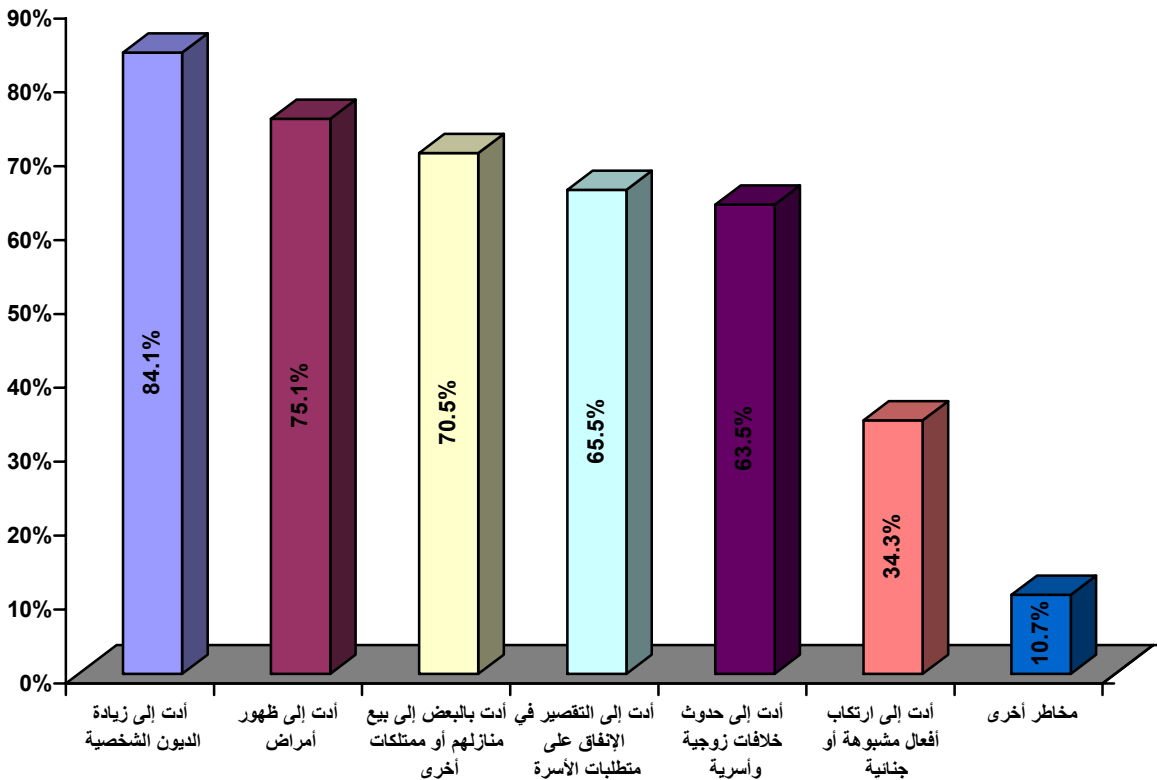
يوضح الجدول رقم (22-3) أهم المخاطر والأضرار التي يعتقد المتعاملون أنها نتجت عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم، وذلك حسب العمر، ويلاحظ أن نسبة عالية جداً تصل إلى 84.1% من إجمالي المبحوثين يعتقدون أن الهزات في سوق الأسهم "أدت إلى زيادة الديون الشخصية"، وكانت الفئة (41-50 سنة) أكثر من أشار إلى ذلك بالرغم من تقارب النسب مع الفئات العمرية الأخرى. وقد جاء في الموقع الثاني "ظهور الأمراض كالضغط والسكر والاكتئاب والاضطرابات النفسية"، حيث أشار إلى ذلك نحو 75.1% من العينة؛ وخاصة الفئة (41-50 سنة) التي كانت نسبتها الأعلى، حيث بلغت 77.2%، وحل في المركز الثالث قول ما نسبتهم 70.5% من المبحوثين أنها "أدت بالبعض إلى بيع منازلهم أو ممتلكات أخرى"، وكانت أكثر فئة أشارت إلى ذلك الفئة العمرية (41-50 سنة) بما نسبته 74.5%. أما المشكلة الرابعة فكانت إشارة بعضهم إلى أنها "أدت إلى التقصير في الإنفاق على الأسرة"، وأشار إلى ذلك نحو 65.5% من إجمالي أفراد العينة، وترتفع تلك النسبة إلى 70.8% عند الفئة العمرية (41-50 سنة) وكانت 61.1% عند الفئة (30 سنة فأقل). أما الذين قالوا "أدت إلى حدوث خلافات زوجية وأسرية" فبلغت نسبتهم 63.5%، وترتفع النسبة إلى 67.0% عند الفئة العمرية (31-40 سنة)، وهي عند الفئة (30 سنة فأقل) 59.4%. وقد حلت في المركز الأخير مشكلة "ارتكاب أفعال مشبوهة أو جنائية" بنسبة 34.3%.



ويشير الجدول إجمالاً إلى أن المبحوثين يعتقدون أن هناك مشكلات اجتماعية نشأت جراء الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم؛ كان أهمها "زيادة الديون الشخصية"، و"إصابة بعضهم بأمراض"، و"بيع ممتلكات"، و"التقصير في الإنفاق على الأسرة"، و"حدوث خلافات زوجية وارتكاب أفعال مشبوهة". ويتضح أن الفئة العمرية (41-50 سنة) هي أكثر الفئات التي عبرت عن بروز هذه المشكلات بنسب مرتفعة رغم ارتفاع النسب عموماً عند الفئات العمرية الأخرى، مما يعني أن الجميع عانى من هذه المشكلات وأن هذه الفئة تحديداً ربما كانت أكثر الفئات معاناة من المشكلات المذكورة. وجميع النسب التي وردت في تلك الجداول ملفقة دون شك، ومن الملفت أن 34% من المتعاملين يعتقدون بإمكانية "ارتكاب أفعال مشبوهة وجنائية"، ولا شك أن هذه النسبة تستدعي الانتباه وينبغي أن تؤخذ من المختصين ما تستحقه من المعالجة والتصحيح.

شكل رقم (3-31)

المخاطر الاقتصادية والأخلاقية التي نتجت عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم (إجمالي العينة)





جدول رقم (3-22)

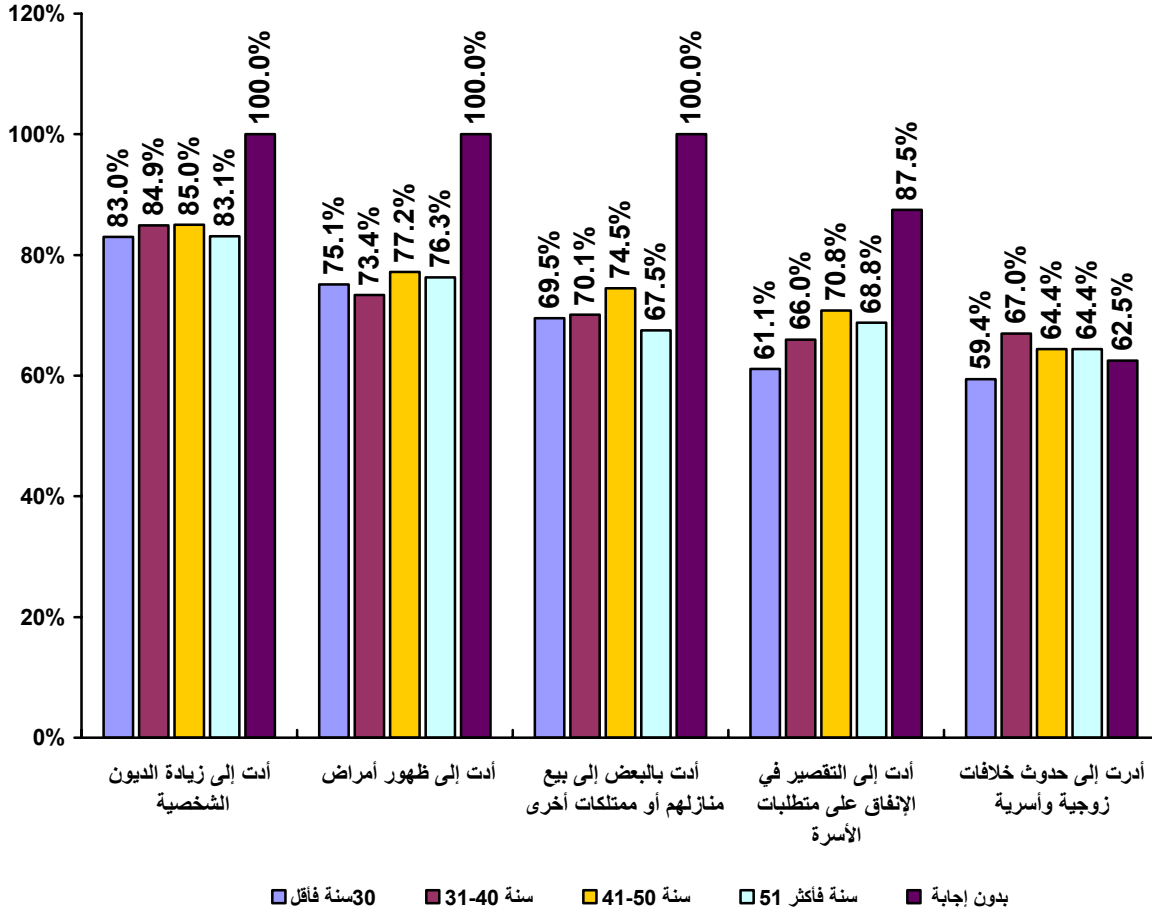
المخاطر الاقتصادية والأخلاقية التي نتجت عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم حسب العمر

العمر	30 سنة فأقل	40-31 سنة	50-41 سنة	51 سنة فأكثر	بدون إجابة	الإجمالي
المخاطر الاجتماعية						
أدت إلى زيادة الديون الشخصية	454	440	227	133	8	1262
	%83.0	%84.9	%85.0	%83.1	%100	%84.1
أدت إلى ظهور أمراض	411	380	206	122	8	1127
	%75.1	%73.4	%77.2	%76.3	%100	%75.1
أدت بالبعض إلى بيع منازلهم أو ممتلكات أخرى	380	363	199	108	8	1058
	%69.5	%70.1	%74.5	%67.5	%100	%70.5
أدت إلى التقصير في الإنفاق على متطلبات الأسرة	334	342	189	110	7	982
	%61.1	%66.0	%70.8	%68.8	%87.5	%65.5
أدت إلى حدوث خلافات زوجية وأسرية	325	347	172	103	5	952
	%59.4	%67.0	%64.4	%64.4	%62.5	%63.5
أدت إلى ارتكاب أفعال مشبوهة أو جنائية	175	181	102	55	2	515
	%32.0	%34.9	%38.2	%34.4	%25.0	%34.3
مخاطر أخرى	55	50	40	15	-	160
	%10.1	%9.7	%15.0	%9.4	-	%10.7



شكل رقم (3-32)

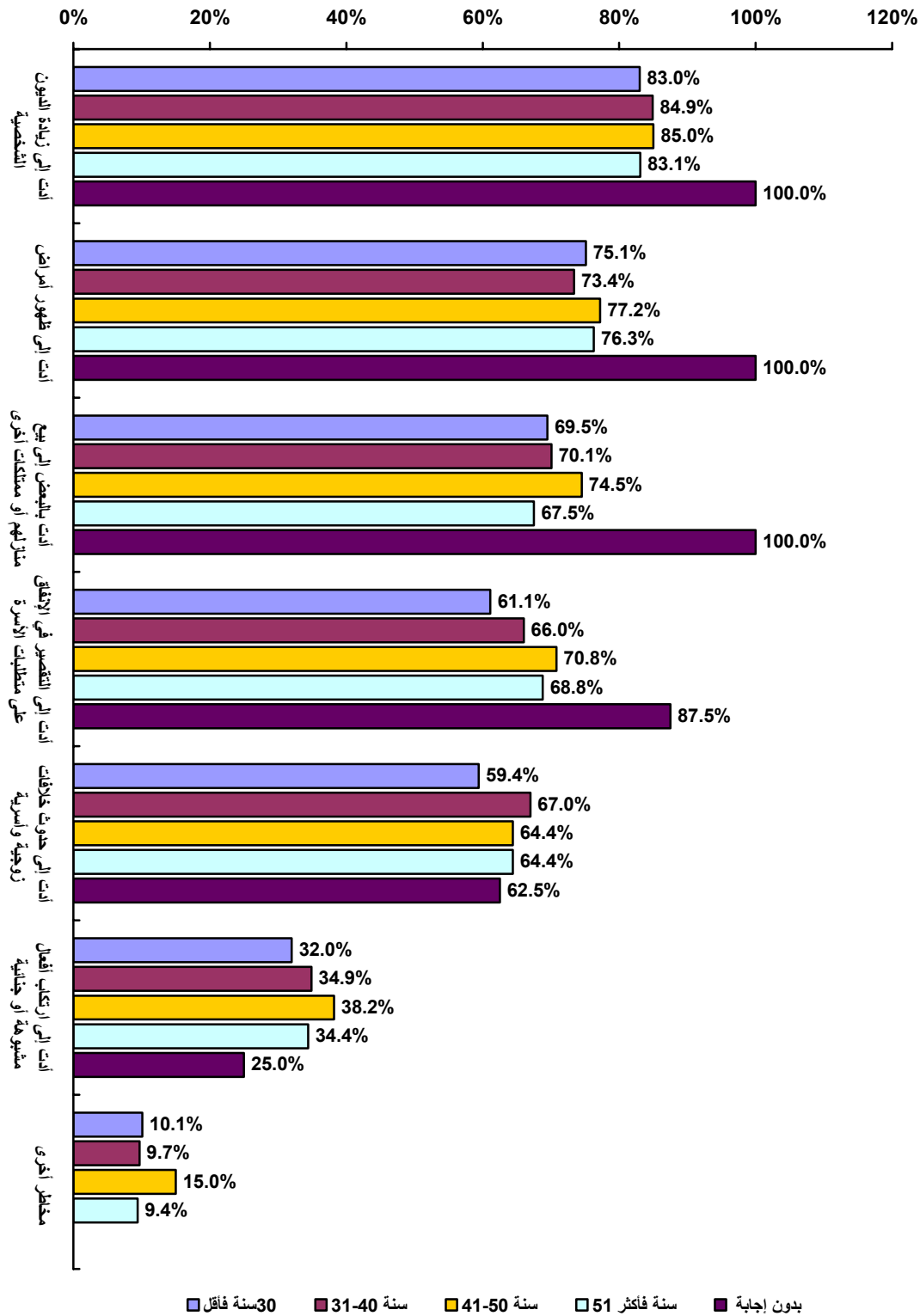
المخاطر الاقتصادية والأخلاقية الخمس الأولى التي تنجم عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم حسب العمر





شكل رقم (3-33)

المخاطر الاقتصادية والأخلاقية التي تنتج عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم حسب العمر





يوضح الجدول رقم (23-3) أهم المخاطر والأضرار التي يعتقد المتعاملون أنها نتجت عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم، وذلك حسب المستوى التعليمي، ويلاحظ أن ترتيب هذه المخاطر جاء كما يلي: "ديون شخصية"، وأشار إلى ذلك ما نسبته 84.1% من العينة، ثم "الإصابة ببعض الأمراض"، وأشار إلى ذلك 75.1%، ثم "بيع المنازل والممتلكات"، وأشار إليه 70.5%، ثم "التقصير في نفقات الأسرة"، وأشار إليه 65.5% من إجمالي أفراد العينة، ثم جاء بعد ذلك "الخلافات الزوجية"، وأشار إليها 63.5% من أفراد العينة، يلي ذلك "ارتكاب أفعال مشبوهة أو جنائية" وأشار إليها 34.3% من إجمالي العينة.

ويلفت الانتباه في الجدول أن أصحاب المستويات (الجامعية) هم أعلى الفئات نسباً في الإشارة إلى معظم المشكلات السابقة، التي زادت نسبة من أشاروا إليها ممن يحملون مؤهلات تعليمية (أعلى من الجامعي)، حيث كانت نسبتهم في ذلك 44.2%، وهي مرتفعة مقارنة مثلاً بما نسبته نحو 30% لدى أصحاب المستويات التعليمية (المتوسطة والثانوية). ويشير الجدول إجمالاً إلى أن أصحاب المستويات (الجامعية) هم أكثر فئة أشارت إلى المشكلات السابقة، وبدرجة ملحوظة، مقارنة بأصحاب المستويات التعليمية الأخرى.



جدول رقم (3-23)

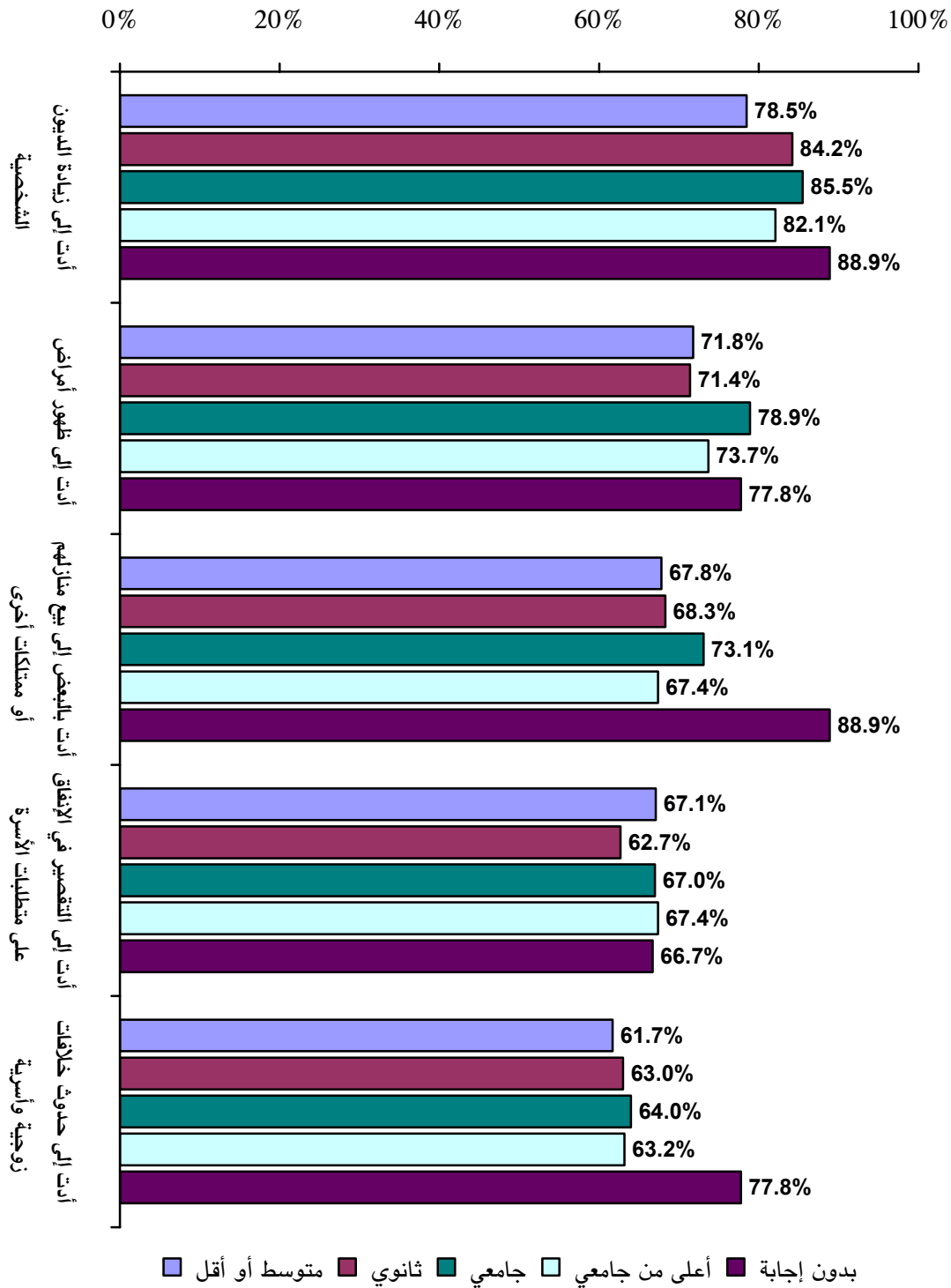
المخاطر الاقتصادية والأخلاقية التي تنتج عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم
حسب المستوى التعليمي

المخاطر الاجتماعية	المستوى التعليمي	متوسط أو أقل	ثانوي	جامعي	أعلى من جامعي	بدون إجابة	الإجمالي
أدت إلى زيادة الديون الشخصية		117	462	597	78	8	1262
		%78.5	%84.2	%85.5	%82.1	%88.9	%84.1
أدت إلى ظهور أمراض		107	392	551	70	7	1127
		%71.8	%71.4	%78.9	%73.7	%77.8	%75.1
أدت بالبعض إلى بيع منازلهم أو ممتلكات أخرى		101	375	510	64	8	1058
		%67.8	%68.3	%73.1	%67.4	%88.9	%70.5
أدت إلى التقصير في الإنفاق على متطلبات الأسرة		100	344	468	64	6	982
		%67.1	%62.7	%67.0	%67.4	%66.7	%65.5
أدت إلى حدوث خلافات زوجية وأسرية		92	346	447	60	7	952
		%61.7	%63.0	%64.0	%63.2	%77.8	%63.5
أدت إلى ارتكاب أفعال مشبوهة أو جنائية		45	163	270	34	3	515
		%30.2	%29.7	%38.7	%35.8	%33.3	%34.3
مخاطر أخرى		15	48	83	12	2	160
		%10.1	%8.7	%11.9	%12.6	%22.2	%10.7



شكل رقم (3-34)

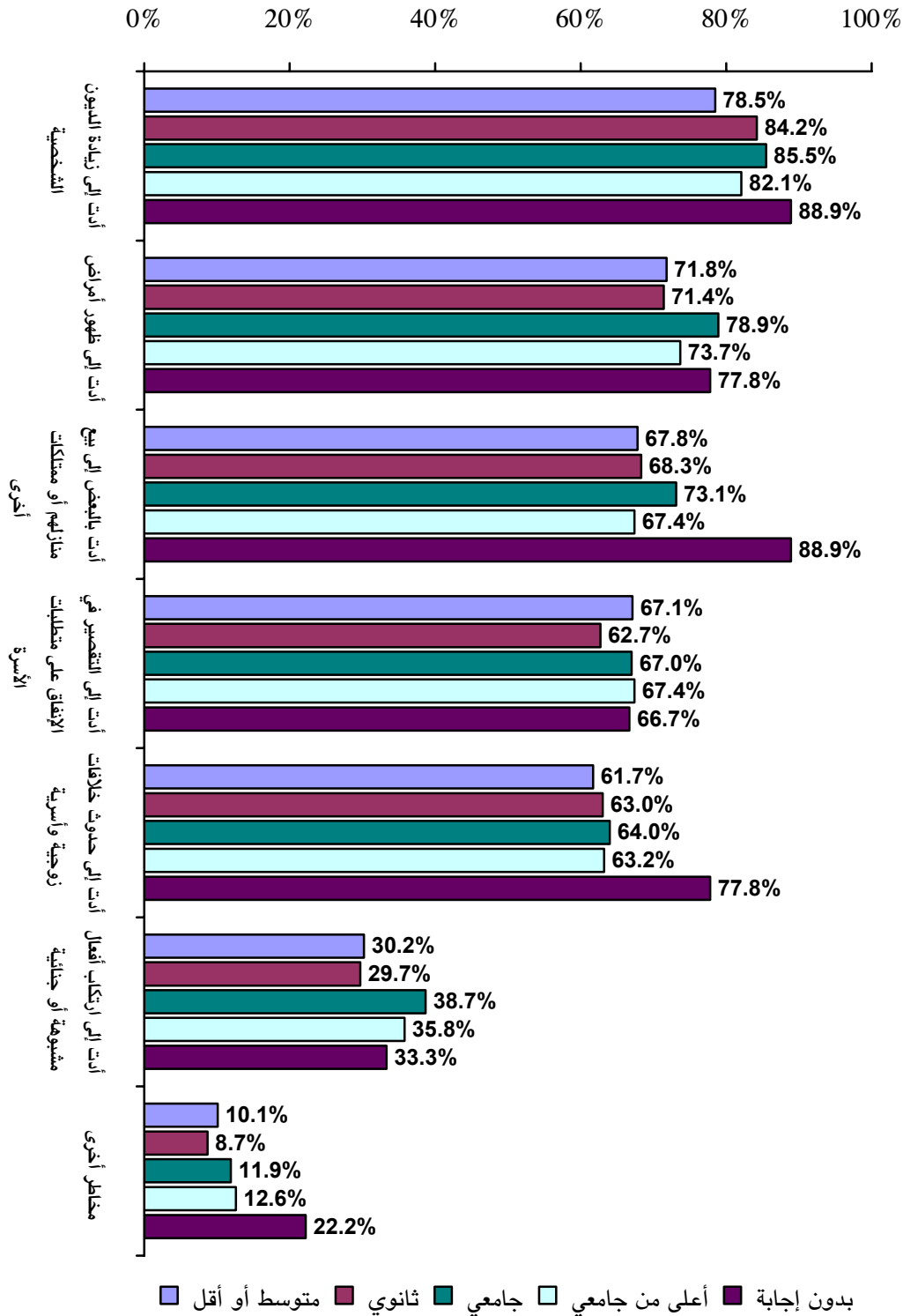
المخاطر الاقتصادية والأخلاقية الخمس الأولى التي نتجت عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم حسب المستوى التعليمي





شكل رقم (3-35)

المخاطر الاقتصادية والأخلاقية التي تنتج عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم حسب المستوى التعليمي





يوضح الجدول رقم (24-3) أهم المخاطر والأضرار التي يعتقد المتعاملون أنها نتجت عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم، وذلك حسب الدخل، ويلاحظ أن 90.0% من فئة الدخل (9001-12000 ريال) يعتقدون أن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم قد "أدت إلى زيادة الديون الشخصية"، وكانت 75.0% عند فئة الدخل (3000 ريال فأقل) و 81.9% عند الفئة (3001-6000 ريال). أما الذين قالوا إن "الهزات سببت أمراضاً" فكانت نسبتهم العامة 75.1%، وترتفع النسبة إلى 80.4% عند فئة الدخل (9001-12000 ريال)، بينما كانت 70.7% عند الفئة (3000 ريال فأقل). وقد أشار ما نسبته 70.5% إلى "بيع المنازل والممتلكات"، وترتفع النسبة إلى 78.8% عند فئة الدخل 12001 ريال فأكثر، ثم تأتي مشكلة "قلة الإنفاق على الأسرة" وأشار إليها ما نسبته العامة 65.5%، وترتفع إلى 73.1% عند الفئة (12001 ريال فأكثر)، بينما تتضاءل النسبة بدرجة ملحوظة إلى 55.4% لدى أصحاب الدخل (3000 ريال فأقل). أشار أيضاً ما نسبته العامة 63.5% إلى حدوث "مشكلات زوجية وأسرية" وترتفع النسبة إلى 69.4% عند فئة الدخل (9001-12000 ريال)، وتنخفض إلى 57.1% لدى أصحاب الدخل الدنيا. أما الذين أشاروا إلى "ارتكاب أفعال مشبوهة وجنائية" فإن نسبتهم بلغت 44.9% عند أصحاب الدخل (12001 ريال وأكثر)، بينما تتناقص النسبة كلما انخفض الدخل، مما يشير إلى علاقة طردية؛ إذ كلما ارتفع الدخل زادت نسبة من يرى بروز تلك المشكلة.

ويشير الجدول إجمالاً إلى علاقة طردية بين الدخل والرأي حول ظهور مخاطر اجتماعية؛ إذ كلما ارتفع دخل أفراد العينة زادت نسبة من يرون بروز المخاطر السابقة، وأنه كلما انخفض الدخل قل الشعور بوجود تلك المخاطر. وهذا يعني أن الأكثر دخلاً أكثر خوفاً من حدوث هذه المشكلات وأكثر قلقاً من محدودي الدخل لظهور مخاطر اجتماعية، وربما يكون لذلك علاقة بمستواهم التعليمي، فالأكثر تعليماً عادة ما يكونون أعلى دخلاً. وقد اتضح في الجدول السابق علاقة مشابهة بين المستوى التعليمي والإحساس بحدوث هذه المخاطر. كما أن النتائج قد تعكس أحوال أفراد العينة، فالذين



تورطوا بديون شخصية أو باعوا ممتلكاتهم ربما كانوا من أصحاب الدخل المرتفعة والمتوسطة.

جدول رقم (3-24)

المخاطر الاقتصادية والأخلاقية التي نتجت عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم

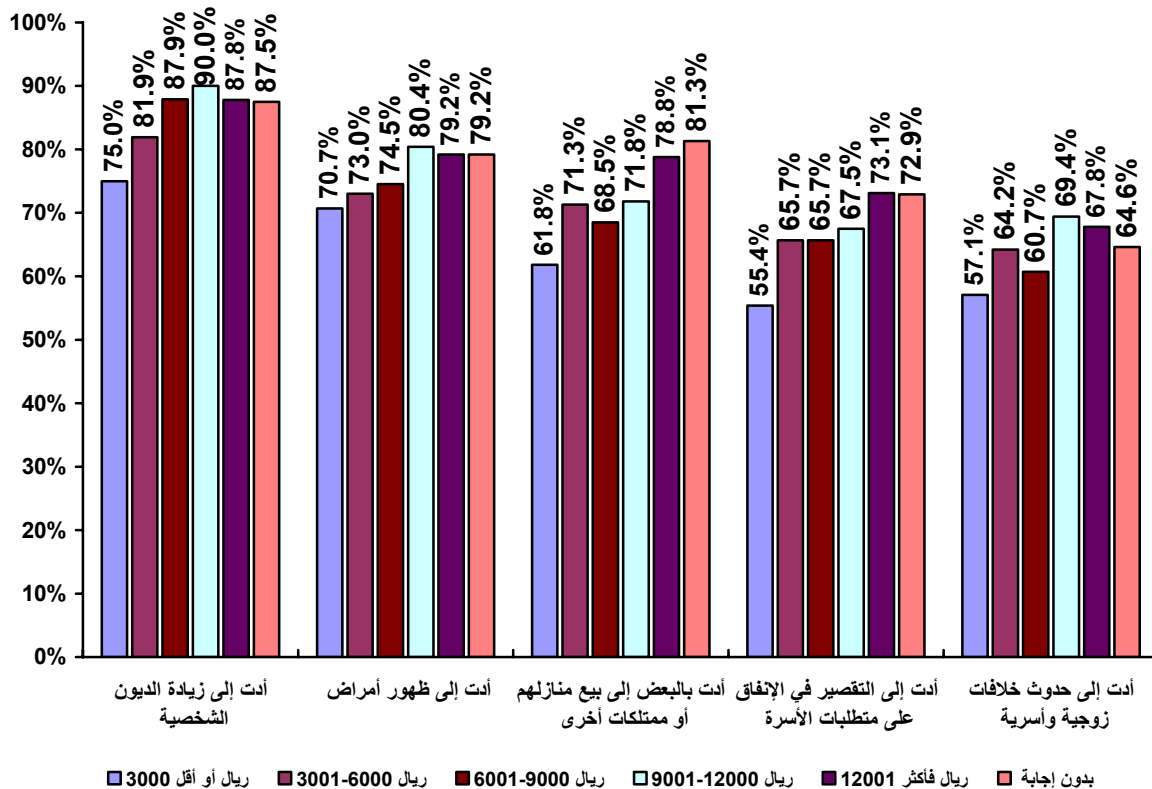
حسب الدخل

الدخل المخاطر الاجتماعية	3000 ريال أو أقل	6000-3001 ريال	9000-6001 ريال	12000-9001 ريال	12001 ريال فأكثر	بدون إجابة	الإجمالي
أدت إلى زيادة الديون الشخصية	210 %75.0	325 %81.9	282 %87.9	188 %90.0	215 %87.8	42 %87.5	1262 %84.1
أدت إلى ظهور أمراض	198 %70.7	290 %73.0	239 %74.5	168 %80.4	194 %79.2	38 %79.2	1127 %75.1
أدت بالبعض إلى بيع منازلهم أو ممتلكات أخرى	173 %61.8	283 %71.3	220 %68.5	150 %71.8	193 %78.8	39 %81.3	1058 %70.5
أدت إلى التقصير في الإنفاق على متطلبات الأسرة	155 %55.4	261 %65.7	211 %65.7	141 %67.5	179 %73.1	35 %72.9	982 %65.5
أدت إلى حدوث خلافات زوجية وأسرية	160 %57.1	255 %64.2	195 %60.7	145 %69.4	166 %67.8	31 %64.6	952 %63.5
أدت إلى ارتكاب أفعال مشبوهة أو جنائية	75 %26.8	115 %29.0	114 %35.5	81 %38.8	110 %44.9	20 %41.7	515 %34.3
مخاطر أخرى	25 %8.9	41 %10.3	34 %10.6	24 %11.5	29 %11.8	7 %14.6	160 %10.7



شكل رقم (3-36)

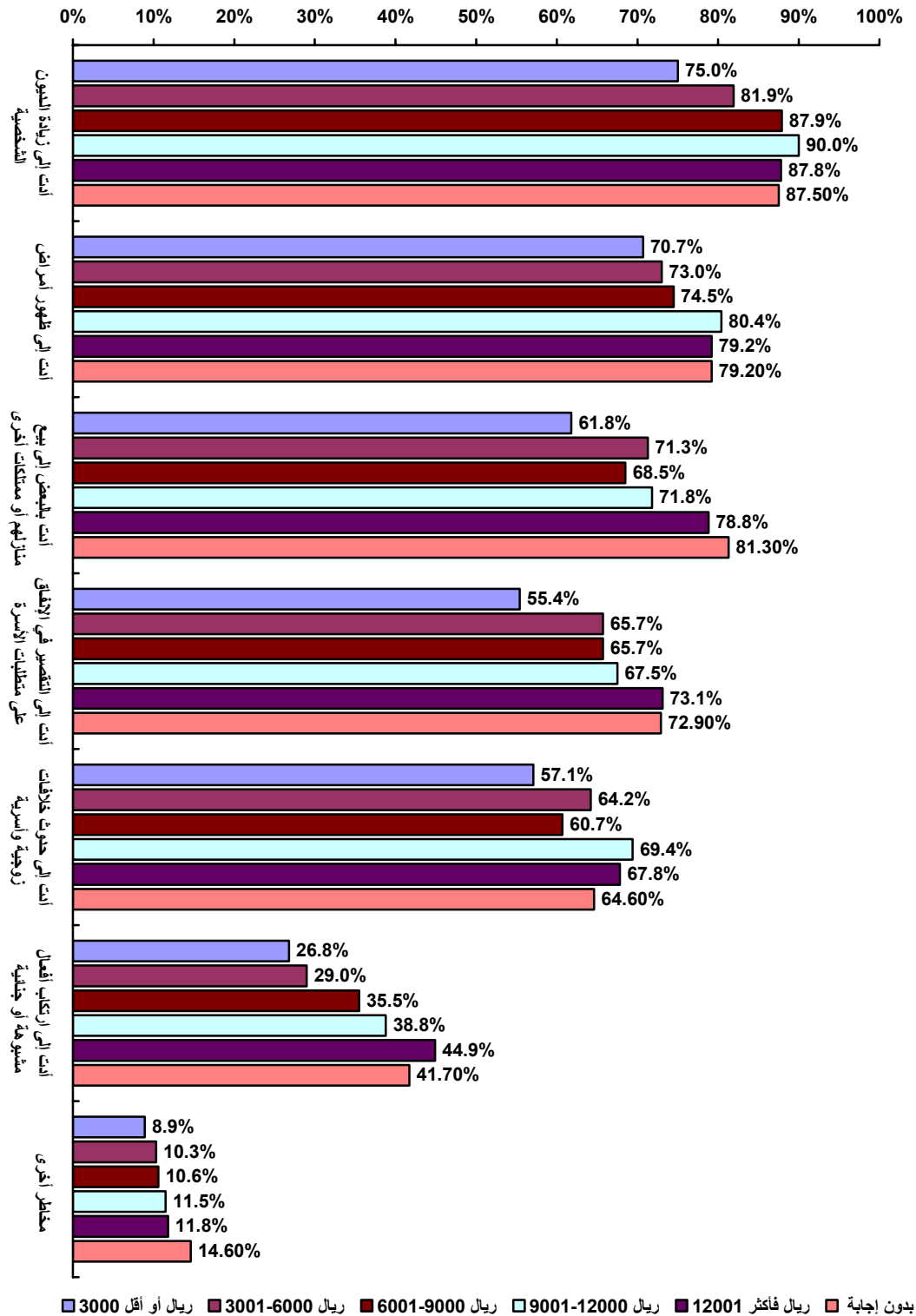
المخاطر الاقتصادية والأخلاقية الخمس الأولى التي نتجت عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم حسب الدخل





شكل رقم (3-37)

المخاطر الاقتصادية والأخلاقية التي تنتج عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم حسب الدخل





يوضح الجدول رقم (25-3) أهم المخاطر والأضرار التي يعتقد المتعاملون أنها نتجت عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم، وذلك حسب المهنة، ويلاحظ أن 88.4% من (موظفي وموظفات القطاع الحكومي) أشاروا إلى "زيادة الديون الشخصية"، يليهم ما نسبته 85.4% من (موظفي وموظفات القطاع الخاص)، ثم تنخفض النسبة إلى 74.3% لدى (الطلاب والطالبات). أشار أيضاً إلى "الإصابة ببعض الأمراض" ما نسبته 77.4% من (موظفي وموظفات القطاع الحكومي). أما الذين أشاروا إلى "بيع المنازل والممتلكات" فبلغت نسبتهم 74.5% عند (موظفي وموظفات القطاع الخاص)، وتنخفض النسبة إلى 57.1% عند (الطلاب والطالبات)، وهي أقل النسب. أما الذين أشاروا إلى "التقصير في الإنفاق على متطلبات الأسرة" فبلغت نسبتهم 68.1% عند (موظفي وموظفات القطاع الحكومي)، وتنخفض إلى 47.6% عند (الطلاب والطالبات). أشار كذلك 37.7% من (موظفي وموظفات القطاع الخاص) إلى "ارتكاب أفعال مشبوهة أو جنائية"، وهي الأعلى.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسب (الموظفين والموظفات في القطاعين الحكومي والخاص) الذين يقولون بوجود المخاطر السابقة، بينما تتناقص النسب عند أصحاب (الأعمال الحرة) بدرجة يمكن ملاحظتها، ثم تنخفض النسبة عند (الطلاب والطالبات) بدرجة أوضح، ما يعني أن الموظفين إجمالاً هم الأكثر اعتقاداً ببروز المخاطر المذكورة.



جدول رقم (3-25)

المخاطر الاقتصادية والأخلاقية التي نتجت عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم

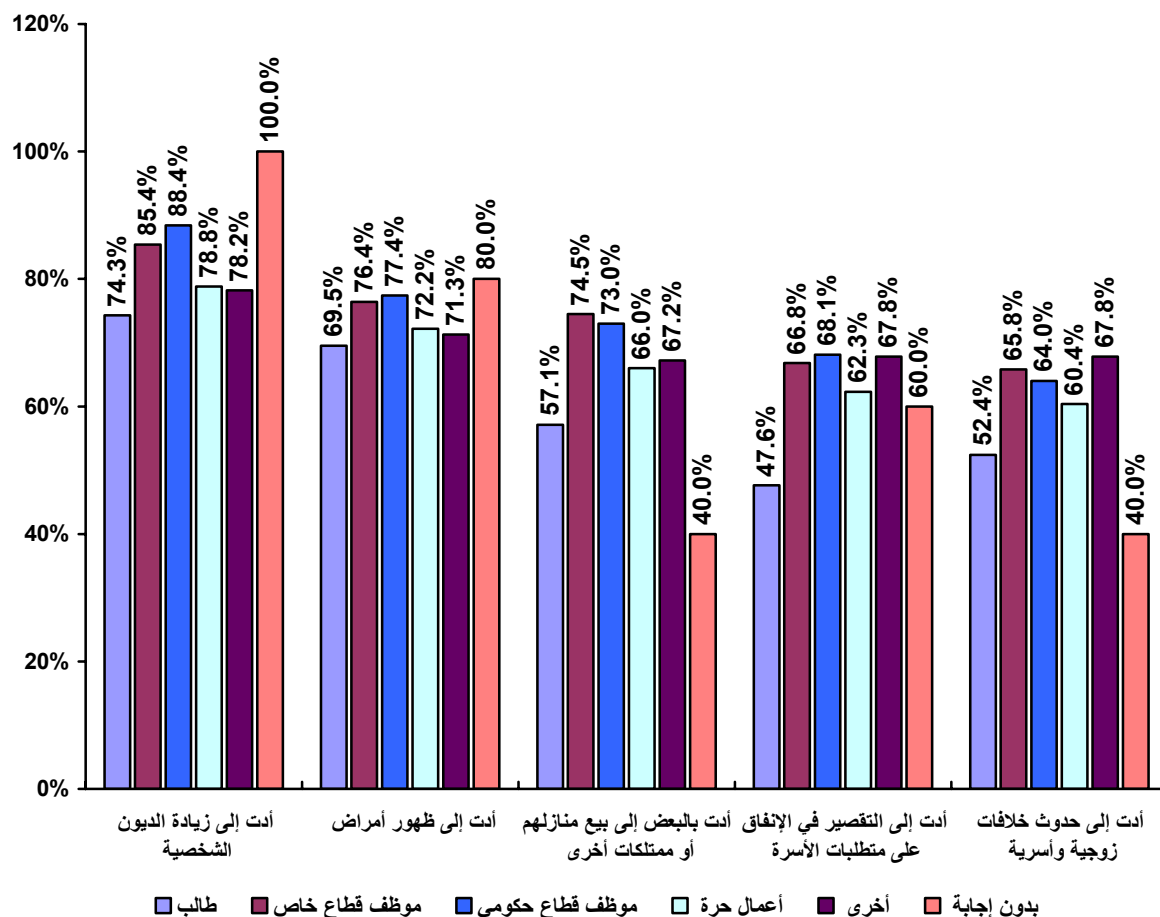
حسب المهنة

المهنة / المخاطر الاجتماعية	طالب/طالبة	موظف/موظفة (قطاع خاص)	موظف/موظفة (قطاع حكومي)	أعمال حرة	أخرى	بدون إجابة	الإجمالي
أدت إلى زيادة الديون الشخصية	78 %74.3	322 %85.4	554 %88.4	167 %78.8	136 %78.2	5 %100	1262 %84.1
أدت إلى ظهور أمراض	73 %69.5	288 %76.4	485 %77.4	153 %72.2	124 %71.3	4 %80.0	1127 %75.1
أدت بالبعض إلى بيع منازلهم أو ممتلكات أخرى	60 %57.1	281 %74.5	458 %73.0	140 %66.0	117 %67.2	2 %40.0	1058 %70.5
أدت إلى التقصير في الإنفاق على متطلبات الأسرة	50 %47.6	252 %66.8	427 %68.1	132 %62.3	118 %67.8	3 %60.0	982 %65.5
أدت إلى حدوث خلافات زوجية وأسرية	55 %52.4	248 %65.8	401 %64.0	128 %60.4	118 %67.8	2 %40.0	952 %63.5
أدت إلى ارتكاب أفعال مشبوهة أو جنائية	30 %28.6	142 %37.7	213 %34.0	62 %29.2	66 %37.9	2 %40.0	515 %34.3
مخاطر أخرى	7 %6.7	44 %11.7	65 %10.4	15 %7.1	29 %16.7	-	160 %10.7



شكل رقم (3-38)

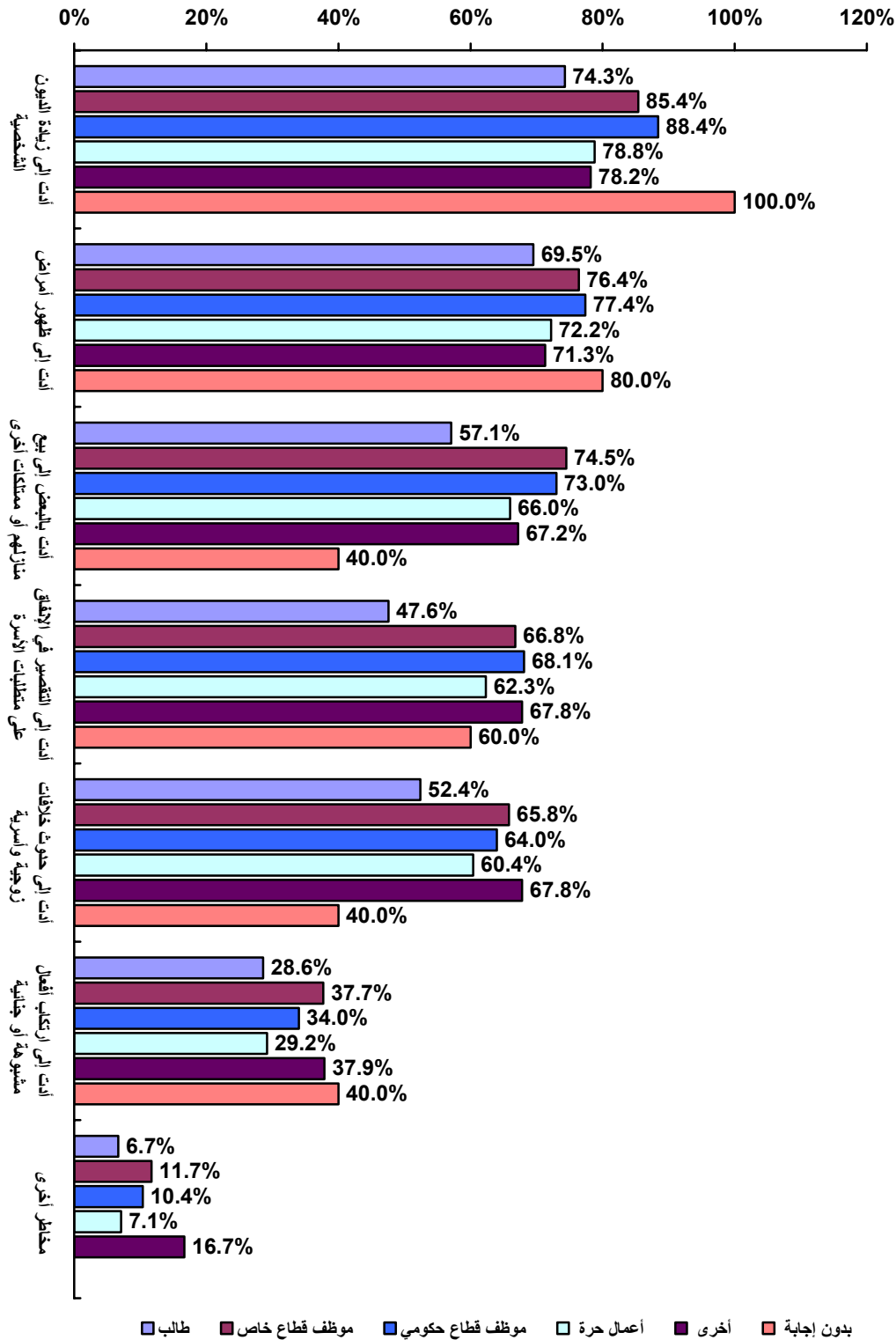
المخاطر الاقتصادية والأخلاقية الخمس الأولى التي تنتج عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم حسب المهنة





شكل رقم (3-39)

المخاطر الاقتصادية والأخلاقية التي نتجت عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم حسب المهنة





يوضح الجدول رقم (26-3) أهم المخاطر والأضرار التي يعتقد المتعاملون أنها نتجت عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم، وذلك حسب الجنس، ويلاحظ أن 85.0% من (الذكور) مقابل 78.6% من (الإناث) يقولون إن "زيادة الديون الشخصية" لدى الأفراد هي أهم المخاطر الاجتماعية، يلي ذلك "الإصابة ببعض الأمراض"، حيث أشار إليها 81.6% من (الإناث) و 74.2% من (الذكور)، بينما أشار نحو 70.5% من الجنسين وبنسب شبه متساوية إلى أن "البعض باعوا ممتلكاتهم ومنازلهم". أما الذين أشاروا إلى "التقصير في الإنفاق على الأسرة" فبلغت نسبة من يرون ذلك 66.2% من (الذكور) مقابل 60.7% من (الإناث)، ثم أشار 69.4% من (الإناث) و 62.6% من (الذكور)، إلى "حدوث خلافات زوجية وأسرية". كذلك فقد أشار 35.2% من (الإناث) و 34.2% من (الذكور) إلى أن "ارتكاب أفعال مشبوهة أو جنائية" من المخاطر الاجتماعية الأخرى التي نجمت عن الأزمة.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن "زيادة الديون الشخصية" كانت من المخاطر الاجتماعية التي أشار إليها (الذكور) بدرجة أعلى، بينما أشارت الإناث إلى "الإصابة بالأمراض"، و"نشوء الخلافات الزوجية والأسرية" كمخاطر محتملة.

ويتضح من المقارنة بين (الذكور والإناث) أن (الذكور) ركزوا على الجوانب المادية عند حديثهم عن المخاطر، بينما كان تركيز (الإناث) على الجوانب المعنوية المتصلة بالعلاقات الأسرية وسلامة أفراد الأسرة، وهو ما يعكس بعض الفروق بين الجنسين في درجات الاهتمام. وبكلمة أخرى كان تركيز (الذكور) على الخسائر المادية، بينما ركزت (الإناث) على الخسائر في الجانب الاجتماعي كالأسرة والصحة.



جدول رقم (3-26)

المخاطر الاقتصادية والأخلاقية التي نتجت عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم

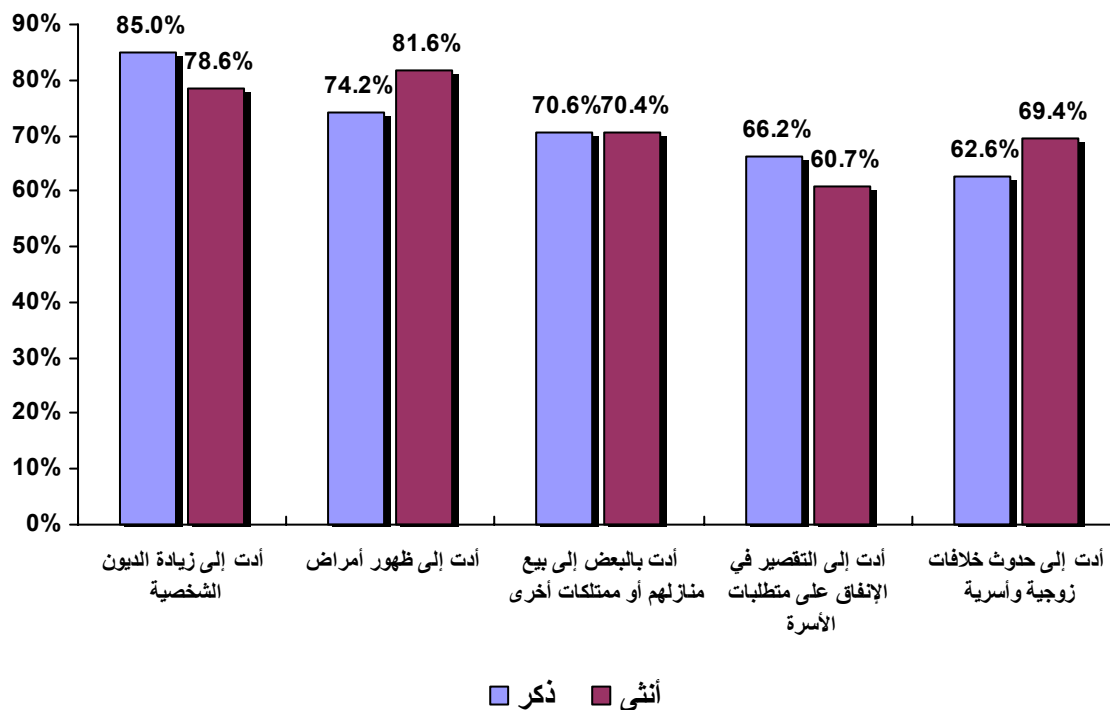
حسب الجنس

الجنس	ذكر	أنثى	الإجمالي
المخاطر الاجتماعية			
أدت إلى زيادة الديون الشخصية	1108	154	1262
	%85.0	%78.6	%84.1
أدت إلى ظهور أمراض	967	160	1127
	%74.2	%81.6	%75.1
أدت بالبعض إلى بيع منازلهم أو ممتلكات أخرى	920	138	1058
	%70.6	%70.4	%70.5
أدت إلى التقصير في الإنفاق على متطلبات الأسرة	863	119	982
	%66.2	%60.7	%65.5
أدت إلى حدوث خلافات زوجية وأسرية	816	136	952
	%62.6	%69.4	%63.5
أدت إلى ارتكاب أفعال مشبوهة أو جنائية	446	69	515
	%34.2	%35.2	%34.3
مخاطر أخرى	138	22	160
	%10.6	%11.2	%10.7



شكل رقم (3-40)

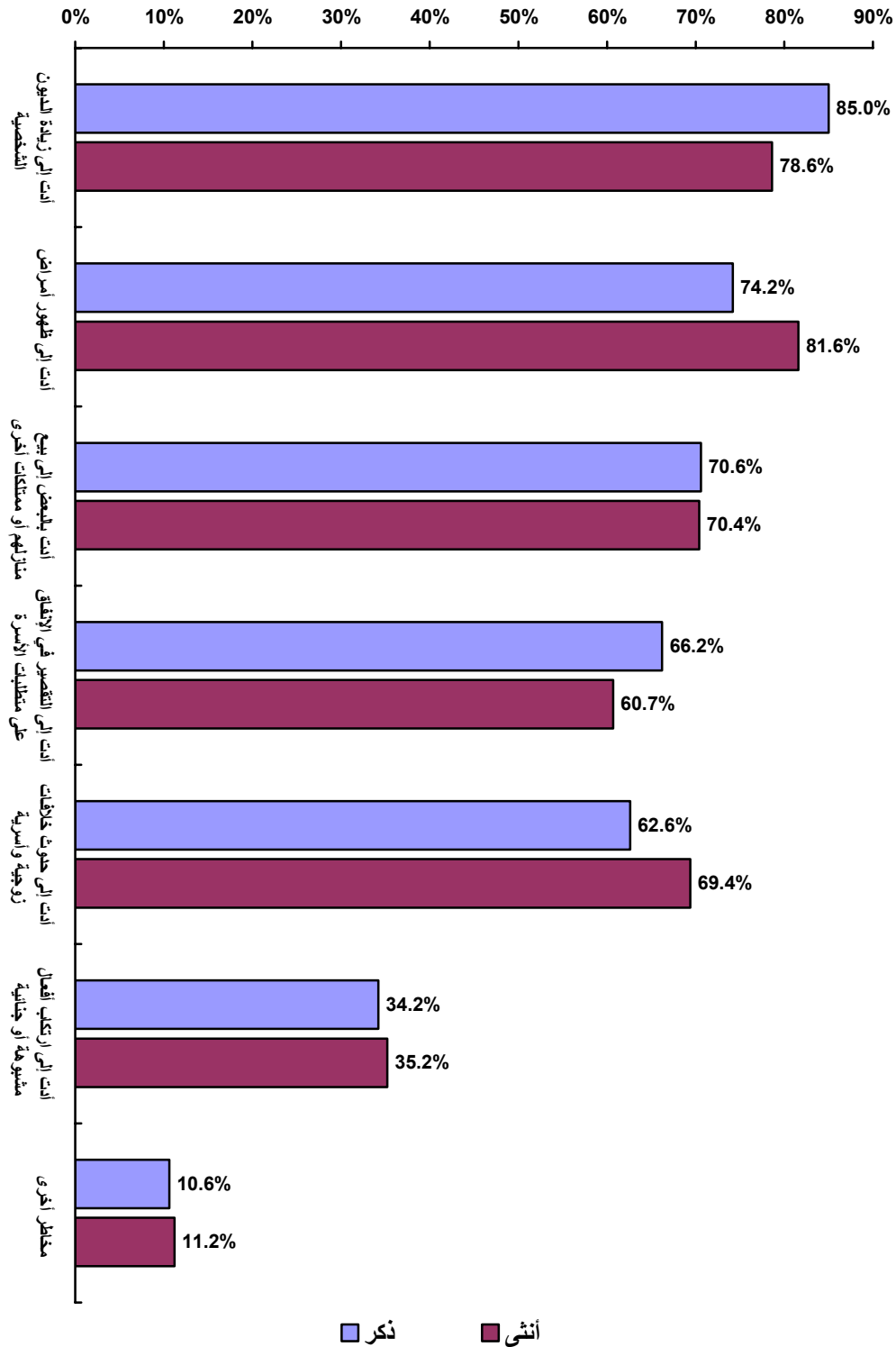
المخاطر الاقتصادية والأخلاقية الخمس الأولى التي نتجت عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم حسب الجنس





شكل رقم (3-41)

المخاطر الاقتصادية والأخلاقية التي تنتج عن الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم
حسب الجنس





الخلاصة:

تناولت الجداول السابقة المخاطر الاقتصادية والأخلاقية التي يعتقد المتعاملون أنها نجمت عن الهزات التي تعرض لها السوق. وقد أشار نحو 84.1% إلى "زيادة الديون الشخصية"، ونحو 75.1% إلى ظهور أمراض كأمراض القلب على سبيل المثال، و70.5% أشاروا إلى أن بعضهم باعوا منازلهم وممتلكاتهم، و65.5% أشاروا إلى تقصير بعض المتعاملين في الإنفاق على أسرهم، في الوقت الذي أشار نحو 63.5% إلى بروز خلافات زوجية وأسرية. أيضاً فقد أشار ما نسبته 34.35% إلى أن بعضهم ربما ارتكبوا أفعالاً مشبوهة أو جنائية، وقد أورد ما نسبته 10.7% مخاطر أخرى؛ إلا أنها قليلة الأهمية مقارنة بما ورد أعلاه.

ويتضح من البيانات السابقة أن هنالك مخاطر اجتماعية واقتصادية وأمنية جمة حدثت نتيجة انهيار السوق؛ وأن تكاليف هذه المخاطر الاجتماعية والاقتصادية والأمنية لم يتم حسابها من قبل متخذ القرار، بالإضافة إلى أن إسقاطاتها لم يتم تتبعها بالكامل؛ سواءً كانت ارتفاع المديونية الشخصية أو الأمراض أو الإفلاس وبيع الممتلكات، أو التقصير في الواجبات الأسرية، وغيرها.



الفصل الرابع

أثر "الانهيار" في الموقف من الأسرة والأصدقاء والعمل والمستقبل



أثر "الانهيار" في الموقف من الأسرة

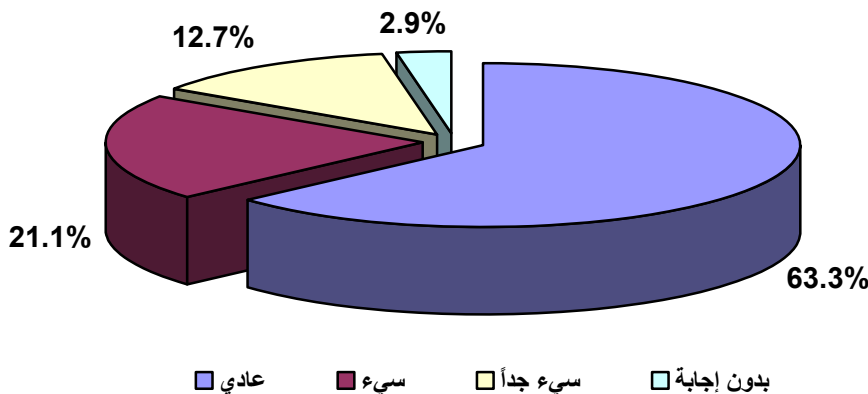
تمهيد:

كان للهزات الأخيرة التي تعرضت لها سوق الأسهم، تأثيرات مختلفة على بعض المتعاملين، ومن ذلك تأثر موقفهم من الأسرة، ولمعرفة مدى تأثير تلك الهزات في موقف المتعاملين من أسرهم بعد تفاقم الهزات، سئلوا لوصف موقفهم من الأسرة وما إذا كان "عادياً" أو "سيئاً" أو "سيئاً جداً".

يوضح الجدول رقم (3-27) موقف المتعاملين تجاه أسرهم بعد أزمة سوق الأسهم الأخيرة، وذلك حسب العمر. وقد أشار ما مجموعه 33.8% من إجمالي المبحوثين أن موقفهم من الأسرة كان "سيئاً جداً" أو "سيئاً"، وقد بلغت نسبة من قالوا إن موقفهم "سيء جداً" 12.7%، مع ملاحظة تقارب جميع الفئات العمرية في الإشارة إلى ذلك. وأشار 21.1% من إجمالي المبحوثين أن الموقف "سيء"، وتنخفض النسبة إلى 14.2% عند الفئة (41-50 سنة). أما الذين ذكروا أن موقفهم كان "عادياً" فقد ارتفعت نسبتهم إلى 68.2% لدى الفئة (41-50 سنة)، إلا أن تلك النسبة تنخفض إلى 58.8% لدى الفئة (51 سنة فأكثر)، علماً أن هذه الفئة تحديداً كانوا أعلى فئة قالت إن الموقف "سيء".

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن ثلث المتعاملين تقريباً تأثروا من الهزات الأخيرة في سوق الأسهم، وانعكس ذلك على موقفهم من أسرهم، فمجموع من قالوا "سيء" (21.1%) ومن قالوا "سيء جداً" (12.7%)، يبلغ 33.8%، وهي نسبة كبيرة تشير إلى أن ما يتعرض له سوق الأسهم من هزات قوية يؤثر بشكل سلبي في نسبة كبيرة من الأسر السعودية.

شكل رقم (3-42)
الموقف من الأسرة (إجمالي العينة)

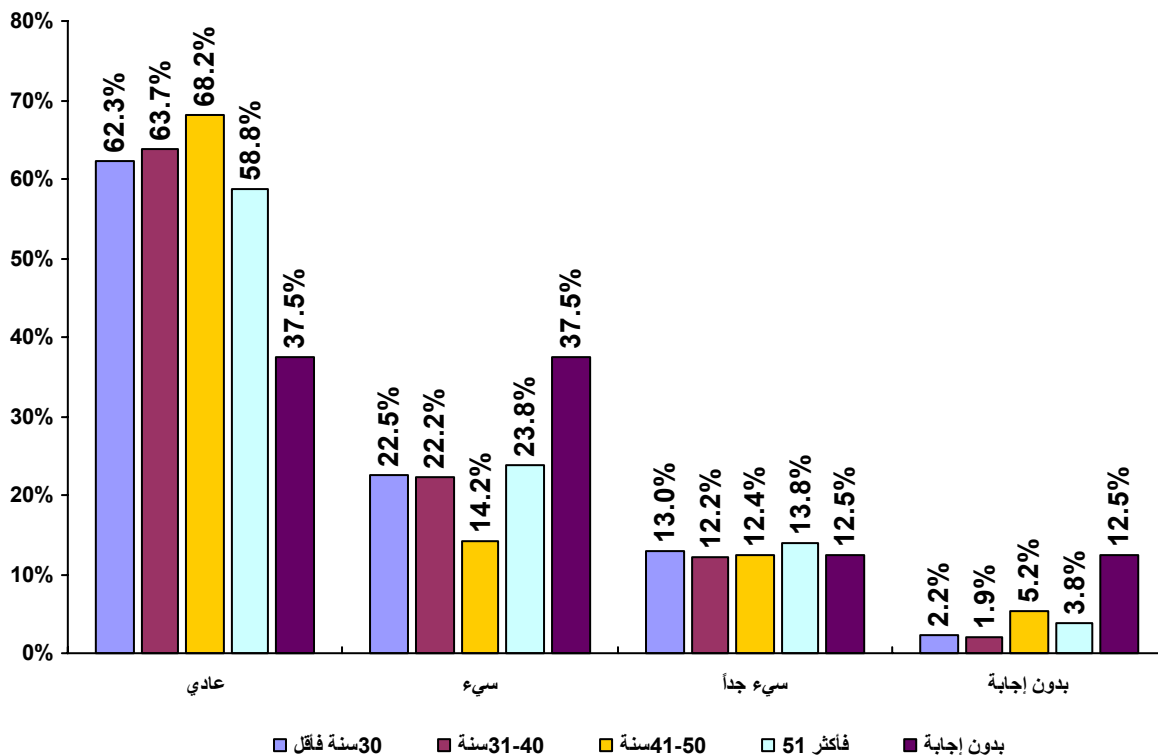




جدول رقم (3-27)
الموقف من الأسرة حسب العمر

العمر / الموقف من الأسرة	30 سنة فأقل	40-31 سنة	50-41 سنة	51 فأكثر	بدون إجابة	الإجمالي
عادي	341 %62.3	330 %63.7	182 %68.2	94 %58.8	3 %37.5	950 %63.3
سيء	123 %22.5	115 %22.2	38 %14.2	38 %23.8	3 %37.5	317 %21.1
سيء جداً	71 %13.0	63 %12.2	33 %12.4	22 %13.8	1 %12.5	190 %12.7
بدون إجابة	12 %2.2	10 %1.9	14 %5.2	6 %3.8	1 %12.5	43 %2.9
المجموع	547 %100	518 %100	267 %100	160 %100	8 %100	1500 %100

شكل رقم (3-43)
الموقف من الأسرة حسب العمر





يوضح الجدول رقم (28-3) موقف المتعاملين تجاه أسرهم بعد الهزات الأخيرة التي تعرضت لها سوق الأسهم، وذلك حسب المستوى التعليمي. ويلاحظ أن 20.8% من ذوي التعليم (متوسط أو أقل) قالوا إن موقفهم من الأسرة كان "سيئاً جداً"، يليهم ذوو التعليم (الثانوي) بنسبة 14.4%. كما أشار 21.1% من إجمالي المبحوثين أن موقفهم من الأسرة كان "سيئاً"، دون فروق جوهرية بين الفئات التعليمية، ويلاحظ أن أصحاب المستويات (الجامعية) هم أكثر فئة قالت إن الموقف من الأسرة "عادي" بما نسبته 66.8%، بينما انخفضت النسبة إلى 53.7% عند أصحاب المستويات (المتوسطة)، ثم ارتفعت إلى نحو 61% عند فئة (الثانوي) وذوي المستويات (أعلى من الجامعي).

ويشير الجدول إجمالاً أن أصحاب المستويات التعليمية المتوسطة هم أكثر فئة قالت إن موقفها من الأسرة كان "سيئاً جداً" بسبب الهزات الأخيرة التي تعرضت لها سوق الأسهم، وأن أصحاب المستويات (أعلى من جامعي) هم أكثر الفئات قولاً إن موقفهم من الأسرة كان "سيئاً". وهذا يعني أن انعكاسات ما حدث في سوق الأسهم أثرت في مواقف المتعاملين من أسرهم في مختلف المستويات التعليمية، أي أن التأثير السلبي كان موجوداً عند المتعلمين وغير المتعلمين، ولكن حدته تزيد عند الأقل تعليمياً.

جدول رقم (28-3)

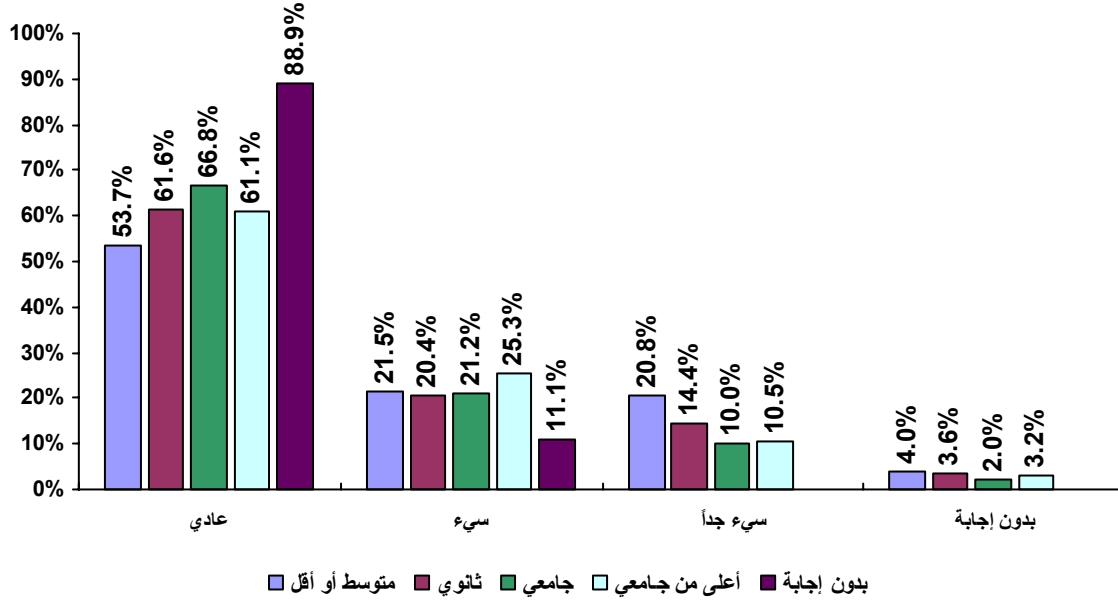
الموقف من الأسرة حسب المستوى التعليمي

الموقف من الأسرة	المستوى التعليمي	متوسط أو أقل	ثانوي	جامعي	أعلى من جامعي	بدون إجابة	الإجمالي
عادي		80	338	466	58	8	950
		53.7%	61.6%	66.8%	61.1%	88.9%	63.3%
سيء		32	112	148	24	1	317
		21.5%	20.4%	21.2%	25.3%	11.1%	21.1%
سيء جداً		31	79	70	10	-	190
		20.8%	14.4%	10.0%	10.5%	-	12.7%
بدون إجابة		6	20	14	3	-	43
		4.0%	3.6%	2.0%	3.2%	-	2.9%
المجموع		149	549	698	95	9	1500
		100%	100%	100%	100%	100%	100%



شكل رقم (3-44)

الموقف من الأسرة حسب المستوى التعليمي



يوضح الجدول رقم (3-29) موقف المتعاملين تجاه أسرهم بعد حدوث أزمة الأسهم الأخيرة (فبراير-مارس 2006)، وذلك حسب الدخل. ويلاحظ أن أكثر فئة قالت إن موقفها "سيء جداً" بما نسبته 16.4% هي أصحاب الدخل المتدنية، أي (3000 ريال فأقل)، بينما كانت النسبة 6.5% عند أصحاب الدخل المرتفعة (12001 ريال وأكثر) مع تقارب النسب لدى الفئات الأخرى، والتي كانت بحدود 12%. أما الذين قالوا أن الموقف "سيء" فقد بلغت النسبة العامة 21.1% مع ارتفاعها إلى 25.7% أيضاً عند فئة الدخل المنخفض (3001-6000 ريال)، وانخفاضها إلى 15.3% عند فئة الدخل المرتفع (9001-12000 ريال). أما الذين قالوا إن موقفهم تجاه أسرهم "عادي"، فمع أن نسبتهم مرتفعة إجمالاً بمتوسط مقداره 63.3%، فإن النسب تزيد عند ذوي الدخل المرتفعة، أي فئتي (9001-12000) و (12000 ريال وأكثر) لتبلغ 69.4% و 68.2% على التوالي، مع انخفاض النسبة إلى 57.5% عند فئة الدخل (3000 ريال فأقل)، وكذلك عند فئة (3001-6000 ريال) والتي بلغت 59.4%.



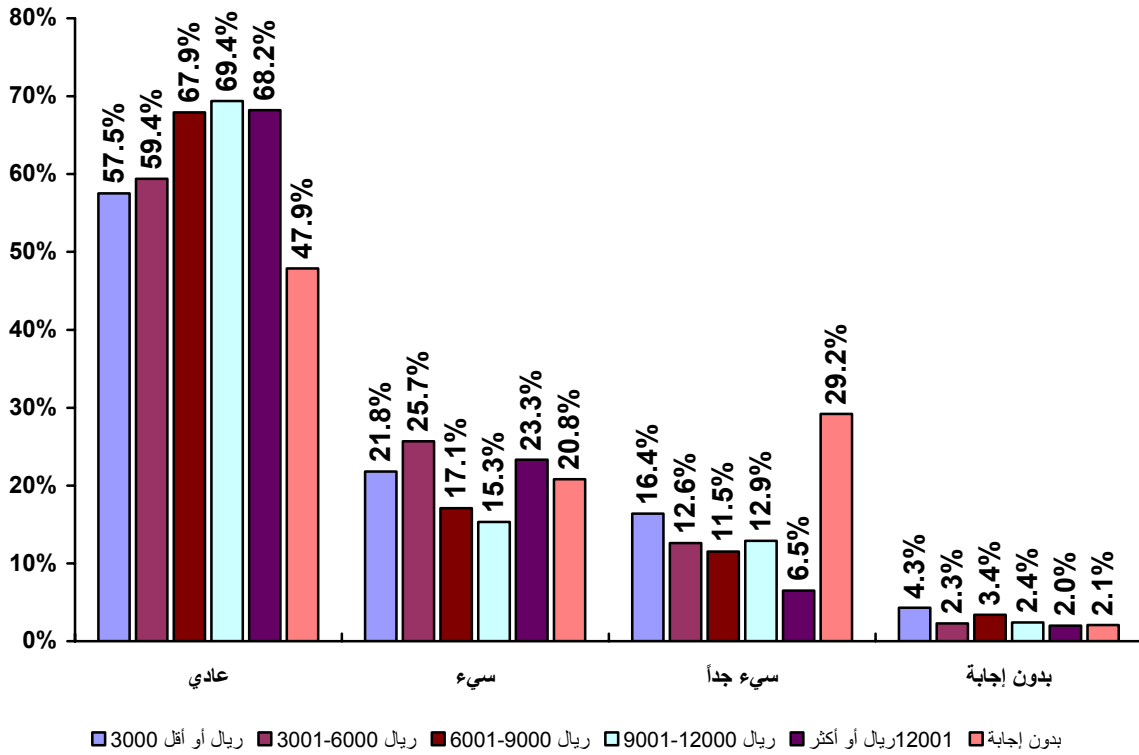
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن أصحاب الدخل المنخفضة هم أكثر الفئات التي تأثرت مواقفهم تجاه أسرهم نتيجة الهزات التي تعرضت لها السوق، ربما لأن الأضرار التي حدثت لهم كبيرة بالنسبة لدخولهم المتواضعة، بعكس ذوي الدخل المرتفعة الذين يبدو أنهم أقل تأثراً عند مقارنة بمحدودي الدخل، وبخاصة عندما يتعلق الأمر بالموقف من الأسرة. وتعدد قنوات استثماراتهم بدلاً من الاعتماد الكلي على سوق الأسهم.

جدول رقم (3-29)
الموقف من الأسرة حسب الدخل

الدخل الموقف من الأسرة	3000 ريال أو أقل	6000-3001 ريال	9000-6001 ريال	12000-9001 ريال	12001 ريال أو أكثر	بدون إجابة	الإجمالي
عادي	161	236	218	145	167	23	950
	%57.5	%59.4	%67.9	%69.4	%68.2	%47.9	%63.3
سيء	61	102	55	32	57	10	317
	%21.8	%25.7	%17.1	%15.3	%23.3	%20.8	%21.1
سيء جداً	46	50	37	27	16	14	190
	%16.4	%12.6	%11.5	%12.9	%6.5	%29.2	%12.7
بدون إجابة	12	9	11	5	5	1	43
	%4.3	%2.3	%3.4	%2.4	%2.0	%2.1	%2.9
المجموع	280	397	321	209	245	48	1500
	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100



شكل رقم (3-45)
الموقف من الأسرة حسب الدخل



ويوضح الجدول رقم (3-30) موقف المتعاملين تجاه أسرهم بعد حدوث أزمة الأسهم الأخيرة (فبراير-مارس 2006)، وذلك حسب المهنة، ويلاحظ أن أكبر فئة قالت أن موقفها تجاه الأسرة كان "سيئاً جداً" هم (الموظفون الحكوميون)، حيث أشار إلى ذلك ما نسبته 13.9% مقارنة بما نسبته 9.0% عند أصحاب (الأعمال الحرة). أما أكثر فئة قالت إن الموقف كان "سيئاً" وبما نسبته 26.4% فقد كانوا أصحاب (الأعمال الحرة)، مقابل 19.8% بين (الموظفين الحكوميين)، و 20.2% لدى موظفي (القطاع الخاص)، و 21.0% لدى (الطلاب)، وعليه، فإن نحو ثلث المبحوثين في مختلف الفئات المهنية ذكروا أن موقفهم من الأسرة كان "سيئاً جداً" أو "سيئاً" وكان الموقف أكثر وضوحاً عند الموظفين وذوي المهن الأخرى. أما من قالوا إن الموقف تجاه الأسرة كان "عادياً" فإن



نسبتهم كانت مرتفعة وتتراوح بين 67.1% عند موظفي (القطاع الخاص)، و 61.8% عند أصحاب (الأعمال الحرة).

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن أكثر الفئات التي عبرت عن موقف سلبي "سيء جداً" تجاه الأسرة هم (الموظفون الحكوميون)، يليهم (الطلاب)، فموظفو (القطاع الخاص)، مع ملاحظة أن فئة (الموظفين الحكوميين) يشكلون شريحة عريضة في المجتمع السعودي، وهذا يعني أن أزمة سوق الأسهم مشكلة عامة عانى منها معظم أفراد المجتمع.

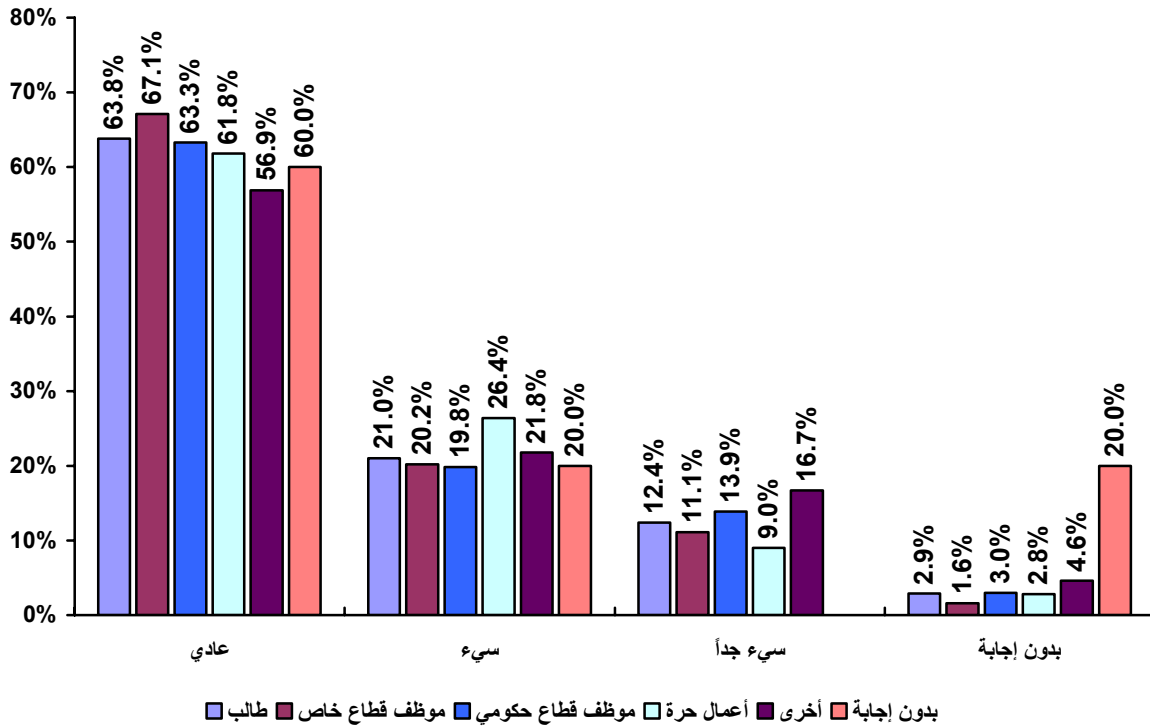
جدول رقم (30-3)

الموقف من الأسرة حسب المهنة

المهنة الموقف من الأسرة	طالب/طالبة	موظف/موظفة (قطاع خاص)	موظف/موظفة (قطاع حكومي)	أعمال حرة	أخرى	بدون إجابة	الإجمالي
عادي	67 %63.8	253 %67.1	397 %63.3	131 %61.8	99 %56.9	3 %60.0	950 %63.3
سيء	22 %21.0	76 %20.2	124 %19.8	56 %26.4	38 %21.8	1 %20.0	317 %21.1
سيء جداً	13 %12.4	42 %11.1	87 %13.9	19 %9.0	29 %16.7	-	190 %12.7
بدون إجابة	3 %2.9	6 %1.6	19 %3.0	6 %2.8	8 %4.6	1 %20.0	43 %2.9
المجموع	105 %100	377 %100	627 %100	212 %100	174 %100	5 %100	1500 %100



شكل رقم (3-46)
الموقف من الأسرة حسب المهنة



و يتضح من الجدول رقم (3-31) موقف المتعاملين تجاه أسرهم بعد حدوث أزمة الأسهم الأخيرة (فبراير-مارس 2006)، وذلك حسب الجنس، ويلاحظ أن الذين قالوا إن موقفهم "سيء جداً" أو "سيء" ارتفعت نسبتهم إلى 44.4% عند (الإناث)، مقابل 32.2% عند (الذكور). فقد أشار إلى أن الموقف "سيء جداً" 15.8% من (الإناث) مقابل 12.2% من (الذكور)، وذكرت 28.6% من (الإناث) مقابل 20.0% من (الذكور) أن الموقف كان "سيئاً". ويلاحظ أن 65.1% من (الذكور) قالوا إن موقفهم "عادي" مقابل 51.5% عند (الإناث).

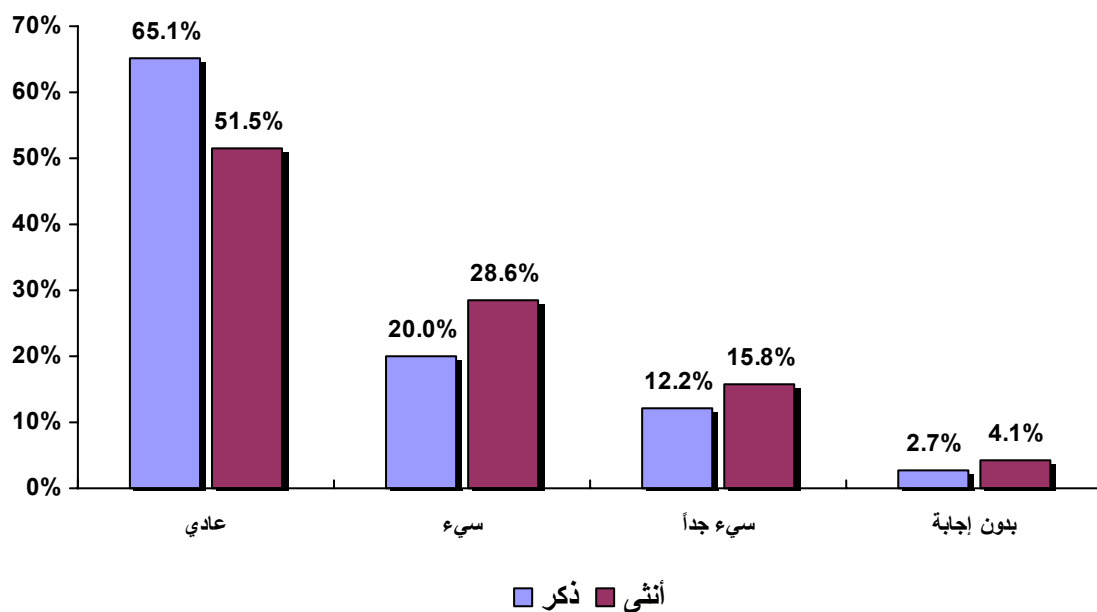
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الجميع تأثر موقفهم تجاه الأسرة، وخاصة (الإناث)، فهن أشرن إلى أن الموقف من الأسرة "سيء" و "سيء جداً" بنسبة مرتفعة تفوق ما هو عند (الذكور) بدرجة ملحوظة، فمجموع النسبتين يشير إلى 44.4% عند (الإناث) مقابل 32.2% لدى (الذكور)، مما يعد مؤشراً إلى مقدار الضرر الذي حدث لهن.



جدول رقم (3-31)
الموقف من الأسرة حسب الجنس

الجنس	الموقف من الأسرة	ذكر	أنثى	الاجمالي
عادي		849	101	950
		%65.1	%51.5	%63.3
سيء		261	56	317
		%20.0	%28.6	%21.1
سيء جداً		159	31	190
		%12.2	%15.8	%12.7
بدون اجابة		35	8	43
		%2.7	%4.1	%2.9
المجموع		1304	196	1500
		%100	%100	%100

شكل رقم (3-47)
الموقف من الأسرة حسب الجنس





الخلاصة:

تناول هذا الفصل موقف المتعاملين من أسرهم بعد "الانهيار" لمعرفة ما إذا كان الموقف "عادياً" أو "سيئاً" أو "سيئاً جداً". وقد اتضح أن نسبة من قالوا إن الموقف كان "سيئاً" بلغت 21.1% في الوقت الذي أشار 12.7% أن الموقف كان "سيئاً جداً"، ما يعني أن نحو 33.8% كان موقفهم سلبياً في الإجمال، ولا شك أن هذه النسبة كبيرة، وهي لا شك تستدعي الانتباه، وقد كانت أعلى النسب في قول ذلك أصحاب المستويات الأعلى من جامعي وأصحاب الدخل المنخفضة من الموظفين الحكوميين تحديداً. وقد كانت الإناث الأعلى نسبة في الإشارة إلى "سيء" و"سيء جداً"، مما يعد مؤشراً إلى مقدار الضرر الذي لحق بهن.

وكما ذكرنا أعلاه فإن نحو ثلث العينة كان موقفهم من أسرهم إما "سيء" أو "سيئ جداً"، وهي نسبة مرتفعة تشير إلى مقدار الضرر الذي أحدثته انهيار السوق على العلاقات داخل الأسرة الواحدة.



أثر "الانهيار" في الموقف من الأصدقاء

تمهيد

وكما تأثر موقف المتعاملين من أسرهم، فإن الموقف من الأصدقاء يمكن أن يتأثر بسبب تفاقم الهزات التي تعرضت لها السوق، وقد وجه سؤال للمبحوثين لمعرفة ما إذا كان موقفهم من الأصدقاء خلال تلك الهزات كان "عادياً" أو "سيئاً" أو "سيئاً جداً"، وفيما يلي عرض لإجاباتهم حول الموقف من الأصدقاء.

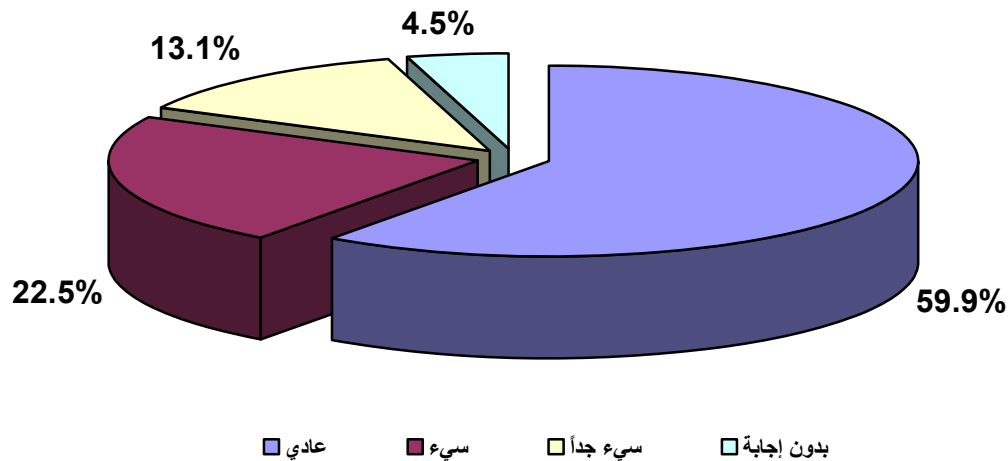
يوضح الجدول رقم (32-3) موقف المتعاملين من الأصدقاء عندما تفاقم الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم، وذلك حسب العمر. ويلاحظ أن الذين قالوا إن موقفهم من الأصدقاء كان "سيئاً" كانت نسبتهم العامة 22.5% مع ارتفاعها إلى 24.9% عند الفئة (30 سنة فأقل)، و 23.7% عند الفئة (31-40 سنة)، ثم انخفضت النسبة إلى 17.5% لدى الفئة (51 سنة فأكثر)، و 18.7% لدى الفئة (41-50 سنة). أما من قالوا إن الموقف كان "سيئاً جداً" فإن نسبتهم العامة 13.1% مع ارتفاع النسبة إلى 15.6% عند الفئة (51 سنة فأكثر) و 14.3% عند الفئة (30 سنة فأقل).

وقد أشار نحو 59.9% أن موقفهم كان "عادياً"، وارتفعت النسبة إلى 62.2% عند الفئة (41-50 سنة) و 61.4% عند الفئة (31-40 سنة)، بينما انخفضت النسبة قليلاً إلى نحو 58.0% لدى الفئات العمرية الأخرى.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن 35.6% من المبحوثين عموماً ذكروا أن موقفهم من الأصدقاء كان "سيئاً جداً" أو "سيئاً"، فقد أشار حوالي الربع، وخاصة في الفئتين (30 سنة فأقل) و (31-40 سنة) أن موقفهم كان "سيئاً"، ونحو 13% كان موقفهم "سيئاً جداً"؛ وخاصة الفئة (51 سنة فأكثر)، وكذلك (30 سنة فأقل)، ويبدو أن الفئة العمرية الأولى من صغار المستثمرين الذين اقترضوا لدخول سوق الأسهم، بينما شملت الفئة الأخرى (51 سنة فأكثر) بعض كبار المستثمرين الذين تعرضوا لخسائر كبيرة.



شكل رقم (3-48)
الموقف من الأصدقاء (إجمالي العينة)

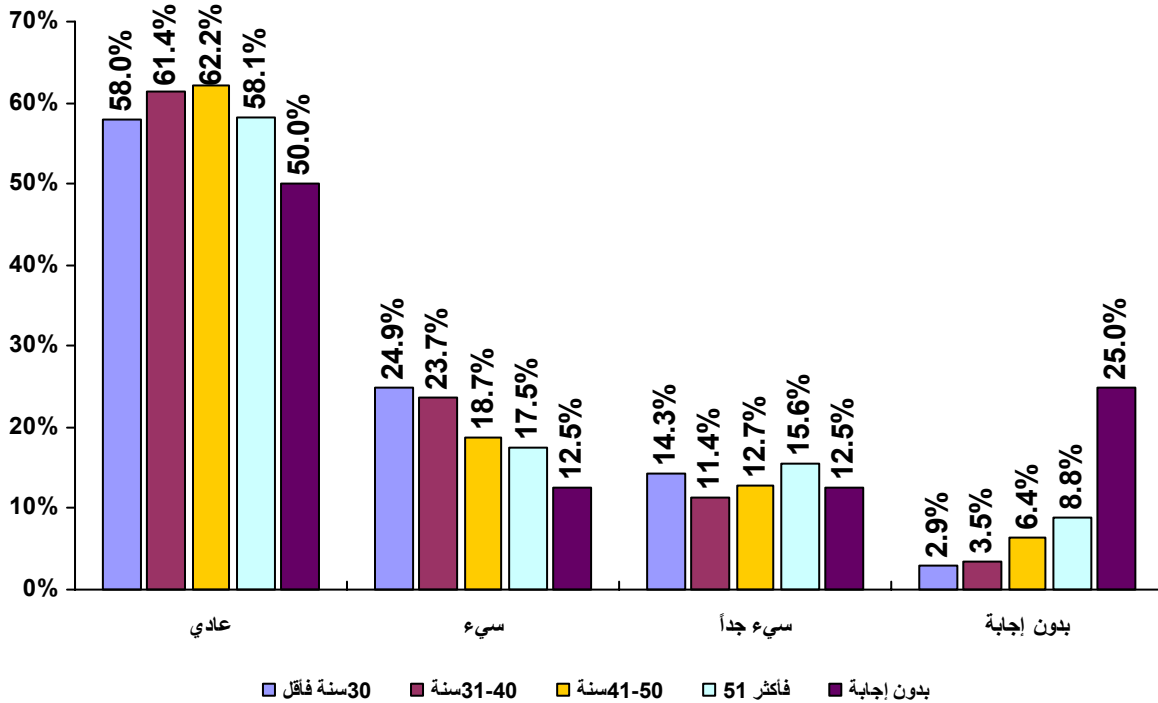


جدول رقم (3-32)
الموقف من الأصدقاء حسب العمر

العمر	30 سنة فأقل	31-40 سنة	41-50 سنة	51 فأكثر	بدون إجابة	الإجمالي
عادي	317 %58.0	318 %61.4	166 %62.2	93 %58.1	4 %50.0	898 %59.9
سيء	136 %24.9	123 %23.7	50 %18.7	28 %17.5	1 %12.5	338 %22.5
سيء جداً	78 %14.3	59 %11.4	34 %12.7	25 %15.6	1 %12.5	197 %13.1
بدون إجابة	16 %2.9	18 %3.5	17 %6.4	14 %8.8	2 %25.0	67 %4.5
المجموع	547 %100	518 %100	267 %100	160 %100	8 %100	1500 %100



شكل رقم (3-49)
الموقف من الأصدقاء حسب العمر



يوضح الجدول رقم (3-33) الموقف تجاه الأصدقاء جراء هزات سوق الأسهم، وذلك حسب المستوى التعليمي. ويلاحظ أن الذين قالوا إن موقفهم "سيء" قد بلغت نسبتهم العامة 22.5%، وترتفع تلك النسبة إلى 23.1% عند أصحاب المستويات (الثانوية)، مع تقارب بقية النسب من النسبة العامة. كما أشار 13.1% من مجمل العينة إلى أن موقفهم كان "سيء جداً"، وترتفع نسبتهم إلى 14.2% عند أصحاب المستويات (الثانوية)، وتنخفض إلى 9.5% عند الفئة (أعلى من جامعي).

كما يوضح الجدول أن أعلى فئة قالوا إن موقفهم "عادي" هم حملة المستويات (أعلى من جامعي)، حيث أشار إلى ذلك ما نسبتهم 65.3%، ثم انخفضت النسبة قليلاً إلى 61.3% عند "الجامعيين" ونحو 57% لدى الفئات الأخرى (متوسط وثنائي).

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن أكثر من ثلث المبحوثين كان موقفهم "سيئاً جداً" أو "سيئاً" من الأصدقاء، وأن الفئات الأقل تعليماً هي الأكثر تأثراً بشكل سلبي، على الرغم من تأثر الجميع، وربما يعود ذلك لتأثير التعليم في زيادة الوعي، ومن ثم عدم التأثير السلبي في الموقف نحو الأصدقاء.



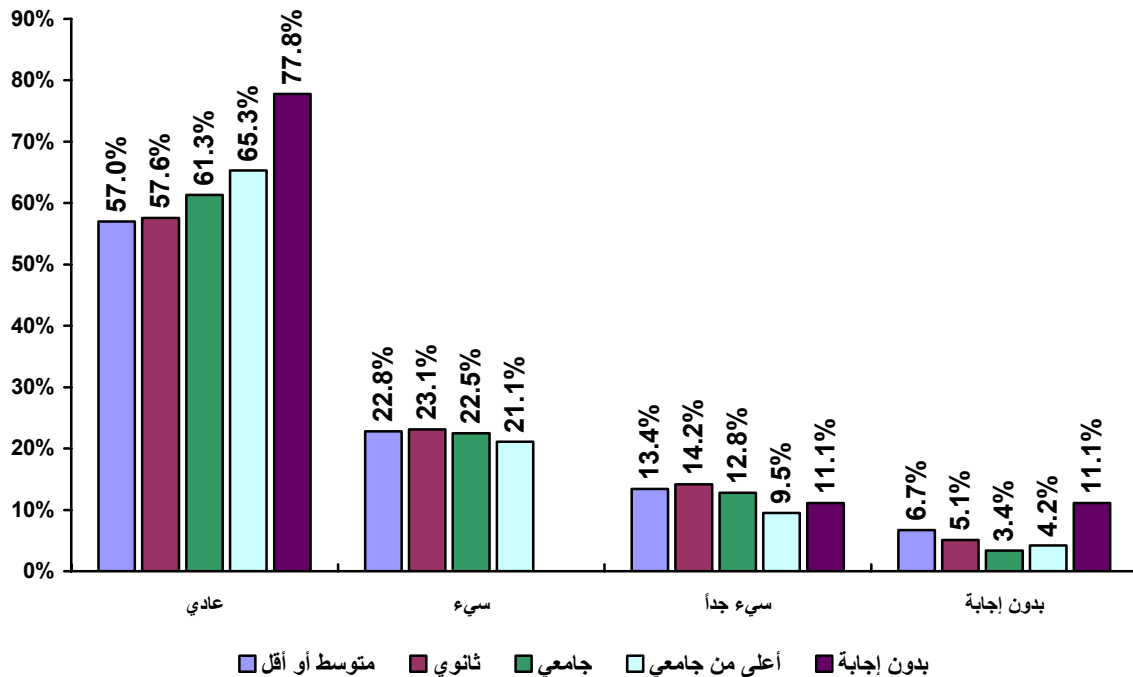
جدول رقم (3-33)

الموقف من الأصدقاء حسب المستوى التعليمي

الموقف من الأصدقاء	المستوى التعليمي	متوسط أو أقل	ثانوي	جامعي	أعلى من جامعي	بدون إجابة	الإجمالي
عادي		85	316	428	62	7	898
		%57.0	%57.6	%61.3	%65.3	%77.8	%59.9
سيء		34	127	157	20	-	338
		%22.8	%23.1	%22.5	%21.1	-	%22.5
سيء جداً		20	78	89	9	1	197
		%13.4	%14.2	%12.8	%9.5	%11.1	%13.1
بدون إجابة		10	28	24	4	1	67
		%6.7	%5.1	%3.4	%4.2	%11.1	%4.5
المجموع		149	549	698	95	9	1500
		%100	%100	%100	%100	%100	%100

شكل رقم (3-50)

الموقف من الأصدقاء حسب المستوى التعليمي





ويوضح الجدول رقم (3-34) الموقف تجاه الأصدقاء جراء هزات سوق الأسهم، وذلك حسب الدخل، ويلاحظ أن الذين قالوا إن موقفهم من الأصدقاء كان "سيئاً" قد بلغت نسبتهم العامة 22.5% مع انخفاض النسبة إلى 18.8% عند فئة الدخل (12001 ريال وأكثر) وارتفعها إلى 24.7% عند فئة الدخل (3001-6000 ريال)، في حين أن من قالوا إن الموقف "سيء جداً" كانت نسبتهم العامة 13.1%، مع انخفاض النسبة كلما ارتفع الدخل، مما يشير إلى علاقة عكسية، فالنسبة عند أصحاب الدخل المنخفضة (3000 ريال وأقل) كانت الأعلى (16.4%). وكانت الأدنى 8.6% عند الفئة الأعلى دخلاً (12001 أو أكثر).

ومن جانب آخر، فإن أكثر فئة أبدت موقفاً "عادياً" تجاه الأصدقاء هم فئة الدخل (12001 ريال وأكثر)، وذلك بما نسبته 68.2%، بينما انخفضت النسبة إلى 53.6% عند فئة الدخل (3000 ريال وأقل)، و 56.9% للفئة (3001-6000 ريال)، و 61.1% عند الفئة (6001-9000 ريال)، وارتفعت مرة أخرى إلى 64.1% عند فئة الدخل (9001-12000 ريال)، مما يشير إلى علاقة طردية، إذ كلما ارتفع الدخل ارتفعت نسبة من قالوا إن موقفهم من أصدقائهم "عادي".

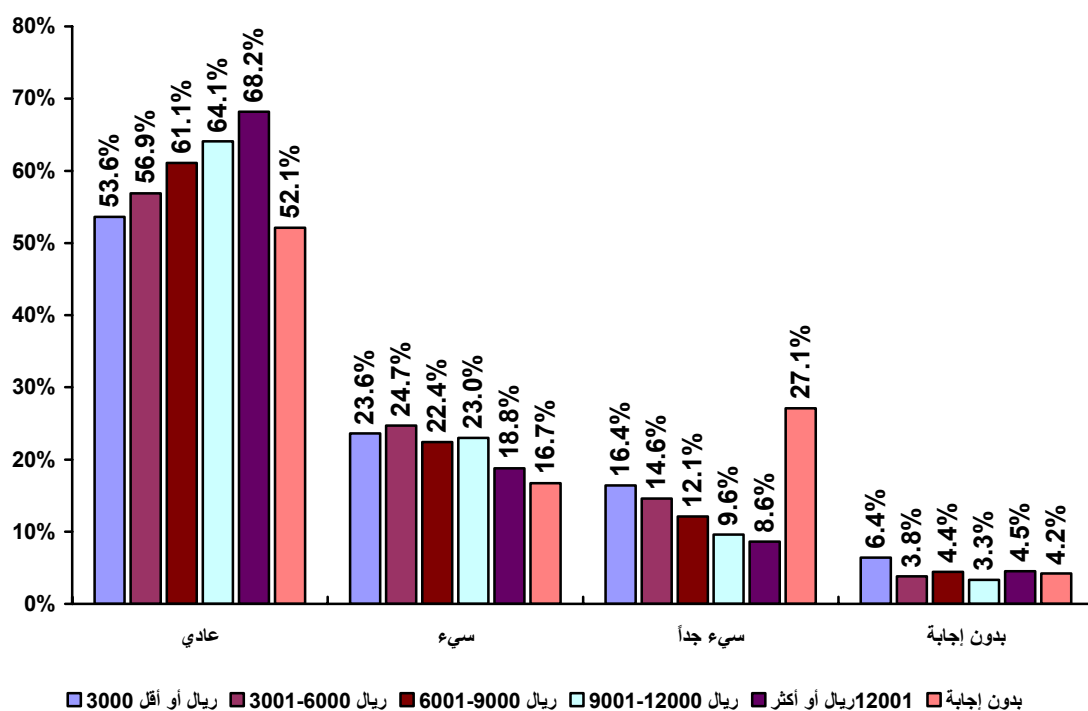
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الهزات التي تعرضت لها السوق كانت ذات تأثير بالغ على أصحاب الدخل المنخفضة الذين من الواضح أنهم تأثروا أكثر من أصحاب الدخل المرتفعة، حيث اتضح أن الموقف من الأصدقاء يصبح سلبياً كلما انخفض الدخل، والعكس صحيح، وهذا قد يشير إلى أن الأضرار ربما تكون قد حدثت عند الأقل دخلاً بسبب محدودية خبرتهم في الاستثمار ومبالغتهم في التوقعات، وربما لأنهم تعرضوا لخسائر أكبر نتيجة تأخر دخولهم السوق.



جدول رقم (3-34)
الموقف من الأصدقاء حسب الدخل

الدخل الموقف من الأصدقاء	3000 ريال أو أقل	3001-6000 ريال	6001-9000 ريال	9001-12000 ريال	12001 ريال أو أكثر	بدون إجابة	الإجمالي
عادي	150 %53.6	226 %56.9	196 %61.1	134 %64.1	167 %68.2	25 %52.1	898 %59.9
سيء	66 %23.6	98 %24.7	72 %22.4	48 %23.0	46 %18.8	8 %16.7	338 %22.5
سيء جداً	46 %16.4	58 %14.6	39 %12.1	20 %9.6	21 %8.6	13 %27.1	197 %13.1
بدون إجابة	18 %6.4	15 %3.8	14 %4.4	7 %3.3	11 %4.5	2 %4.2	67 %4.5
المجموع	280 %100	397 %100	321 %100	209 %100	245 %100	48 %100	1500 %100

شكل رقم (3-51)
الموقف من الأصدقاء حسب الدخل





يوضح الجدول رقم (3-35) موقف المتعاملين من أصدقائهم خلال الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم، وذلك حسب المهنة، ويلاحظ أن هناك 22.5% قالوا إن موقفهم كان "سيئاً"، وترتفع النسبة إلى 25% عند أصحاب (الأعمال الحرة)، و 24.2% عند (موظفي وموظفات القطاع الحكومي). أما الذين قالوا إن الموقف "سيء جداً" فقد بلغت نسبتهم العامة 13.1%، وترتفع النسبة إلى 14.3% عند (موظفي وموظفات القطاع الخاص)، بينما كانت أدنى نسبة 8.5% عند أصحاب (الأعمال الحرة)، يليهم (الطلاب) بما نسبته 10.5%. ويلاحظ أن (الطلاب) هم أكثر فئة كان موقفها "عادياً" من الأصدقاء، حيث عبر عن ذلك 64.8% منهم، يليهم بما نسبته 61.8% من أصحاب (الأعمال الحرة)، بينما انخفضت النسبة إلى 58.2% عند (موظفي القطاع الحكومي).

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن موظفي الحكومة هم أكثر فئة عبرت عن موقف سلبي من الأصدقاء عند حدوث الأزمة، حيث بلغت نسبة الذين تأثر موقفهم نحو الأصدقاء بشكل "سيء جداً" أو "سيء" جراء الهزات التي تعرضت لها السوق 37.6%، ربما لأنهم أكثر الفئات تأثراً بالخسائر.

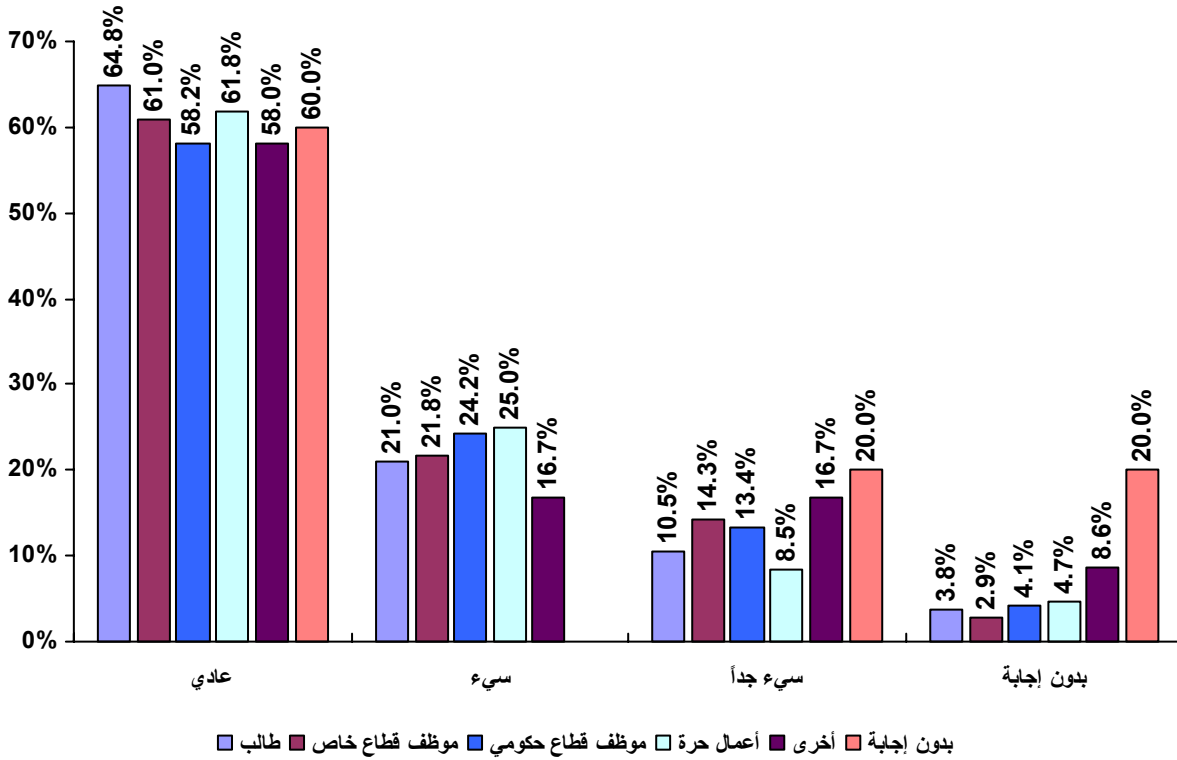
جدول رقم (3-35)

الموقف من الأصدقاء حسب المهنة

المهنة	طالب/طالبة	موظف/موظفة (قطاع خاص)	موظف/موظفة (قطاع حكومي)	أعمال حرة	أخرى	بدون إجابة	الإجمالي
عادي	68	230	365	131	101	3	898
	%64.8	%61.0	%58.2	%61.8	%58.0	%60.0	%59.9
سيء	22	82	152	53	29	-	338
	%21.0	%21.8	%24.2	%25.0	%16.7	-	%22.5
سيء جداً	11	54	84	18	29	1	197
	%10.5	%14.3	%13.4	%8.5	%16.7	%20.0	%13.1
بدون إجابة	4	11	26	10	15	1	67
	%3.8	%2.9	%4.1	%4.7	%8.6	%20.0	%4.5
المجموع	105	377	627	212	174	5	1500
	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100



شكل رقم (3-52)
الموقف من الأصدقاء حسب المهنة



ويوضح الجدول رقم (3-36) الموقف تجاه الأصدقاء جراء هزات سوق الأسهم، وذلك حسب الدخل، ويلاحظ أن موقف (الذكور) وموقف (الإناث) من الأصدقاء خلال الهزات الأخيرة التي تعرضت لها السوق، ويتضح من المقارنة أن الذين قالوا إن موقفهم كان "سيئاً" بلغت نسبتهم عند (الذكور) 21.9% مقابل 27.0% عند (الإناث)، وأن من ذكروا أن موقفهم "سيء جداً" بلغت نسبتهم 13.3% عند (الذكور) مقابل 12.2% عند (الإناث).

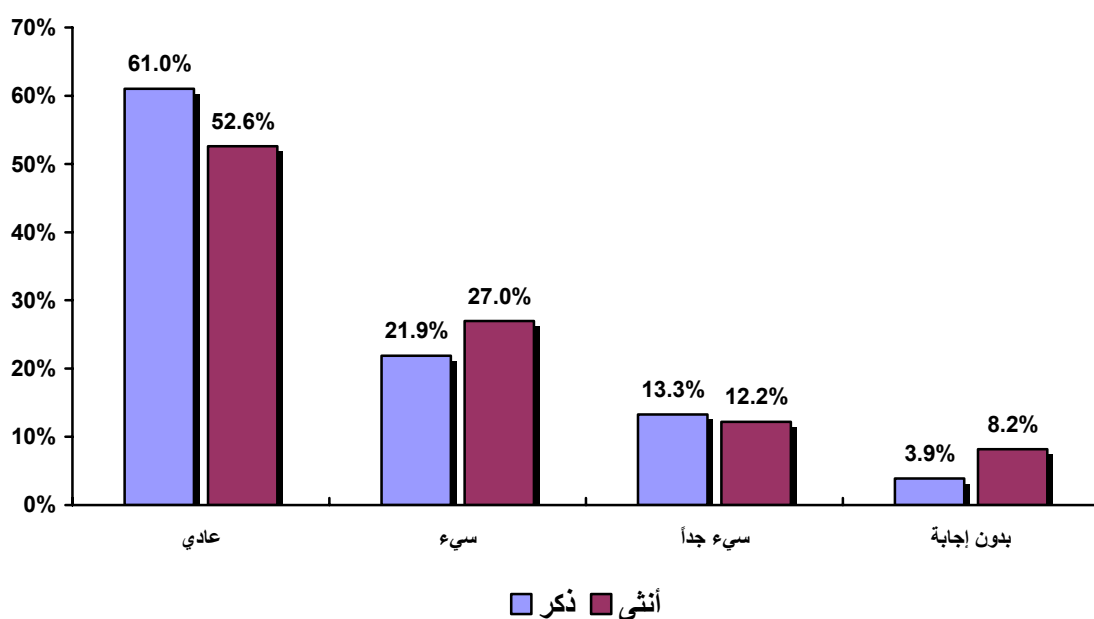
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن (الإناث) أكثر تأثراً بشكل سلبي في مواقفهم من الأصدقاء خلال الأزمة عند مقارنتهن بـ (الذكور). وقد يعود ذلك إلى عدم خبرة (الإناث) في السوق وتعرضهن لخسائر تفوق ما تعرض له (الذكور) لأسباب عدة؛ منها: تأخر النساء في الدخول لسوق الأسهم، وقدرة الذكور على التحرك لوقف الخسائر بشكل أسرع منهن.



جدول رقم (3-36)
الموقف من الأصدقاء حسب الجنس

الاجمالي	أنثى	ذكر	الجنس الموقف من الأصدقاء
898	103	795	عادي
%59.9	%52.6	%61.0	
338	53	285	سيء
%22.5	%27.0	%21.9	
197	24	173	سيء جداً
%13.1	%12.2	%13.3	
67	16	51	بدون اجابة
%4.5	%8.2	%3.9	
1500	196	1304	المجموع
%100	%100	%100	

شكل رقم (3-53)
الموقف من الأصدقاء حسب الجنس





الخلاصة:

تناولت الجداول السابقة موقف المتعاملين من أصدقائهم، وما إذا كان الموقف "عادياً" أو "سيئاً" أو "سيئاً جداً" حيث تبين أن 22.5% قالوا إن الموقف كان "سيئاً"، و 13.1% قالوا إن الموقف كان "سيئاً جداً"، ما يشير إلى أن نحو 35.6% واجهوا مواقف سلبية مع أصدقائهم جراء هزة السوق؛ وخاصة في الفئتين العمريتين (30 سنة فأقل)، و(31-40 سنة)، وكذلك الفئات الأقل تعليماً، وأصحاب الدخل المنخفضة من موظفي الحكومة، و الإناث.

وعليه، يمكن القول إن أكثر من ثلث المتعاملين واجهوا مواقف صعبة وسلبية مع أصدقائهم بسبب الهزات التي تعرض لها السوق، وهذه نسبة كبيرة وملفتة.



أثر "الانهيار" في الموقف من العمل

تمهيد:

الموقف من العمل خلال تفاقم الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم كان موضوعاً لسؤال يهدف للكشف عن تأثير ما حدث في السوق على أعمال المتعاملين ووظائفهم، وكما في الموقف من الأسرة والأصدقاء، وجه سؤال للمبحوثين لمعرفة ما إذا كان موقفهم من العمل خلال تلك الهزات "عادياً" أو "سيئاً" أو "سيئاً جداً".

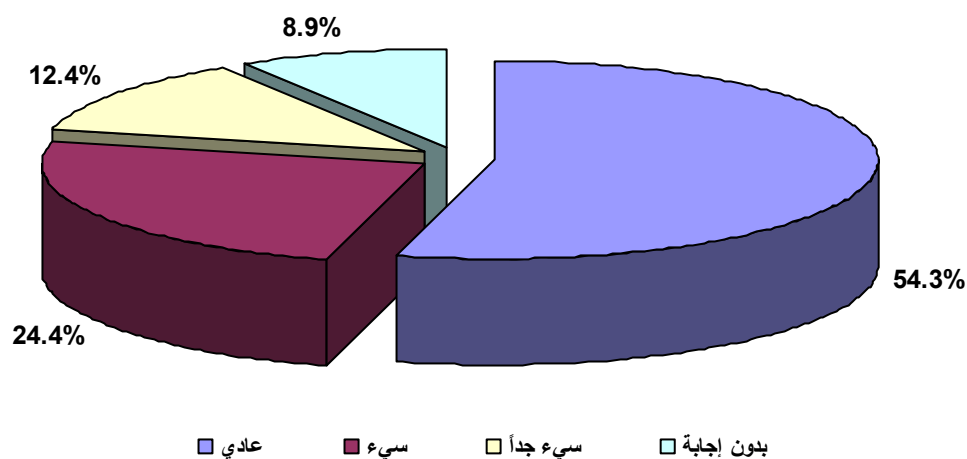
يوضح الجدول رقم (3-37) موقف المتعاملين من أعمالهم خلال الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم مؤخراً، وذلك حسب العمر، ويلاحظ أن الذين قالوا إن الموقف كان "سيئاً" أو "سيئاً جداً" بلغت نسبتهم العامة 36.8%، وقد ارتفعت نسبة من ذكروا أن الموقف كان "سيئاً" إلى 27.1% عند الفئة (30 سنة فأقل)، و25.5% عند الفئة (31-40 سنة)، ثم انخفضت إلى 20.2% للفئة (41-50 سنة)، و18.1% للفئة (51 سنة فأكثر). وفي السياق نفسه أوضح 15.0% من الفئة (30 سنة فأقل) أن موقفهم من العمل كان "سيئاً جداً" و 12.0% عند الفئة (31-40 سنة)، و10.1% للفئة (41-50 سنة)، وانخفضت النسبة قليلاً إلى 9.4% عند الفئة (51 سنة فأكثر).

ومن ناحية أخرى فإن فئة (41-50 سنة) هم أكثر فئة قالت إن موقفها تجاه العمل كان "عادياً"، وذلك بما نسبته 58.4%، يليها 55.8% عند الفئة (31-40 سنة)، ثم 52.7% للفئة (30 سنة فأقل)، علماً أن فئة (51 فأكثر) سجلوا أقل نسبة بلغت 49.4%.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الفئة (30 سنة فأقل) هم أكثر الفئات التي أبدت موقفاً سلبياً تجاه العمل بسبب أزمة سوق الأسهم. ويبدو أن هذه الفئة تشمل صغار الموظفين الذين يتركون عملهم للذهاب إلى البنوك، أو أنهم يعملون في الأسهم خلال فترة العمل بواسطة الانترنت أو التلفون، وذلك مما أثر على أدائهم ومن ثم علاقتهم برؤسائهم والأجهزة التي يعملون بها. وهذا يعني تأثر الإنتاجية وتأخر إنهاء معاملات المواطنين، وهذا يزيد من دائرة المتضررين مما يحدث في سوق الأسهم وما يتعرض له من هزات.



شكل رقم (3-54)
الموقف من العمل (إجمالي العينة)

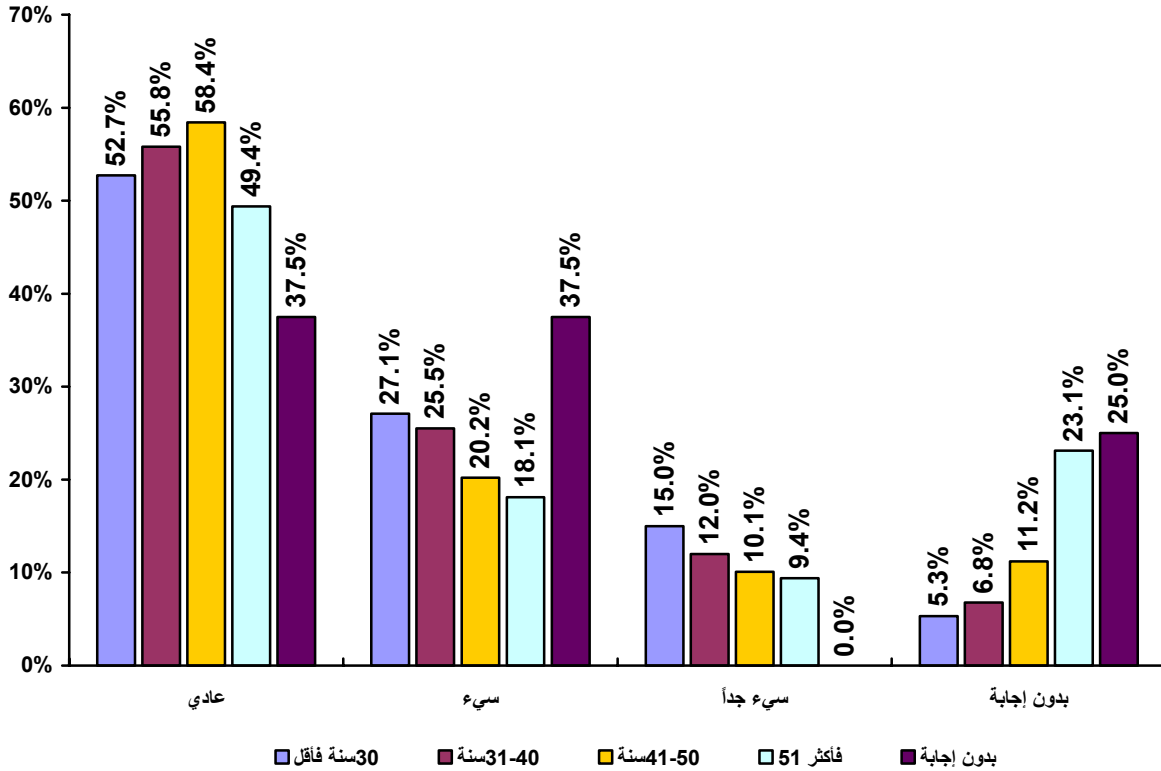


جدول رقم (3-37)
الموقف من العمل حسب العمر

العمر	30 سنة فأقل	31-40 سنة	41-50 سنة	51 فأكثر	بدون إجابة	الإجمالي
عادي	288 %52.7	289 %55.8	156 %58.4	79 %49.4	3 %37.5	815 %54.3
سيء	148 %27.1	132 %25.5	54 %20.2	29 %18.1	3 %37.5	366 %24.4
سيء جداً	82 %15.0	62 %12.0	27 %10.1	15 %9.4	-	186 %12.4
بدون إجابة	29 %5.3	35 %6.8	30 %11.2	37 %23.1	2 %25.0	133 %8.9
المجموع	547 %100	518 %100	267 %100	160 %100	8 %100	1500 %100



شكل رقم (3-55)
الموقف من العمل حسب العمر



يوضح الجدول رقم (3-38) موقف المتعاملين من العمل، وذلك حسب المستوى التعليمي، ويلاحظ أن أكثر فئة قالت إن الموقف من العمل "سيء" بما نسبته 25.7% هم أصحاب المستويات (الثانوية)، بينما سجل أصحاب المستويات (المتوسطة) النسبة الأدنى، والتي بلغت 17.4%. هناك أيضاً ما نسبتهم العامة 12.4% ذكروا أن الموقف من العمل كان "سيئاً جداً"، وكانت النسبة الأعلى 14.8% عند أصحاب المستويات التعليمية (المتوسطة فأقل). ويلاحظ أن 58.0% من أصحاب (المستويات الجامعية) قالوا إن موقفهم "عادي"، وهي أعلى نسبة، بينما كانت أدنى نسبة 49.5% عند أصحاب المستويات (الثانوية).

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن أصحاب المستويات (الثانوية) هم أكثر فئة كان لها موقف سلبي تجاه العمل مقارنة بأصحاب المستويات التعليمية الأخرى، علماً أن النسب متقاربة إجمالاً.



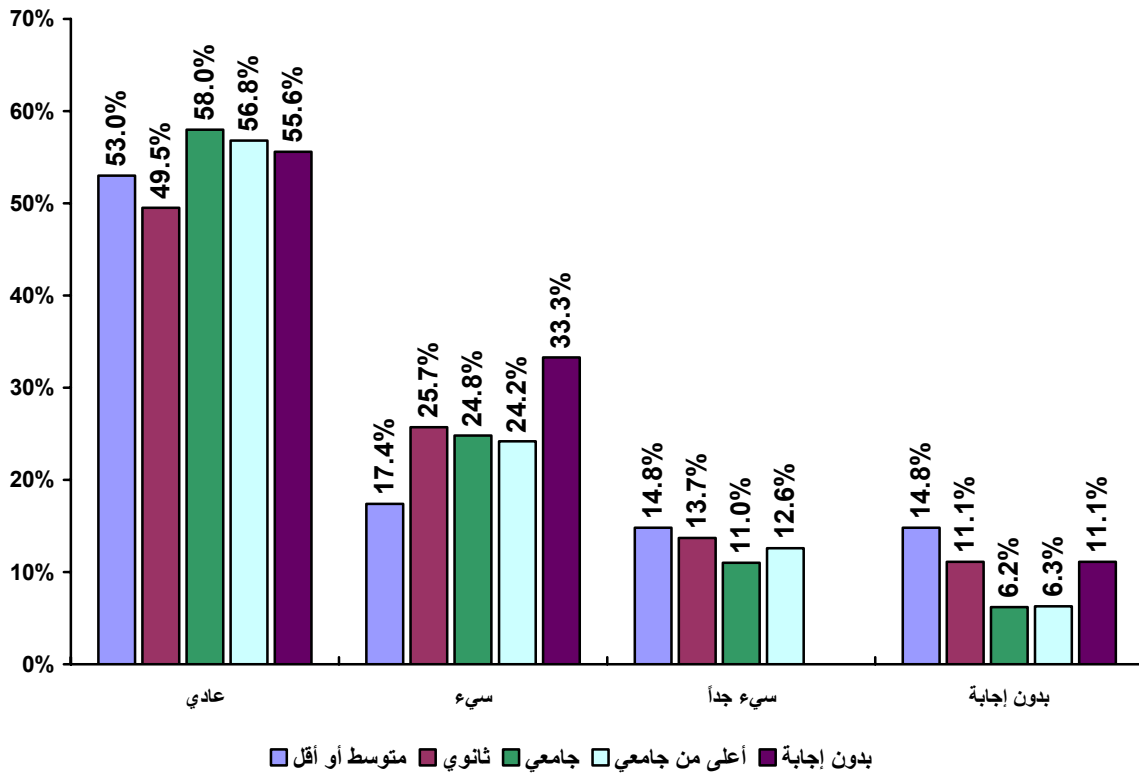
جدول رقم (3-38)

الموقف من العمل حسب المستوى التعليمي

الموقف من العمل	المستوى التعليمي	متوسط أو أقل	ثانوي	جامعي	أعلى من جامعي	بدون إجابة	الإجمالي
عادي		79	272	405	54	5	815
		%53.0	%49.5	%58.0	%56.8	%55.6	%54.3
سيء		26	141	173	23	3	366
		%17.4	%25.7	%24.8	%24.2	%33.3	%24.4
سيء جداً		22	75	77	12	-	186
		%14.8	%13.7	%11.0	%12.6	-	%12.4
بدون إجابة		22	61	43	6	1	133
		%14.8	%11.1	%6.2	%6.3	%11.1	%8.9
المجموع		149	549	698	95	9	1500
		%100	%100	%100	%100	%100	%100

شكل رقم (3-56)

الموقف من العمل حسب المستوى التعليمي





أما الجدول رقم (3-39) فيوضح موقف المتعاملين من العمل، وذلك حسب الدخل. ويلاحظ أن أصحاب الدخل المنخفضة، أي فئتي (3000 ريال وأقل) و(3001-6000 ريال)، هم أكثر فئتين أشاروا إلى أن موقفهم كان "سيئاً" و"سيئاً جداً"، حيث بلغ إجمالي نسب هاتين الفئتين 40% و 43% على التوالي. بينما تراوحت نسب الأكثر دخلاً بين 30-33%. أما من قالوا إن موقفهم من العمل كان "عادياً" فبلغت نسبتهم 48.2% للفئة الأولى، و50.1% للفئة الثانية، علماً أن النسبة ترتفع لدى فئات الدخل الأخرى (فئات الدخل المرتفعة) إلى 59%.

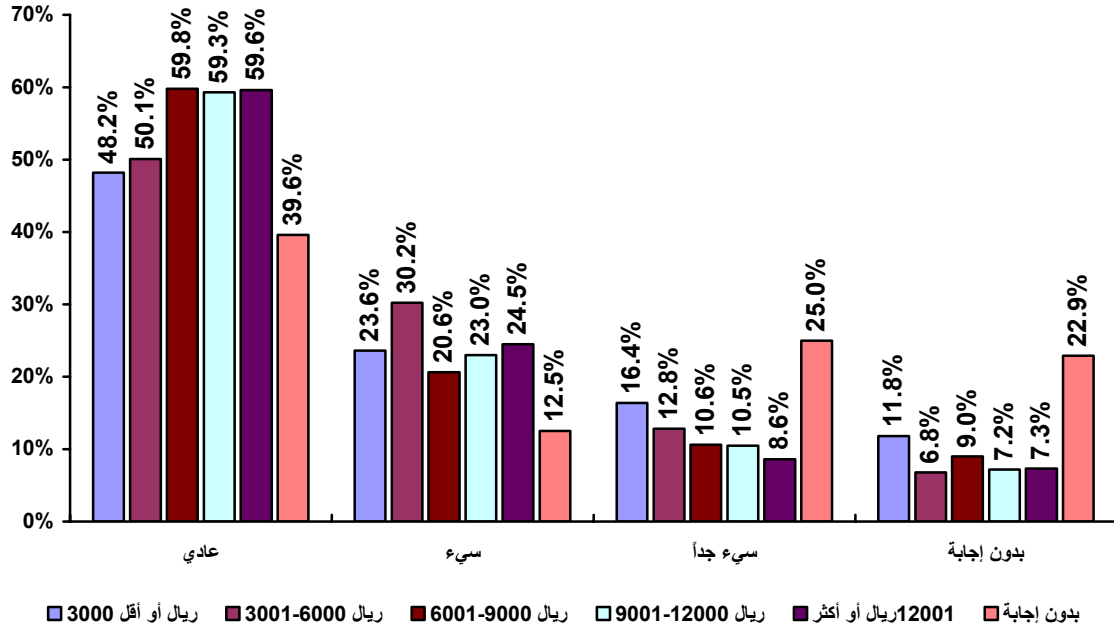
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن أصحاب الدخل المنخفضة أبدوا موقفاً سلبياً من عملهم أكثر من غيرهم.

جدول رقم (3-39)
الموقف من العمل حسب الدخل

الدخل / الموقف من العمل	3000 ريال أو أقل	3001-6000 ريال	6001-9000 ريال	9001-12000 ريال	12001 ريال أو أكثر	بدون إجابة	الإجمالي
عادي	135 48.2%	199 50.1%	192 59.8%	124 59.3%	146 59.6%	19 39.6%	815 54.3%
سيء	66 23.6%	120 30.2%	66 20.6%	48 23.0%	60 24.5%	6 12.5%	366 24.4%
سيء جداً	46 16.4%	51 12.8%	34 10.6%	22 10.5%	21 8.6%	12 25.0%	186 12.4%
بدون إجابة	33 11.8%	27 6.8%	29 9.0%	15 7.2%	18 7.3%	11 22.9%	133 8.9%
المجموع	280 100%	397 100%	321 100%	209 100%	245 100%	48 100%	1500 100%



شكل رقم (3-57)
الموقف من العمل حسب الدخل



وفيما يتعلق بالمقارنة بين الفئات المهنية للمبحوثين، يوضح الجدول رقم (3-40) أن الذين قالوا إن موقفهم من العمل "سيء" ارتفعت نسبتهم إلى 30.0% عند (موظفي القطاع الخاص) و25.0% عند أصحاب (الأعمال الحرة). وفي السياق ذاته، أوضح نحو 12.4% من إجمالي العينة أن موقفهم من العمل كان "سيئاً جداً"، وترتفع النسبة قليلاً إلى 13.7% عند (موظفي الحكومة)، وبدرجة مقاربة عند (موظفي القطاع الخاص) وأصحاب (الأعمال الحرة). ويلاحظ أن أكثر فئة قالت إن موقفها من العمل "عادي" هم الطلاب بما نسبته 60.0%، بينما كانت أقل نسبة 51.4%، وتخصص أصحاب (الأعمال الحرة).

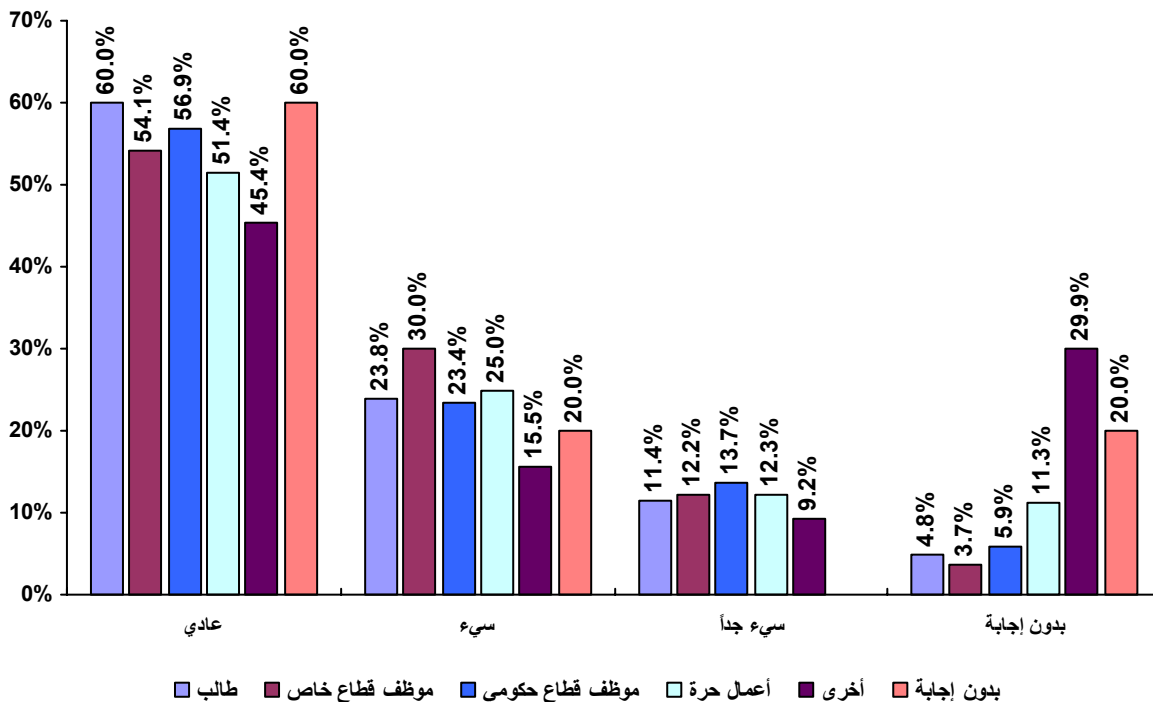
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن (موظفي الحكومة) و(موظفي القطاع الخاص) وأصحاب (الأعمال الحرة) هم أكثر الفئات تأثراً في موقفهم من العمل خلال الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم، ويمكن أن يكون ذلك بسبب أنهم استثمروا مبالغ أكبر ومن ثم تعرضوا لخسارة أشد، مما أثر على مواقفهم تجاه عملهم. أما (الطلاب) فهم أكثر الفئات التي لم تتأثر مواقفهم نحو العمل خلال الهزات التي شهدتها سوق الأسهم. وقد يعود ذلك إلى أن معظم (الطلاب) أجابوا بذلك؛ لأنهم لا يعملون، في حين أن من أجابوا على السؤال منهم: إما لأن لديهم وظائف أو أعمال يقومون بها وهم طلاب، أو لأنهم فهموا الإشارة للعمل كإشارة لدراستهم.



جدول رقم (3-40)
الموقف من العمل حسب المهنة

المهنة الموقف من العمل	طالب/طالبة	موظف/موظفة (قطاع خاص)	موظف/موظفة (قطاع حكومي)	أعمال حرة	أخرى	بدون إجابة	الإجمالي
عادي	63 %60.0	204 %54.1	357 %56.9	109 %51.4	79 %45.4	3 %60.0	815 %54.3
سيء	25 %23.8	113 %30.0	147 %23.4	53 %25.0	27 %15.5	1 %20.0	366 %24.4
سيء جداً	12 %11.4	46 %12.2	86 %13.7	26 %12.3	16 %9.2	-	186 %12.4
بدون إجابة	5 %4.8	14 %3.7	37 %5.9	24 %11.3	52 %29.9	1 %20.0	133 %8.9
المجموع	105 %100	377 %100	627 %100	212 %100	174 %100	5 %100	1500 %100

شكل رقم (3-58)
الموقف من العمل حسب المهنة





يوضح الجدول رقم (3-41) موقف المتعاملين من العمل خلال الهزات التي تعرض لها سوق الأسهم، وذلك حسب الجنس، ويلاحظ أن 24.9% من (الذكور) و 20.9% من (الإناث) موقفهم كان "سيئاً". وقد تقاربت نسب الجنسين في الإشارة إلى عبارة "سيء جداً"، فالنسبة 12.4% عند (الذكور) و 12.2% عند (الإناث). كما أشار 55.5% من (الذكور) مقابل 46.4% من (الإناث) أن موقفهم من العمل "عادي".

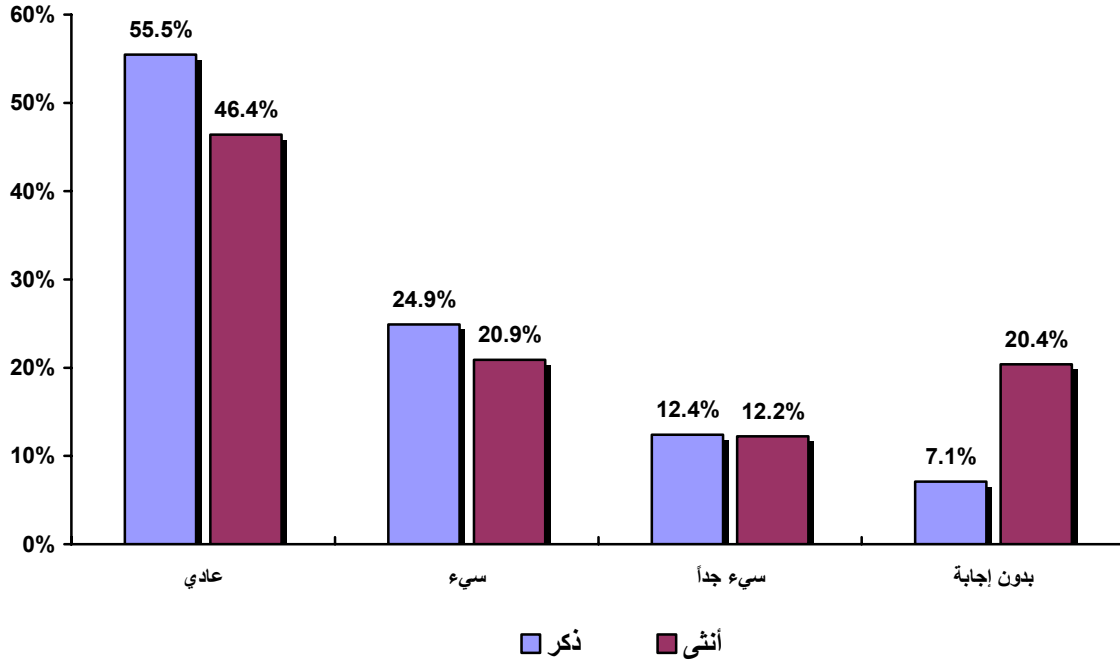
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن (الإناث) أعلى نسبة من (الذكور) في الإشارة إلى أن موقفهم كان "سيئاً"، ويكاد يتساوى الجنسان في نسب من قالوا أن موقفهم كان "سيئاً جداً". وعليه، فإن (الإناث) أكثر تأثراً بما حدث في السوق، لكن تأثر العمل لديهن أقل من تأثر مواقفهن تجاه الأسرة كما تبين في تحليل جدول سابق.

جدول رقم (3-41)
الموقف من العمل حسب الجنس

الجنس	الموقف من العمل	ذكر	أنثى	الاجمالي
عادي		724	91	815
		55.5%	46.4%	54.3%
سيء		325	41	366
		24.9%	20.9%	24.4%
سيء جداً		162	24	186
		12.4%	12.2%	12.4%
بدون اجابة		93	40	133
		7.1%	20.4%	8.9%
المجموع		1304	196	1500
		100%	100%	100%



شكل رقم (3-59)
الموقف من العمل حسب الجنس



الخلاصة:

تناولت الجداول السابقة موقف المتعاملين من عملهم، وما إذا كان موقفهم "عاديًا" أو "سيئًا" أو "سيئًا جداً"، حيث أشار 24.4% أن الموقف كان "سيئًا" و 12.45% "سيئًا جداً"، ما يعني أن زهاء 36.8% من المتعاملين كانت مواقفهم من العمل سلبية؛ وخاصة الفئة العمرية (30 سنة فأقل) مع ملاحظة أنه كلما ارتفع العمر انخفضت النسبة. وفي السياق ذاته كان أصحاب المستويات التعليمية الثانوية أكثر من عبروا عن مواقف سلبية من العمل؛ وخاصة أصحاب الدخل المنخفضة و العاملين في القطاع الحكومي وموظفي القطاع الخاص، وذلك من الجنسين، عدا أن الإناث كن أكثر من الذكور في القول بأن موقفهن من العمل كان "سيئًا" أو "سيئًا جداً".

وعليه، يمكن القول إن نحو 36.8% من المتعاملين كانت مواقفهم من العمل سيئة أو سيئة جداً جراء الهزات التي تعرضت لها السوق ما يعكس أثر الهزات وتأثيراتها المتعددة على بيئة العمل؛ سواء في القطاع الخاص أو القطاع العام وهي نسبة كبيرة بكل المقاييس ومن شأنها أن تؤثر على مستوى "الانتاجية" وعلى مصالح الجمهور.



أثر "الانهيار" في النظرة للمستقبل

تمهيد

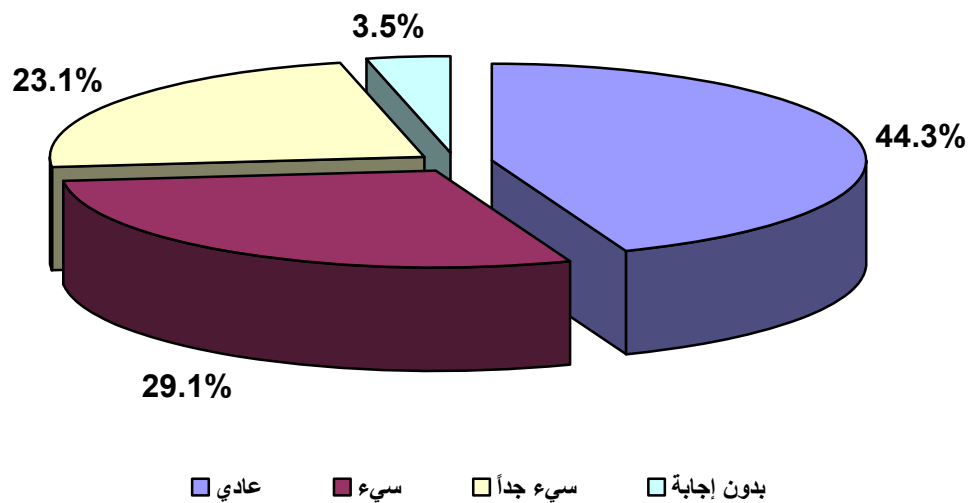
تأثر كثيرون بشكل سلبي نتيجة الخسائر التي تكبدوها جراء الهزات التي تعرضت لها السوق، ومن الآثار المحتملة لذلك تغير النظرة للمستقبل، التي ربما تكون قد أصبحت متشائمة بعد تفاؤل كبير لتحقيق أرباح مجزية، وقد تضمن الاستبيان سؤالاً يطلب من المبحوثين وصف نظرتهم للمستقبل عندما تفاقمت الهزات في سوق الأسهم، وما إذا كانت تلك النظرة "عادية" أو "سيئة" أو "سيئة جداً".

يوضح الجدول رقم (3-42) مدى تأثر نظرة المتعاملين للمستقبل خلال الهزات التي تعرضت لها السوق، وذلك حسب العمر، ويلاحظ أن الذين قالوا إن نظرتهم للمستقبل كانت "سيئة" بلغت نسبتهم العامة 29.1%، وانخفضت بدرجة ملحوظة إلى 20.6% للفئة (51 سنة فأكثر). أما من قالوا إن نظرتهم للمستقبل كانت "سيئة جداً" خلال الهزات فقد بلغت نسبتهم العامة 23.1%، وارتفعت إلى 25.8% عند الفئة (30 سنة فأقل) وتنخفض تدريجياً عند الفئات الأخرى، مما يشير إلى علاقة عكسية، وإن كانت غير منتظمة تماماً إذ كلما ارتفع العمر هبطت نسبة من قالوا إن نظرتهم للمستقبل "سيئة جداً". ويلاحظ أن نحو 41.9% من الفئة العمرية (30 سنة فأقل) قالوا إن نظرتهم للمستقبل كانت "عادية"، وهي أقل النسب، بينما كانت النسبة الأعلى 52.5% عند الفئة (51 سنة فأكثر).

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة من ذكروا أن نظرتهم للمستقبل أصبحت "سيئة جداً" أو "سيئة" عند مختلف الفئات العمرية، حيث بلغ مجموع النسبة العامة لـ "سيئة" و "سيئة جداً" 52.2%، وهي نسبة مرتفعة تشير إلى مدى التأثير الكبير في أوساط المتعاملين وتشاؤم نظرتهم للمستقبل، وقد كانت الفئة (30 سنة فأقل) أكثر الفئات تشاؤماً مما يحمله المستقبل، ربما بسبب صغر سنهم وقلة تجاربهم وخبراتهم مع سوق الأسهم.



شكل رقم (3-60)
النظرة للمستقبل (إجمالي العينة)

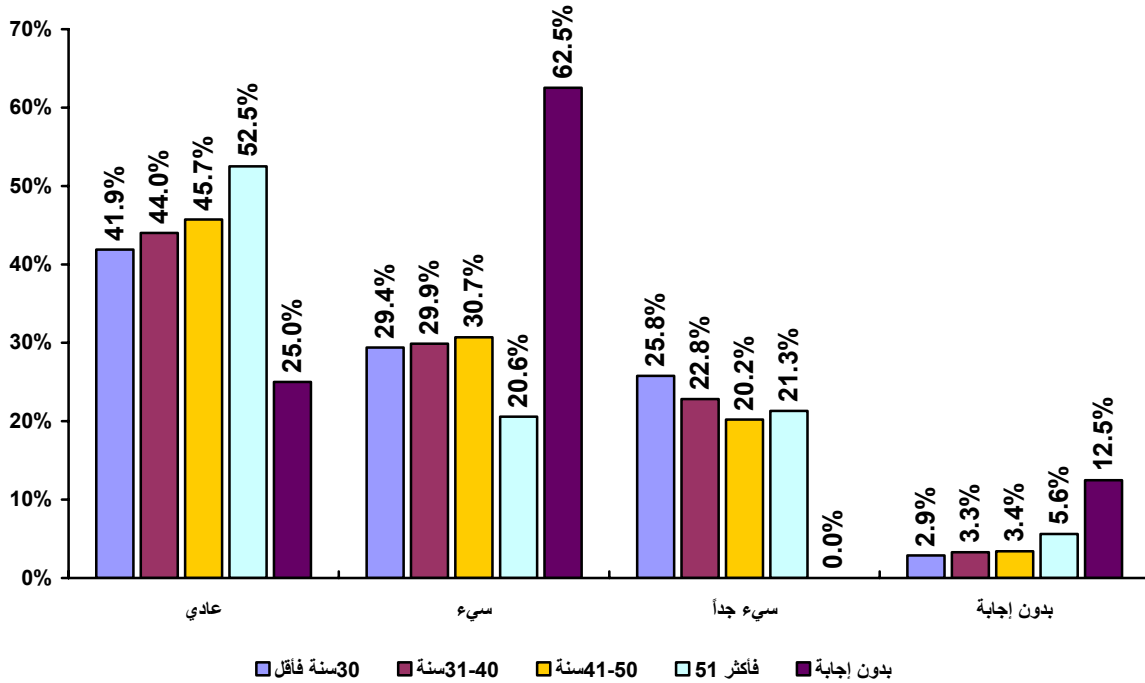


جدول رقم (3-42)
النظرة للمستقبل حسب العمر

العمر	30 سنة فأقل	31-40 سنة	41-50 سنة	51 فأكثر	بدون إجابة	الإجمالي
عادية	229 %41.9	228 %44.0	122 %45.7	84 %52.5	2 %25.0	665 %44.3
سيئة	161 %29.4	155 %29.9	82 %30.7	33 %20.6	5 %62.5	436 %29.1
سيئة جداً	141 %25.8	118 %22.8	54 %20.2	34 %21.3	-	347 %23.1
بدون إجابة	16 %2.9	17 %3.3	9 %3.4	9 %5.6	1 %12.5	52 %3.5
المجموع	547 %100	518 %100	267 %100	160 %100	8 %100	1500 %100



شكل رقم (3-61)
النظرة للمستقبل حسب العمر



يوضح الجدول رقم (3-43) نظرة المتعاملين للمستقبل خلال الهزات التي تعرضت لها السوق وذلك حسب المستوى التعليمي، ويلاحظ ارتفاع نسبة من ذكروا أن نظرتهم للمستقبل كانت "سيئة" عند أصحاب المستويات (الثانوية)؛ حيث بلغت 30.8، وكانت عند (الجامعيين) 29.1%. كما أشار 24.2% من أصحاب المستويات (الثانوية) إلى أن نظرتهم كانت "سيئة جداً"، وهي أعلى النسب، بينما كانت أدنى نسبة 18.9%، وتخص فئة (أعلى من جامعي). أما أكثر فئة أشارت إلى أن نظرتهم للمستقبل "عادية" فهم فئة (أعلى من الجامعي)؛ حيث بلغت نسبتهم 53.7%، بينما كانت أقل النسب 41.0% وتخص أصحاب المستويات (الثانوية).

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن أصحاب المستويات (الثانوية) هم أكثر فئة أبدت نظرة غير متفائلة. ويبدو أن هذه الفئة تضم ذوي الخبرات المحدودة والدخول البسيطة ممن اقترضوا ومن ثم تعرضوا لخسارة جزء كبير من مدخراتهم في سوق الأسهم.



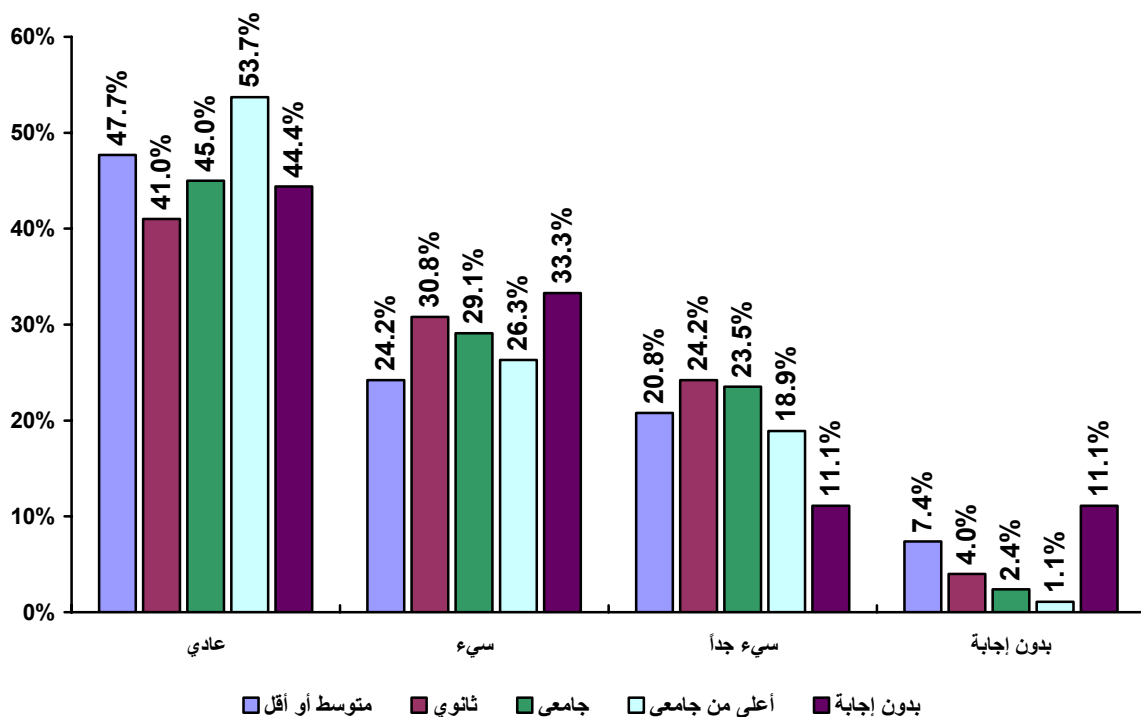
جدول رقم (3-43)

النظرة للمستقبل حسب المستوى التعليمي

النظرة للمستقبل	المستوى التعليمي	متوسط أو أقل	ثانوي	جامعي	أعلى من جامعي	بدون إجابة	الإجمالي
عادية		71	225	314	51	4	665
		%47.7	%41.0	%45.0	%53.7	%44.4	%44.3
سيئة		36	169	203	25	3	436
		%24.2	%30.8	%29.1	%26.3	%33.3	%29.1
سيئة جداً		31	133	164	18	1	347
		%20.8	%24.2	%23.5	%18.9	%11.1	%23.1
بدون إجابة		11	22	17	1	1	52
		%7.4	%4.0	%2.4	%1.1	%11.1	%3.5
المجموع		149	549	698	95	9	1500
		%100	%100	%100	%100	%100	%100

شكل رقم (3-62)

النظرة للمستقبل حسب المستوى التعليمي





ويدعم الاستنتاج السابق الجدول رقم (3-44) الذي يوضح مدى تأثر النظرة للمستقبل بمستوى الدخل، ويلاحظ أن من قالوا إن نظرتهم للمستقبل كانت "سيئة" ارتفعت نسبتهم إلى 38.3% عند فئة الدخل (9001-12000 ريال)، وكانت النسبة العامة لمن قالوا إن نظرتهم "سيئة" بحدود 29%. أشار أيضاً ما نسبتهم العامة 23.1% إلى أن نظرتهم كانت "سيئة جداً"، وترتفع تلك النسبة إلى أكثر من 25% لدى فئات الدخل الدنيا مقارنة بما نسبته 17.2% لدى الفئة (9001-12000 ريال) على سبيل المثال.

ومن جانب آخر، ذكر 51.4% من أصحاب الدخل المرتفعة (12001 ريال فأكثر) أن نظرتهم للمستقبل "عادية"، وهي أعلى نسبة، بينما تضاعلت النسبة إلى نحو 41.1% عند الفئة (9001-12000 ريال) وتقاربت النسب عند الفئات الأخرى.

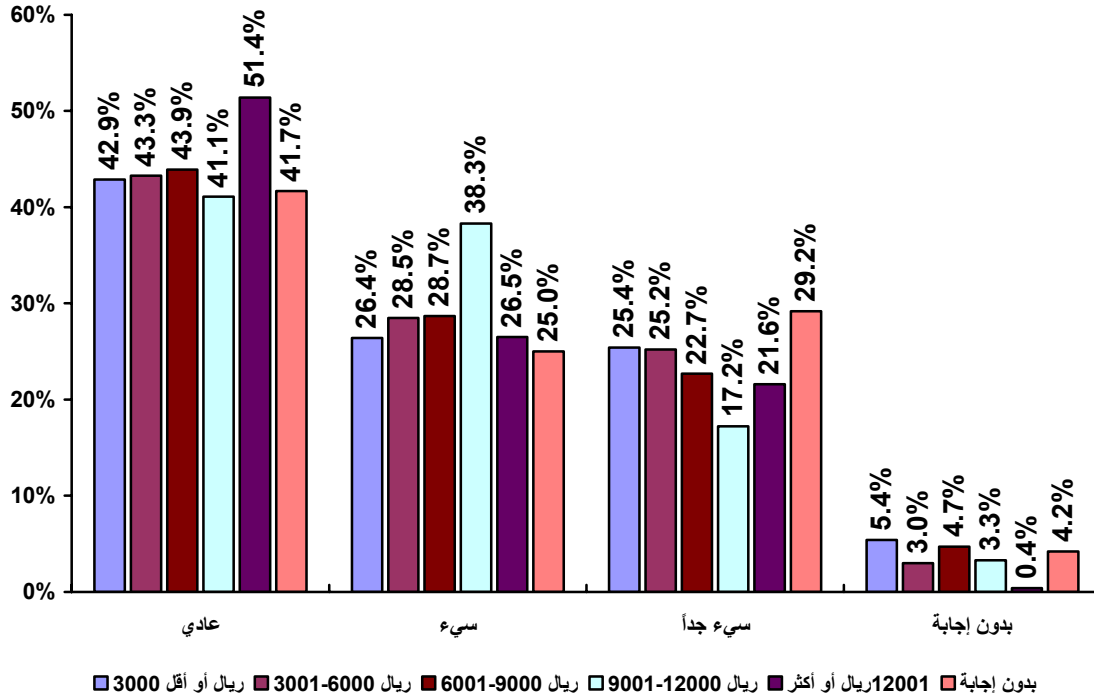
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن جميع الفئات تأثروا من حيث نظرتهم للمستقبل، وهذا يؤكد زيادة تأثير الهزات الأخيرة بشكل سلبي على معظم المتعاملين الذين يكونون في الغالب قليلي الخبرة، وربما اقترضوا مبالغ من البنوك لا يستطيعون سدادها، وأنهم ربما فقدوا مدخرات لا يستطيعون تعويضها سريعاً.

جدول رقم (3-44)
النظرة للمستقبل حسب الدخل

الدخل النظرة للمستقبل	3000 ريال أو أقل	6000-3001 ريال	9000-6001 ريال	12000-9001 ريال	12001 ريال أو أكثر	بدون إجابة	الإجمالي
عادية	120 %42.9	172 %43.3	141 %43.9	86 %41.1	126 %51.4	20 %41.7	665 %44.3
سيئة	74 %26.4	113 %28.5	92 %28.7	80 %38.3	65 %26.5	12 %25.0	436 %29.1
سيئة جداً	71 %25.4	100 %25.2	73 %22.7	36 %17.2	53 %21.6	14 %29.2	347 %23.1
بدون إجابة	15 %5.4	12 %3.0	15 %4.7	7 %3.3	1 %.4	2 %4.2	52 %3.5
المجموع	280 %100	397 %100	321 %100	209 %100	245 %100	48 %100	1500 %100



شكل رقم (3-63)
النظرة للمستقبل حسب الدخل



وفيما يتعلق بالمهن، يوضح الجدول رقم (3-45) إن أكثر فئة مهنية قالت أن النظرة للمستقبل كانت "سيئة" هم (موظفو وموظفات القطاع الحكومي) بما نسبته 31.6%، وهي الأعلى، يليهم (الطلاب) بما نسبته 31.4%. أشار أيضاً 25.8% من (موظفي الحكومة) مرة أخرى إلى أن نظرتهم كانت "سيئة جداً"، وهي أعلى نسبة، بينما كانت أدنى نسبة في ذلك 18.4% وتخص أصحاب (الأعمال الحرة). أما الذين ذكروا أن نظرتهم للمستقبل "عادية" فكان من بينهم 51.9% من ذوي (الأعمال الحرة)، وهي أعلى نسبة، بينما كانت أدنى نسبة 39.4% وتخص (موظفي وموظفات القطاع الحكومي).

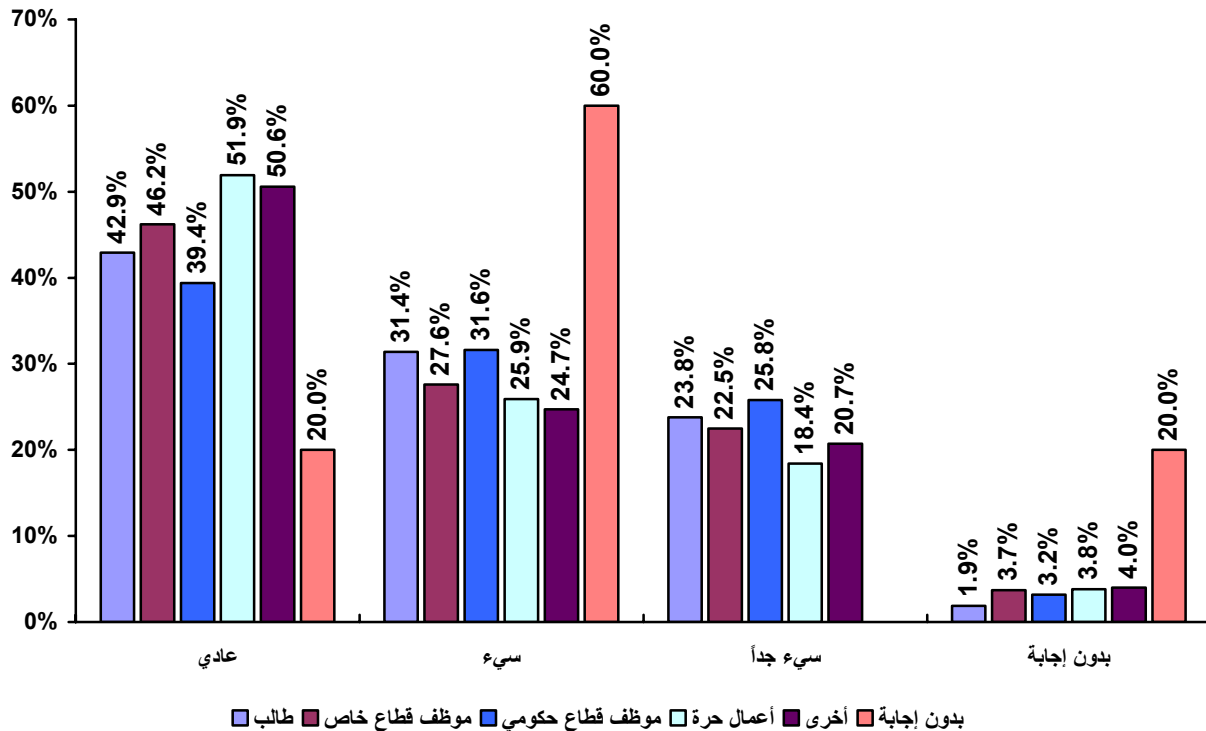
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن (موظفي وموظفات القطاع الخاص) هم أكثر الفئات المتأثرة في نظرتها للمستقبل جراء الهزات التي تعرضت لها السوق، بينما كان أصحاب (الأعمال الحرة) أقل تأثراً، ربما لزيادة خبرتهم في السوق وتقلباته، بعكس موظفي الحكومة الذين دخل معظمهم السوق للمرة الأولى وخسروا جزءاً كبيراً من مدخراتهم.



جدول رقم (3-45)
النظرة للمستقبل حسب المهنة

المهنة النظرة للمستقبل	طالب/طالبة	موظف/موظفة (قطاع خاص)	موظف/موظفة (قطاع حكومي)	أعمال حرة	أخرى	بدون إجابة	الإجمالي
عادية	45 %42.9	174 %46.2	247 %39.4	110 %51.9	88 %50.6	1 %20.0	665 %44.3
سيئة	33 %31.4	104 %27.6	198 %31.6	55 %25.9	43 %24.7	3 %60.0	436 %29.1
سيئة جداً	25 %23.8	85 %22.5	162 %25.8	39 %18.4	36 %20.7	-	347 %23.1
بدون إجابة	2 %1.9	14 %3.7	20 %3.2	8 %3.8	7 %4.0	1 %20.0	52 %3.5
المجموع	105 %100	377 %100	627 %100	212 %100	174 %100	5 %100	1500 %100

شكل رقم (3-64)
النظرة للمستقبل حسب المهنة





يوضح الجدول رقم (3-46) مدى تأثير نظرة المبحوثين نحو المستقبل، وذلك حسب الجنس، ويلاحظ أن هناك تقارباً بين (الذكور) و(الإناث) في نظرتهم للمستقبل خلال الهزات التي تعرضت لها سوق الأسهم، فمن قالوا إن نظرتهم كانت "سيئة" بلغت نسبتهم بين (الذكور) 28.5% مقابل 33.2% بين (الإناث). أما الذين قالوا إن نظرتهم كانت "سيئة جداً" فإن نسبتهم بلغت 23.5% عند (الذكور) مقابل 20.4% عند (الإناث). ومن قالوا إن نظرتهم "عادية" بلغت نسبتهم 44.4% عند (الذكور) مقابل 43.9% عند (الإناث).

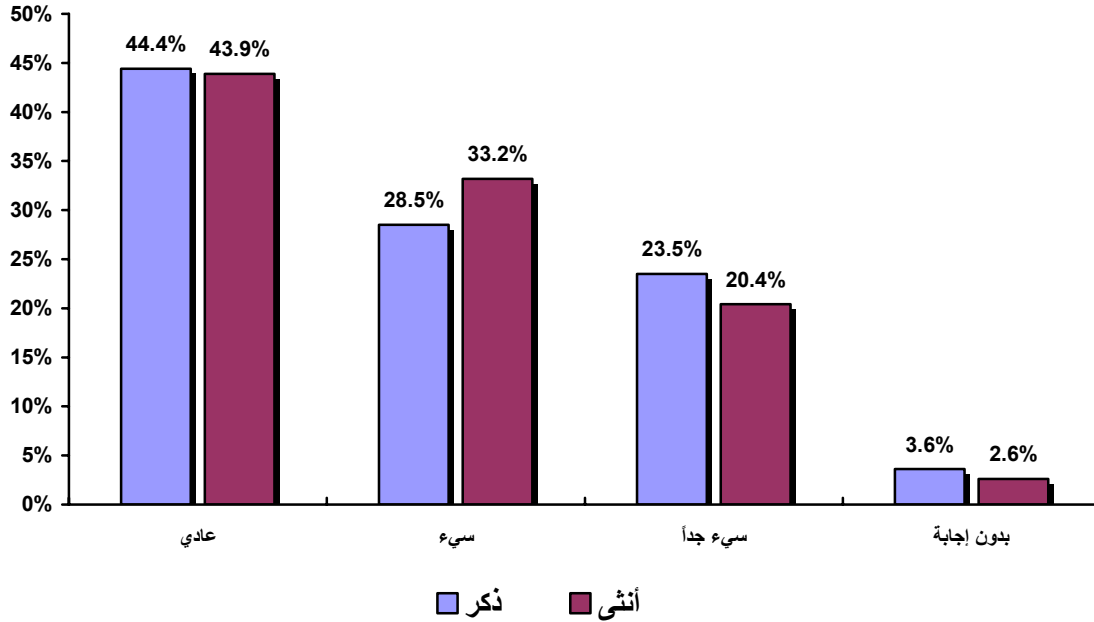
ويشير الجدول إجمالاً إلى تقارب نسب الجنسين في مدى تأثير نظرتهم للمستقبل جراء ما تعرض له سوق الأسهم من هزات، فأكثر من 50% من الجنسين كانت نظرتهم "سيئة" أو "سيئة جداً".

جدول رقم (3-46)
النظرة للمستقبل حسب الجنس

الجنس	الذكور	أنثى	الاجمالي
النظرة للمستقبل			
عادية	579 %44.4	86 %43.9	665 %44.3
سيئة	371 %28.5	65 %33.2	436 %29.1
سيئة جداً	307 %23.5	40 %20.4	347 %23.1
بدون اجابة	47 %3.6	5 %2.6	52 %3.5
المجموع	1304 %100	196 %100	1500 %100



شكل رقم (3-65)
النظرة للمستقبل حسب الجنس



الخلاصة:

تناولت الجداول السابقة مدى تأثير نظرة المتعاملين للمستقبل بعد الهزات التي تعرض لها السوق، وما إذا كانت النظرة "عادية" أو "سيئة" أو "سيئة جداً". وقد أوضح 44.3% أن نظرتهم "عادية" غير أن نسبة من قالوا إن نظرتهم "سيئة" أو "سيئة جداً" كانت مرتفعة، حيث بلغ مجموعهم 52.2%، وكانت الفئة (30 سنة فأقل) أكثر الفئات تشاؤماً؛ وخاصة أصحاب المستويات التعليمية الثانوية. وقد تبين أن موظفي القطاع الخاص هم الأكثر تأثراً وذلك من واقع البيانات. وعند النظر إلى متغير الجنس، اتضح أن الجنسين تأثرا، دون ملاحظة أثر يذكر لمتغير الجنس.

وعليه، يمكن القول إن أكثر من نصف المبحوثين قد تأثرت نظرتهم للمستقبل، وأنها تحولت إلى نظرة إما "سيئة" أو "سيئة جداً"، بسبب ما تعرضوا له من أضرار نجمت عن الهزات التي اجتاحت سوق الأسهم، والنسبة مرتفعة بكل المقاييس، وهي تؤكد من جديد مستوى الأضرار النفسية التي حدثت للمتعاملين، وهو ما سينعكس على سلوكهم عموماً، وبالتالي على خططهم للمستقبل الذي ظهر أنه ينأى عن التفاؤل.